

# وزير الصحة يجدد التأكيد على أن مجانية العلاج لا رجعة فيها استلام مصنع لإنتاج أدوية مضادة للسكري بتيزي وزو هذا الأسبوع

لدى إشرافه على مناورة الزلزال  
الافتراضي بالمدينة والجلفة



وزير الداخلية يشيد  
بجهاز الحماية المدنية

قرين يحث على استلام دار الصحافة  
لتيزي وزو في 22 أكتوبر المقبل ويؤكد:

التفاوض والإرادة لتغيير الظروف  
الاجتماعية للصالحين المراسلين

رئيس بعثة "مينوسا" بشأن أزمة مالي:



تنسيقية حركات الأزواد  
ستوقع على اتفاق السلم

بسبب الانقطاعات المتكررة  
والتدقيق البطيء وعدم التعويض

95 بالمائة من الزبائن غير  
راضين عن "اتصالات الجزائر"

المدير العام السابق للمفتشية  
العامة لبنتك الجزائر

منحى تدهور وضعيتك بنك  
الخليفة كان في ارتفاع مستمر

تصريحات وزير الدفاع  
الأمريكي تثير حفيظة بغداد  
شرح جديد في علاقة  
الولايات المتحدة والعراق

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، أن قطاع الصناعة الصيدلانية تعزز بوحدة جديدة لإنتاج دواء "نوفورمين" الموجه لمرضى السكري، سيُشرف على تدشينها في الأيام القليلة المقبلة بمنطقة وادي عيسى بولاية تيزي وزو.

05

## الصحراء

يومية إخبارية وطنية

سلال يشرف على لقاء مع إيطارات الشركة ويؤكد:

## مهمة سوناطراك تطوير إنتاج المحروقات

بين الطمأنة والتحذير، كان خطاب  
الوزير الأول، السيد عبد المالك  
سلال، يتأرجح وهو يخاطب، أمس،  
إيطارات الشركة الوطنية  
للمحروقات "سوناطراك" بعيد  
تنصيب مديرها الجديد.

02



ميهوبي يشرف على افتتاح المهرجان العاشر للمسرح المحترف  
الأولوية للنصوص المحلية  
للهيوز بالمسرح الجزائري

14

قبل أربعة أيام عن لقاءه المصري ضد جمعية الشلف  
اتحاد العاصمة  
يستعد لأطول أيامه

21



## رئيس الجمهورية يؤكد على قوة الدولة وحضورها رغم المتغيرات الراهنة تضامن اجتماعي وترشيد للنفقات

حمل بيان مجلس الوزراء المجتمع أول أمس، برئاسة السيد عبد العزيز بوتفليقة، الكثير من الرسائل التي أكدت في مجملها على قوة الدولة، التي تقربته المضي قدما نحو تطوير الاقتصاد وترقية الدولة الاجتماعية للفر، وخرج الاجتماع بقرارات "سخية" تبثت من خلال الأهمية التي تم إيلاها للشق الاجتماعي الذي طغى على اللقاء الذي فصل فيه رئيس الجمهورية، في جملة من النقاط الأنية موازنة مع مملوها "الأمم" والاستمرارية في تفتين أسس الاقتصاد رغم المتغيرات التي أملتتها الصعوبات الراهنة على مداخل الدولة، والتي لم ولن تشي من عزيمة الحكومة في الاستجابة لانفصالات مواطنيها واحتياجاتهم الضرورية للعيش في كرامة وطمأنينة.

جميلة. 1



لترقية الاستثمار عبر ولايات السكك أو "حلم الجزائريين سيبقي ويظل من أولويات رئيس الجمهورية، الذي أكد مجددا أنه لن يشرط في هذا الملف إلى غاية القضاء عليه أو بالأحرى حله بشكل نهائي، وهذا أهم ما نستخلصه من بيان مجلس الوزراء الذي أعطى دفعا جديدا وقويا لبرنامج سككيات البيع بالائجار عقب المصادقة على عقد

بالتراضي لائجار 5.000 سكة بسيد عبد الله غرب الجزائر العاصمة، وهو العقد الذي سيتم التوقيع عليه بين الوكالة الوطنية لتحسين وتطوير السكن (عدل) المكلفة ببرنامج السكن بالائجار وشركة بناء تركية. وعلى صعيد مبدئي استقبلت الجزائر شهر رمضان بارتياح كبير بعيد عن الحوافر التي كانت تجوم حول العمل الضامني، وكذا ما تتعلق بالأسعار التي تعود الجزائريون على ارتكابها في هذه المناسبات، وعليه رفع رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، بالسر على الحكومة في ارتفاع أسعار المواد الغذائية الذي يميز كل سنة شهر رمضان والشروع في التطبيق الفعلي للإحكام التشريعية والقانونية والتنظيمية لتخفيف استغلال الشوتر، وتأطير هوش الربح من مختلف الممارات التجارية. وأجروا التضامن الوطني لشهر رمضان فاستفيد منها 1.7 مليون شخص في شكل طرود غذائية ومساعدات مالية ومواد غذائية وتوزيعات، وأوضح أن الحكومة قد تخلت عن "ثقافة" التي كانت تعمل في مضمونها معاني البؤس والشقاء ليستغنى عنها لصالح "الطرود" التي ستحفظ كرامة الجزائريين خلال الشهر الفضيل.

وبالازر في بيان مجلس الوزراء، هو "تطويع" للأجراءات العملية الجديدة في المجالات الاقتصادية لصالح الجانب الاجتماعي، ولعل تحسين مناخ الأعمال وتشجيع القدرة الإنتاجية الوطنية من خلال دعم المؤسسة الناشئة في سياق اقتصادي أصبح فيه تنوع الاقتصاد الوطني للحد من الواردات ضرورة ملحة.. للتدليل على البعد الاجتماعي الذي وراء هذه الإجراءات التي ستتمكن حاملي الأفكار والشباب حاملي الشهادات الجامعية، والباحثين للدخول في شراكة مع أصحاب رؤوس الأموال من أجل خلق مشاريع عن طريق الشركات ذات المسؤولية المحدودة.

وستعطي الإجراءات المعدلة والمصممة بها حاليا بخصوص الشركات ذات المسؤولية دفعا جديدا، لخلق هذا النوع من المؤسسات في العديد من النشاطات، كما سيسمح بإعطاء نفس جديد لتطوير البحث والتطوير على اعتبار أن آلاف البحوث تبقى حاليا حبيسة أدرج الجامعات.

## سلال يشرف على لقاء مع إدارات الشركة ويؤكد:

# مهمة سوناطراك تطوير إنتاج المحروقات

بين الطمأنة والتحذير، كان خطاب الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، يتأرجح وهو يخاطب، أمس، إدارات الشركة الوطنية للمحروقات "سوناطراك" بعيد تنصيب مديرها الجديد. هذا "اللقاء الهام جدا" كما وصفه السيد سلال، سمح له باستعراض الأوضاع العامة للبلاد والدور الهام الذي تلعبه الشركة الباتر جاع دورها الريادي كمنشآت ومنتج مسوق للمحروقات "لأغبر"، وهي التي تضمن المورد الوحيد للمداخليل وبالتالي المصدر الرئيسي للتنمية في مرحلة الانتقال إلى "الاقتصاد المتنوع".

حنان حيمر

المستندي تسمح بتطبيق رقابة أكبر لمكافحة كل مظاهر الغش في الاستيراد، فضلا عن تحسين الأداء في المداخل الجبائية ومكافحة التمييز. بهذا الخصوص، كشف السيد سلال أن الطلب على المنتجات البترولية يقدر بـ 194 مليون طن مع ارتفاع قوي في استهلاك البنزين (794+ بالمائة سنويا) والديازال (574+ بالمائة سنويا)، وتحدث عن تدابير للتخفيف من حدة الاستهلاك المحلي نتيجة نحو مكافحة التمييز والتخريب بالخصوص بعيدا عن "زحف الأسعار"، الذي استعده الوزير الأول تماما، قائلا إنه "ليس حلا" من باب أن رئيس الجمهورية تعهد بالمحافظة على المكاسب الاجتماعية.

كما نبه بهذا الخصوص المنتجين الجزائريين إلى عدم استغلال عودة القرض الاستهلاكي لرفع الأسعار وبالتالي المساهمة في ارتفاع نسبة التضخم، مؤكدا أن الحكومة ستعمل على مراقبة الأمور.

في السياق، كشف عن مراجعة نسبتي الضريبة على أرباح الشركات والرسوم على النشاط المهني لفائدة الاستثمار المنتج وتشجيعا لخلق المؤسسات التي اعتبرها أساس الاقتصاد والدافع لتنويعه من أجل الخروج تدريجيا من دائرة الاعتماد على المحروقات

المتداولة بالسوق الموازية في الاستثمارات الوطنية. ولأن الموعد كان مع إدارات سوناطراك، فقد احتل قطاع الطاقة جزءا هاما من خطاب الوزير الأول، الذي دعا عمال الشركة إلى بذل الجهود من أجل "توسيع رقعة إنتاج المحروقات"، مشيرا إلى أن إمكانيات الجزائر لم تستغل لحد الآن ولهذا شدد على ضرورة رفع تحدي تطوير الإنتاج من خلال الاستثمار "أكثر فأكثر" في التنقيب عن المحروقات وإنتاجها وتمثيها، وهو ما يتطلب من سوناطراك أن تتفرغ لهذه المهمة فقط دون غيرها. وحتى الاستثمارات خارج الوطن لا يجب أن تتم إلا في حالة الضرورة، كما أشار إليه، وأوضح في هذا الصدد أنه للشركة حرية "التسيير واتخاذ القرارات التقنية"، فيما يبقى القرار السياسي بيد "المالك".

وأكد ثقته في إدارات وعمال الشركة وفي قدرتهم على رفع التحديات المطروحة، وقال "إن الدولة ستراقبكم وأن سياسة الشك والاحباط يجب أن تتوقف... سجلت مشاكل في سوناطراك ولكن القطاع لم ولن يتوقف". وطلب بإعلاء أهمية قصوى للطاقت المستدامة، كما طالب بالمناسبة أهمية سونغاز بالتحكم أكثر في التوزيع، مشيرا إلى أن نسبة السعير في الطاقة الكهروإلكتريكية - في الجزائر - بلغت 23 بالمائة وهي نسبة كبيرة جدا بالمقارنة مع المعدل العالمي الذي يتراوح بين 5 و7 بالمائة، لذا قال إنها "غير مقبولة وغير مقبولة ولا يمكن تسيرها".

وبالنسبة للوزير الأول فإن دور القطاع "سيكون حاسما" في تمكين "أوروبا" من عبور "المنطقة المضطربة"، لأنه سيمنح من مراقبة مسمى التحول لتحقيق الانتقال الطاقوي من جهة وتمكين الدولة من الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية إزاء مواطنيها في عدد من المجالات لاسيما السكن والتربية والصحة، من جهة ثانية.

## رئيس بعثة "مينوسا" بشأن أزمة مالي:

# تنسيقية حركات الأزواد ستوقع على اتفاق السلم

تسقيبات الأزواد وكذا تطبيقها فعليا في الميدان.

وأشار إلى أنه "ليس هناك بديل للسلم في مالي، وأظن أنه خلال الأسابيع المقبلة، سيتم وضع كل واحد أمام مسؤولياته قصد تحقيق أهداف السلم والاستقرار في هذا البلد".

وفي رد على سؤال حول هدف تنفيذ الاتفاق قبل التوقيع عليه من طرف أعضاء آخرين لتنسيقية حركات الأزواد، أوضح السيد لعمامرة، أنه "لم يكن هناك أي شرط" في بداية عمل لجنة متابعة الاتفاق، مؤكدا أن الاتفاق ينص على عقد اجتماع شهريا لهذه اللجنة.

وأشار إلى أن "الوساطة الدولية للحوار المالي الشامل عثت مجموعة خبراء اجتمعت بامباكو وبدأت أعمالها، مؤكدا أن اللجنة ستعقد قبل تاريخ 15 جوان جلسة رسمية وستعقد اجتماعات وأنال بنفس المناسبات أن نسجل مشاركة تنسيقية حركات الأزواد هذا الجهد وهذه الديناميكية".

وقد تم التوصل إلى اتفاق السلم والصالحية في مالي الذي وقع يوم 15 مايو بامباكو، بعد خمس جولات من الحوار تم الشروع فيها في جويلية 2014، بقيادة فريق الوساطة الدولية برئاسة الجزائر.



على الاتفاق، وأضاف السيد مونغي، أنه "ليس هناك خيار آخر من منطلق السلم" من أجل التسوية النهائية للأزمة المالية من أجل إقرار الاستقرار في هذا البلد وفي المنطقة. وأشار رئيس (مينوسا) من جهة أخرى بالجهود الكبيرة للجزائر خاصة لرئيسها عبد العزيز بوتفليقة، في حل هذه الأزمة. وأوضح السيد لعمامرة، من جهة أخرى، التحدي الحالي يتمثل في التوقيع على اتفاق من طرف أطراف أخرى لحركات

أعرب الممثل الخاص للأمم المتحدة في منظمة الامم المتحدة في مالي رئيس بعثة (مينوسا) متجني حمدي، أمس، عن يقينه بأن "لن تتمكن" حتى تتمكن أطراف أخرى لتنسيقية حركات الأزواد من التوقيع "في أقرب الأجل" على اتفاق السلم والصالحية المتبثق عن مسار الجزائر.

وقال السيد منجي، في ختام اللقاء الذي خصه به وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لعمامرة "سنبقى على أمل ويقين بأن المتعطل سينغلب حتى تتمكن أخيرا تنسيقية حركات الأزواد من التوقيع على اتفاق السلم والصالحية في أقرب الأجل من أجل إقرار السلم والاستقرار في مالي". ووقعت الأطراف المالية المعنية بالحوار المالي يوم 15 مايو الماضي بامباكو، على اتفاق السلم والصالحية في مالي. ووقع على هذه الوثيقة كل من ممثل الحكومة المالية والحركات السياسية- العسكرية لشمال مالي المشاركة في أرضية الجزائر، وكذا فريق الوساطة



للقرض المستندي واعتماد تراخيص الاستيراد، فضلا عن ترقية الإنتاج الوطني وحمايته وتجديده العمل بالقرض الاستهلاكي والتحويل للأفضل للإيرادات ومكافحة التمييز لاسيما في استهلاك الطاقة. تدابير مكنت من تحقيق نتائج أهمها انخفاض نفقات الميزانية العمومية خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية بـ 1.25 بالمائة، عقب "الاحتكام" في المشاريع الذي أفضى إلى تجميد أو تأجيل بعض عمليات التجهيز، في حين ارتفعت احتياطات الصرف بـ 1.8 مليار دولار "بفعل تقاطع أثر انخفاض تدفق احتياطات الصرف".

وتتمينها الإيجابي، "ولهذا يبقى هدف بلوغ الجزائر نسبة نمو اقتصادي 7 بالمائة في أفق 2019" يشكل تحديا من واجبتا جميعا رفعة "حسب السيد سلال. وبالنسبة لمسؤول الهيئة التنفيذية، فإن الجزائر تكثفت من تجنب "الصدمة" بفعل عدد من العوامل أهمها قرار التسديد المسبق للديون، وحرية التصرف في المازالت من يدي الحكومة الجزائرية... وهو أمر هام، إضافة إلى الاحتياطات الهامة من العملة الصعبة والموارد المالية المعترضة في صندوق ضبط الإيرادات.

وقال في هذا الصدد مخاطبا الحاضرين "لقد واجهنا الأمور بمقاومة بدون أي مشكل ونحن قادرين بالبورصة الحالية التي تعرفها أسعار النفط على الاستثمار في العمل بدون مشاكل حتى سنة 2019"، مضيفا أنه بسعر مرجعي يساوي 60 دولارا للبرميل، فإن احتياطات الصرف ستقدر بـ 38 مليار دولار سنة 2019، فيما ستبلغ 9 مليارات دولار في حال كان معدل الأسعار في السنوات المقبلة في حدود 50 دولارا للبرميل.

وأكد أن الطريق الذي اختارته الحكومة هو "المحافظة قدر الامكان على احتياطات الصرف"، ويتطلب ذلك الاستثمار في التدابير التي تم اتخاذها من قبل، وهو ماسيعكسه مضمون قانون المالية التكميلي الذي سيكون جاهزا "حسب السيد سلال" في جويلية المقبل والذي سيسمح بإضفاء تعديلات على القرض

ولم يتردد الوزير الأول في القول بأن الجزائر توجد اليوم في "منعرج تاريخي" من أجل تطوير البلاد، باعتبار أنها تتأثر بكل ما يحدث بها على مستوى الأسواق الدولية أو على المستوى الجيوسياسي.

والدليل هو التغيير الذي عرفته أهم المؤشرات الاقتصادية في بداية 2015، إذا ما قورنت بسنة 2014 التي رغم تراجع بعض المؤشرات خلالها، فإنها سجلت نموا للنشاط الداخل الخام بنسبة 4.1 بالمائة وزيادة بنسبة 26.1 بالمائة في القروض الممنوحة للاقتصاد بقيمة 6499 مليار دج منها 47.9 بالمائة وجهت للقطاع الخاص، إضافة إلى التحكم في التضخم الذي تراجع إلى 2.92 بالمائة، وإذا كانت هذه المؤشرات مطمئنة، فإن تلك التي ميزت الثلاثي الأول 2015، تدعو إلى الحذر وهو ما لمع إليه الوزير الأول حين قال في خطابه الذي ألقاه بمقر شركة سوناطراك، حيث تحدث عن انخفاض الإيرادات المتأتية من صادرات البترول بنحو 45 بالمائة (-4.8 مليار دولار)، وتراجع رصيد المدفوعات بمبلغ 1.7 مليار دولار، بعد أن تراجعت أسعار النفط من معدل 99.17 دولار إلى 55 مليار دولار في الثلاثي الأول 2015، الذي قال ثم تكتفه الحكومة "حسب الوزير الأول" الذي قال "لم تكن نتوقع أن يكون التراجع في الأسعار بهذا الحجم".

وحذر، من جهة أخرى، من عودة التضخم تدريجيا، وارتفاع ارتفاع خلال الشهر الجاري "حسب الوزير الأول" (7.8 مليار دولار)، وتراجع رصيد المدفوعات بمبلغ 4.96 بالمائة وهو ما وصفه بالرقم "الخطير" الذي يدل على "وجود انزلاقات يجب التحكم فيها". لأنه عاد ليطمئن بأن الحكومة اتخذت تدابير وإجراءات لتخفيف من التأثيرات السلبية لهذا الوضع، خاصة بالنظر ترشيد نفقات الميزانية وتأجيل لمشروع الاستثمارية في ذات الأولوية "بإستثناء القطاعات الاجتماعية"، واللجوء إلى التمويل النكي للاستثمارات الكبيرة مثل مطار ومينائي الجزائر الجديدين، والحد من عمليات الاستيراد ومكافحة التحويلات غير المشروعة لرؤوس الأموال من خلال مراقبة أفضل

## أحد الإرهابيين الذين تم القضاء عليهم بالبويرة متهم في قضية غوردال



اللازمة لمعرفة إذا ما كان من بين الإرهابيين من هو متهم في قضية اغتيال الرعية الفرنسي. وأشار الوزير إلى أنه بعد عملية القضاء على هؤلاء الإرهابيين بالبويرة، أمر قاضي التحقيق المكلف بقضية غوردال، بالقيام بالإجراءات

ق/ و

## التوقيع على اتفاق السلام بمالي برلين وأوتاواتشيدان بـ "الدور المحوري" للجزائر

أشاد كل من ألمانيا وكندا بـ "الدور المحوري" الذي لعبته الجزائر في تسوية الأزمة المالية من خلال إشرافها على الوساطة الدولية في الحوار المالي، الذي انتهى بالتوقيع على اتفاق السلام والمصالحة المبنية على مسار الجزائر يوم 15 مايو المنصرم باماكو.

وعلى هامش الزيارة التي قام بها إلى البرلين، وزير الشؤون الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير بأن "التوقيع على اتفاق السلام والمصالحة بمالي يُعد خطوة هامة نحو تسوية التوتر السائد بمالي".

في هذا الشأن، أكد الوزير الألماني يقول: "يستحق أولئك الذين ساعدوا على إبرام هذا الاتفاق خصوصا الجزائر، عرفانا كبيرا". داعيا المجموعات التي لم تشارك في التوقيع، إلى الالتزام باتفاق السلام والتوقيع على فوراً.

كما أوضح رئيس الديبلوماسية الألمانية "مهمة صعبة" تتلقاها الحكومة المالية وشركاها الدوليين، أي تنفيذ اتفاق السلام. ومن جهته، أعرب وزير الشؤون الخارجية الكندي روب نيكولسون عن ارتياحه للتوقيع باماكو على اتفاق السلام والمصالحة بين الحكومة المالية والمجموعات السياسية والعسكرية بمنظمة

التي تضم تشيقات حركات الإرهاب، أي التسوية من أجل شعب الأزواد، وتسوية حركات الجبهات الشمالية للمقاومة. (و.ج)

### منظمة التعاون الإسلامي

## لعمامرة في الكويت للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية



ومن المقرر أن يجري السيد لعمامرة، على هامش هذا الاجتماع سلسلة من المحادثات مع نظرائه من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، سيتم التطرق خلالها إلى القضايا الدولية "سيما آخر التطورات الإيجابية المسجلة بمنطقة الساحل والتعاون الثاني". (و.ج)

# لدى إشرافه على مناورة الزلزال الافتراضي بالمدينة والجلفة وزير الداخلية يشيد بجهاز الحماية المدنية

أشاد وزير الداخلية والجماعات المحلية، السيد نور الدين بدوي، بالجهدات الجارية التي تقوم بها مؤسسة الحماية المدنية والتي تخدم المواطن بالدرجة الأولى، ووصف الوزير أمس، مناورة "الزلزال الافتراضي" التي تتواصل فعاليتها بولاية المدية بالنجاحة، لاسيما وأن رجال الحماية المدنية تمكنوا في مجريات العملية بكل جدارة.

◆ مبعوث "المساء" إلى المدية / نسيم زيداني



وبموقع التمرين الافتراضي بمدينة عين وسارة (100 كيلومتر شمال الجلفة)، والذي به فرق التدخل للحماية المدنية وكذا فرقة الجيش الوطني الشعبي المشاركة في التمرين، أكد الوزير على أهمية التنسيق المشترك في عمليات التدخل في الكوارث الكبرى بين مختلف القطاعات والأجهزة، مشيدا بدور الجيش الوطني الشعبي الذي أكد بأن هذه المؤسسة حامية الوطن دائما عندما ينادي لها تكون حاضرة بهذا المستوى من الاحترافية. وعلى هامش العملية تحدث المدير الفرعي للإحصائيات والإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية، السيد عاشور هاروق، أن استراتيجية عصرة قطاع الحماية المدنية وتحضيرها لمواجهة الكوارث والأخطار الكبرى تم من خلالها ضبط برنامج تكويني يهدف لخلق الإمكانات والقدرات العملية، حيث تم خلال السنوات الأخيرة تنفيذ أكثر من 4500 عملية تكوينية متخصصة استهدفت ضباط وأفراد الحماية في عديد المجالات. وأضاف السيد عاشور، أنه تم استحداث عدة فرق تدخل متخصصة منها فرق "سينو تقنية" وفرقة التدخل في الحوادث الكيميائية، وأخرى تخص التدخل في الحوادث الإشعاعية، إلى جانب استحداث فرق للدعم والتدخل الأولي عبر جل ولايات الوطن.

وفي هذا السياق، أكد خبير المنظمة الدولية للحماية المدنية السيد جون شارل ديدو، أن العملية نفذت بنجاح كبير، واستحسن المتحدث تدخلات الحماية المدنية التي تمت باحترافية، بالنظر للكفاءات التي تملكها والعتاد المسخر للتدخل في حالة الكوارث الطبيعية، مشيرا إلى أن الاختبار الافتراضي تم بشجاعة وميزته سرعة التدخل لإنقاذ المتضررين من تحت الأنقاض. بدوره أعرب الخبير الفرنسي السيد ميراس، عن سعادته بالعمل الجبار الذي قام به رجال الحماية المدنية خلال العملية الافتراضية، مشيرا إلى أن هناك تطورا كبيرا للكفاءات والإطارات التي تملكها وحدة الحماية المدنية، موضحا أن التعاون الجزائري - الفرنسي يمتد إلى 10 سنوات فيما يخص عملية التكوين. للإشارة قام السيد بدوي، بجولة استطلاعية على متن طائرة مروحية عاين من خلالها مواقع التخيم لفرق التدخل، وكذا مركز القيادة الرئيسي المتواجد بمحاذرة بلدية "يوغزول" (المدية)، كما استمع لشروحات وإفافية حول التنسيق العملي ونشاط مختلف التدخلات للفرق المشاركة التي تضم أكثر من 6000 عون حماية مدنية بمختلف الرتب، وكذا أفراد الفوج متعدد المهام لهندسة القتال التابع للجيش الوطني الشعبي الناحية العسكرية الأولى.

وأثنى السيد بدوي، على هامش الزيارة الميدانية التي قادته إلى مدينة يوغزول بالمدية، التي تحتضن مناورات الحماية المدنية على مدار ثلاثة أيام على المستوى الذي بلغته الحماية المدنية من تطور في القدرات والتأطير النوعي من خريجي الجامعات الجزائرية، ومدارس التكوين التابعة لذات السلك، مشيرا إلى الدور الفعال الذي يقوم به هذا الجهاز لحماية المواطن من الكوارث الطبيعية بالتنسيق مع مختلف السلطات المشتركة. وأضاف السيد نور الدين بدوي، الذي وقف ميدانيا على التمرين الوطني حول زلزال افتراضي بولائي الجلفة والمدية، بحضور المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى الهيري، وكذا ووالي الجلفة والمدية، بأنه على المواطن أن يفخر بهذا السلك الذي يشرفه وباحترافه العالي، معبرا عن اعتزازه بما وصل إليه هذا السلك الذي "تنتسب إليه إشارات أظهرت مستوى عاليا وتحكما في القدرات، فحق للمواطن -ضيف الوزير- أن يكون آمنا ولديه كل الثقة في هذا الجهاز. وأشار وزير الداخلية، إلى أنه استقبل ممثلين عن منظمات عالمية، إفريقية ومغربية بوحدة الحماية المدنية بالحميز بالدار البيضاء مؤخرا وقدموا ملاحظات إيجابية حول الكفاءات الموجودة بالجزائر والسرعة في الحالات الاستعجالية.

## قرين يحث على استلام دار الصحافة لتيزي وزو في 22 أكتوبر المقبل ويؤكد:

# التفائل والإرادة لتغيير الظروف الاجتماعية للصحفيين المراسلين

أجنبة، جهوية، وأنه من هذا المنطلق قررت وزارة الاتصال تحديد استراتيجية جديدة في جويلية، تستعمل على حل كل المشاكل العالقة بالإذاعات في أواخر سنة 2016. وبعد بحث نهائي لمشاكل البث الإذاعي الذي يعانيه الصحفي في أفق 2017 على مستوى كل إذاعات الوطن. وأضاف السيد قرين أن الوزارة الوصية تعمل جاهدة من أجل تحسين عمل الإذاعات على المستوى الوطني، وهذا بفضل أجهزة "أم دي أس"، حيث سيتمكن المستمع لإذاعات القنوات الأولى، الثانية، الثالثة وغيرها في كل أرجاء الوطن، من متابعة البرامج أينما حل وحيث وجد، حيث سيتم البث والتغطية إلى غاية الحدود مع الدول المجاورة، على غرار مالي وموريتانيا، مؤكدا على أن هذه الخطوة تعتبر خطوة كبيرة يُنتظر تحقيقها في أفق 2017، منوها بدورها بالإذاعات الجزائرية وأوضاعها. وأضاف الوزير بشأن مسألة ترقية اللغة والثقافة الأمازيغية عبر الإذاعة والتلفزيون، أن قطاع الاتصال رائد في ترقية الوطنية في مجال الإعلام عبر دعم اللغة، مؤكدا أن وزارته تشجع أية مبادرة لترقية الأمازيغية، مشيرا إلى أن مبادرة ترقية اللغة على المستوى الوطني درجت الأمازيغية ضمن برامجها، إلى جانب إطلاق موقع لوكالة الأنباء الجزائرية بالأمازيغية في



بشكافة التناؤل وبالإذاعة لتغيير أوضاعه بشكل إيجابي. وأشار إلى أنه تم إحصاء 2700 صحفي محترف تحصلوا على بطاقة صحفي، مضيفا أنه حتى يكون هناك مجلس أخلاقيات للمهنة يتطلب الأمر انتخابات وشروطا معينة، منها ممارسة العمل الصحفي لمدة 15 سنة، وتؤهل الوزير بالعمل الجبار للإذاعة الوطنية في مجال الإعلام عبر عمل الإذاعات الجوية، مشيرا إلى أن وزارته وضعت استراتيجية جديدة، تسمح برفع نسبة تغطية البث والعمل الإذاعي على المستوى الوطني. وأوضح الوزير أن المستمع للإذاعة بولاية بشار، يتابع برامج إذاعات

أكد وزير الاتصال السيد حميد قرين أمس من ولاية تيزي وزو، أن هناك ترجعا في قضايا القذف والشتم بالوسط الإعلامي مقارنة بالسنوات الماضية، غير أن مسألة المهنية والاحترافية تبقى ناقصة، مشيرا إلى أن برنامج التكوين المباشر والجاري يصبى كذلك ناقصا، داعيا الصحفي إلى الاستفادة من تكوين مستمر ومتواصل من أجل ضمان بلوغ الاحترافية، إلى جانب التحلي بثقافة التناؤل والإرادة لتغيير الأوضاع وكسب ظروفه الاجتماعية بشكل إيجابي إلى ما هو أحسن.

◆ س/زميجي وأضاف السيد قرين أنه يجب على الصحفي والمراسل الاستمرار في التكوين بلوغ الاحترافية والمهنية في العمل الصحفي، مشيرا إلى أنه تم تنظيم 14 حصة تكوين لفائدة رجال الإعلام في انتظار تنظيم حصص جديدة، منها حصة في شهر جوان المقبل، والتي سيشرف عليها صحفي كبير من الأردن، مؤكدا على أن عمل رجال الإعلام بصفة عامة، يضم شقين: المهني ككل، والتي تُعد القلب النابض، والشق الثاني الظروف الاجتماعية والصحفي خاصة والمراسل، داعيا المراسلين إلى التحلي



## الجزائر / بولونيا

## العمل على ترقية الاستثمارات في مختلف المجالات

نظمت غرفة الصناعة والتجارة لولاية وهران، أمس، بتندق "الروايال" لقاء عمليا في مجال الاستثمار القلاحي بالتشسيق مع مصلحة ترقية التجارة والاستثمارات التابعة لسلطة بولونيا بالجزائر. بهدف تدعيم أوضاع المستثمر الأجنبي في الجزائر وبولونيا التي تعتبر واحدة من رواد التنمية الفلاحية في القارة الأوروبية.

ج / الجيلاي

وفي هذا الإطار أكد مستشار ترقية التجارة والاستثمارات بسفارة بولونيا بالجزائر، السيد جانوز بيتز، بان المستثمرين البولونيين لا يبحثون فقط عن الاستثمار في المجال الفلاحي، بل يعملون على الذهاب أبعد من هذا من خلال العمل على الاستثمار في مختلف مجالات الصناعات الغذائية لا سيما وأن بولونيا تعتبر واحدة من أهم الدول المنتجة لمختلف الأنواع الغذائية لا سيما وأنها المنتج الأول للمنتج في أوروبا، والثالثة عالميا في نفس المنتج، كما أن الجهة الشرقية لبولونيا بها أهم وأكبر المساحات الفلاحية.

وعلى هذا الأساس حاول المستثمرون البولونيون الذين تنقلوا إلى وهران، التأكيد على أن تواجدهم بغرب البلاد يعتبر محاولة منهم للتأكد الفعلي والعمل على فرض الاستثمار المتاح لهم خاصة وأنهم يعملون جادين على كسر مختلف الحواجز الموضوعية أمامهم من أجل تجسيد فكرة التبادل المادي من خلال توسيع الاستثمارات الأجنبية، وتكسيير الاحتكار الذي تحاول الكثير من الدول السيطر من خلاله على مصير الكثير من الأمم.

أحد المتدخلين من المستثمرين البولونيين قال إنه من حق كل واحد أن يدافع عن منطوقه لكن لا يحق له أن يمنع غيره من المستثمرين من ولوج السوق بنفس المنتج الأكثر جودة من أجل استغلال زبائن جدد، وقد هو حال الكثير من الدول التي تحاول فرض هيمنتها وسيطرتها على الكثير من الدول التي تحاول جاهدة تنويع وارداتها.

من هذا المنطلق يحاول المستثمرون البولونيون التعامل مع غيرهم من الشركاء من منطلق "رابح / رابح"، حيث يمكن لكل طرف أن يجد ضالته الأمر الذي دفع بالمستثمرين البولونيين إلى توجيه دعوة صريحة لنظراتهم

والتعاونيين ومن خلالهم كل الشركاء الجزائريين بالتوجه في زيارات ميدانية وعملية إلى بولونيا من أجل التأكد من وفرة وجودة المنتج البولوني، وفي خضم لقاء قصير مع مستشار ترقية التجارة والاستثمارات بسفارة بولونيا بالجزائر، السيد جانوز بيتز، قال بأن العدد القليل من المتعاملين البولونيين الموجودين بالجزائر من شأنه أن يرتفع في السنوات المقبلة، بالنظر إلى الشراكات القوية والمتينة التي باتت تطبع العلاقات السياسية والاقتصادية ما بين البلدين، الأمر الذي من شأنه أن يعطي دفعا قويا للذهاب أبعد ما يمكن في مجال الاستثمار في مجالات أخرى مثل الفنادق والخدمات والصناعات التحويلية وغيرها من مجالات الاستثمار الكبيرة لا سيما ما تعلق منها بالري والأشغال العمومية الكبرى، والسكن والبناء الذي تحكم فيه اليد العاملة البولونية المؤهلة والماهرة بالنظر إلى الاحتياجات الكبيرة التي تعرفها الجزائر في هذا المجال الحيوي.

وعلى هذا الأساس أكد ممثل السفارة البولونية بالجزائر، أن الهدف الأكبر من تجسيد كافة أنواع الشراكة الراجعة للطرفين مع الجزائر هو مراقبة وتشجيع الاستثمارات والتبادلات التجارية ما بين الجزائر وبولونيا، إلى جانب العمل على البحث الدائم والمتواصل على الشركاء التجاريين والعمل على ضمان ترقية التبادلات التجارية إلى تنمية كافة فرص الشراكة ما بين الطرفين، بالإضافة إلى وضع مختلف التكنولوجيات العصرية والحديثة تحت تصرف المتعاملين الجزائريين، زيادة على تسهيل تبادل الخبرات ما بين الجانبين والعمل على الإعلام المستمر في مجال المعارف المتوفرة من خلال العمل مع مختلف الدوائر من أجل تسهيل تجسيد الشراكة الاقتصادية الراجعة للطرفين.

## الجزائر - فرنسا

## التوقيع على بروتوكول تعاون في مجال مكافحة الفساد



وفي مداخلته بهذه المناسبة أعرب السيد بوزويج، عن ارتياحه للتوقيع على بروتوكول التعاون الذي يربط المؤسسات من أجل مسعى تنموي وتغزيز نشاطات التعاون في إطار سياسات مكافحة الفساد.

وأضاف يقول إن هذا التعاون "يسمح للجزائر بالاستفادة من الخبرة الفرنسية في مجال التحسيس والوقاية من الفساد".

كما سيسمح هذا التعاون بتبادل وفود الترميمات بين المؤسسات والتكوين والمشاركة في ترميمات قصيرة المدى حول الممارسات الجيدة في مجال الوقاية من هذه الظاهرة. حسب ذات المسؤول.

ومن جهة صرح السيد بادي، أنه أدرك خلال المناقشات أن الجزائر "مقدمة" على فرنسا في مجال التنسيق مع مختلف الدوائر الوزارية، والدليل على ذلك حضور جميع المؤسسات المعنية ذات اليوم الدراسي، والذين تم تعيينهم بصفتهم كزائن الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته والمصلحة المركزية الفرنسية للوقاية من الفساد من الفساد.

وقد وقع على البروتوكول رئيس الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، إبراهيم بوزويج، ورئيس المصلحة المركزية الفرنسية للوقاية من الفساد، فرانسوا بادي، على هامش يوم دراسي وإعلامي حول الوقاية من الفساد ومكافحته.

وقد أعرب المسؤول الفرنسي، عن أمه في أن لا يكون هذا البروتوكول "مجرد حبر على ورق"، بل أن يكون "متنوعا مديانيا"، مؤكدا "إرادته في الرد على كل طلب يأت إليه من الجهاز الوطني للوقاية من الفساد ومكافحته".

وردا على ذلك شكر السيد بوزويج، نظيره الفرنسي قائلا "كلارادة التي أبدتها للمضي قدما نحو تحقيق هذا التعاون. (واج)

وقعت الجزائر وفرنسا، أمس، بالجزائر، على بروتوكول تعاون في مجال مكافحة الفساد بين الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، والمصلحة المركزية الفرنسية للوقاية من الفساد.

وقد وقع على البروتوكول رئيس الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، إبراهيم بوزويج، ورئيس المصلحة المركزية الفرنسية للوقاية من الفساد، فرانسوا بادي، على هامش يوم دراسي وإعلامي حول الوقاية من الفساد ومكافحته.

الشهر من العام الماضي (06-6 بالمائة في أبريل 2014).

وشهدت أسعار المواد الفلاحية الطازجة تراجعا بأكثر من 3 بالمائة. وباستثناء الدواجن التي عرفت ارتفاعا بـ 57 بالمائة تراجعت أسعار باقي المواد. وقد تمسست بعض الانخفاضات كـلا من الخضروات (-6.1 بالمائة) والبطاطا (-13.6 بالمائة).

ومن جهة أخرى شهدت أسعار المواد الغذائية الصناعية نموا بنسبة 0.5 بالمائة وزيادة معتبرة لمعظم المواد لاسيما الحبوب والحبوب (0.8+ بالمائة)، والقهوة (0.3+ بالمائة).

وسجلت أسعار المواد المصنعة ارتفاعا طفيفا (0.2+ بالمائة)، كما سجل مؤشر أسعار المستهلك خلال شهر أبريل الماضي، انخفاضا بـ 0.3 بالمائة مقارنة بالشهر السابق.

## بسبب الانقطاعات المتكررة والتدفق البطيء وعدم التعويض

## 95 بالمائة من الزبائن غير راضين عن "اتصالات الجزائر"

عبر 95 بالمائة من زبائن "اتصالات الجزائر" عن عدم رضاهم واستيائهم من رداءة الخدمات التي يتلقونها بسبب الانقطاعات المتكررة لانتزعت والتدفق البطيء، بالإضافة إلى عدم التزام الشركة بتعويض الزبائن في حال تسجيل أعطاب وانقطاع الخدمة، ناهيك عن سوء الاستقبال الذي يعاني منه المواطن عندما يقصد مختلف الكوالات. وتوضع حد لهذه المعاناة التي يشكو منها المواطن في كل ولايات الوطن، أطلقت جمعية حماية المستهلك أمس حملة وطنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لجمع 500 ألف توقيع من هؤلاء الزبائن، للمطالبة "برحيل مسؤولي" اتصالات الجزائر" وتغييرهم بطاقم جديد قادر على مواجهة العجز المسجل.

زولا سومر



التي لم تعد تتدخل لحماية المواطن والزبون من جشع المتعاملين والتجار، الذين يقبضون مبلغ 10 دنائير على كل عملية تعبئة أو ما يسمى بـ "الفليكي"، موضحا أن هذا المبلغ غير مبرر وغير قانوني، كون صاحب المحل يتلقى هامش ربح على مبلغ التعبئة بدون اقتطاع مبلغ 10 دنائير إضافية.

واقترح السيد قرار على السلطات العليا فتح مجال المنافسة في مجال الاتصالات: من أنترنت وهاتف ثابت ونقال لتتبع العرض، وخلق منافسة قوية بين المتعاملين، يكون البقاء فيها للأقوى الذي يقدم أحسن الخدمات، مشيرا إلى أن توقيع العرض وخلق منافسة شرط أساس لتسعين الخدمات.

## تحليل غير عادية مشروبات غازية وعصائر

وفي موضوع آخر، كشف السيد زبدي أن جمعية حماية المستهلك أرسلت عيّنة من 12 مشروبا، تمثلت في عصائر ومشروبات غازية متداولة في السوق إلى مخابر أجنبية للقيام بتحليل مخبرية، تؤكد مدى مطابقتها للمعايير والشروط الصحية، مشيرا إلى أن نتائج هذه التحاليل كانت "غير عادية"، بدون أن يقدم

## غول خلال تفقد قطاعه بسطيف:

## الأداء الجيد للفندقة يقاس بجودة الخدمات

صرح وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، السيد عمار غول، أمس، بحمام السخنة (سسطيف)، بأن الأداء الجيد للفندقة لا يقاس بعدد الأسرة المنجزة وإنما من حيث جودة الخدمات.

ق. و

وبعد أن أشار إلى أن 51 موقعا حمويا يستغل "في كثير من الأحيان بطريقة تقليدية" من أصل 200 موقع تم إحصاؤه بالجزائر، تحدث الوزير عن عزم الدولة على الشروع في بناء وتهيئة مركبات حرارية حديثة وقرى مدمجة تضم مجموعة متنوعة من الأنشطة.

وفي ما يتعلق بجهود السلطات العمومية من أجل إنعاش السياحة، ذكر السيد غول، بأن ما لا يقل عن 66 هكتارا قندنيا عموميا يخضع حاليا لأشغال إعادة التأهيل بمبلغ 70 مليار دج، قبل أن يشير إلى أن إنجاز 936 فندقا جديدا سيتمكن من استحداث 50 ألف منصب شغل يندرج ضمن

وشدد الوزير الذي عاين مشروع مركب حمام معدني يادر به مستمر في القطاع الخاص، على الأهمية القصوى للتكوين النوعي الذي يشكل بالنسبة له العمود الفقري لفندقة سياحية جذابة وعالية الجودة. كما سأل السيد غول، الضوء على الاهتمام المنوع من طرف قطاعه الوزاري للهيئة الإقليمية الذي يشمل تهيئة المناطق الصناعية والمناطق السياحية، وتهيئة الساحل والهضاب العليا ومناطق الجنوب.

وأضاف بأن هذا الأمر الذي يعد رؤية جديدة وتوجها جديدا يندرج في إطار الجهود التي تستهدف بناء اقتصاد قوي ومتنوع خارج قطاع المحروقات.

## الديوان الوطني للإحصائيات

## نسبة التضخم السنوية بلغت 4.5 بالمائة في أبريل 2015

واصلت وتيرة التضخم السنوي في الجزائر ارتفاعها لتبلغ 4.5 بالمائة في أبريل 2015، مقابل 4.1 بالمائة في مارس الفارط، حسبما علم لدى الديوان الوطني للإحصاء، كما بلغت التوتيرة السنوية للتضخم 1.8 بالمائة في أبريل 2014، و 1.4 بالمائة في مارس 2015.

وعرف مؤشر أسعار المستهلك المستعمل لحساب التوتيرة السنوية للتضخم-نموا قدر 5.76 بالمائة خلال أبريل الماضي، مقابل 5.7 بالمائة في مارس 2015.

وعلى أساس سنوي (أبريل 2014-أبريل 2015) ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 7.3 بالمائة منها المنتجات الفلاحية الطازجة التي بلغت 10.74 بالمائة والمواد الغذائية المصنعة بـ 4.2 بالمائة.

وشهدت أسعار المواد المصنعة نموا بنسبة 4.1 بالمائة في أبريل الماضي، والخدمات (4.84 بالمائة) حسب الديوان.

وبسبب زيادات ملحوظة في أسعار البطاطا (100.73 بالمائة) والخضروات الطازجة (17.5 بالمائة) والأسماك الطازجة (11.8 بالمائة)، والفواكه (6.6 بالمائة) والخبز والحبوب (3.96 بالمائة)، والحليب والجبين ومشققاته (3.4 بالمائة)، والمشروبات غير الكحولية (3 بالمائة).

وقد سجلت زيادات ملحوظة في أسعار البطاطا (100.73 بالمائة) والخضروات الطازجة (17.5 بالمائة) والأسماك الطازجة (11.8 بالمائة)، والفواكه (6.6 بالمائة) والخبز والحبوب (3.96 بالمائة)، والحليب والجبين ومشققاته (3.4 بالمائة)، والمشروبات غير الكحولية (3 بالمائة).

## نواب مجلس الأمة يثمنون تعديلات قانون الطيران المدني

## طلعي يعد بتحسين الخدمات والنهوض بقطاع النقل

ثمن نواب مجلس الأمة أمس، التعديلات التي مست القانون رقم 98 / 06 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالطيران المدني، مطالبين بضرورة التدخل العاجل لاستدراك نقائص النقل الجوي المتمثلة أساساً في تأخر الطائرات، وسرقة وضيق الإقناب، بالإضافة إلى تدني الخدمات على مستوى الوكالات التجارية وبالطارات.

«نوال/ ح

الملاحه الجوية، مع إعادة النظر في الشق بالبحث واستعمال التكنولوجيات الحديثة في التسيير والميمنة.

وبخصوص فتح المجال الجوي للخصوص لاستدراك عجز أسطول الخطوط الجوية الجزائرية، كشف وزير النقل، عن إعداد دفتر شروط جديد لتسيير مواصلات شركات النقل الخاصة سواء الوطنية منها أو الأجنبية الراغبة في الاستثمار في مجال الملاحة الجوية.

أما فيما يخص الحل المقترح لوضع حد لتأخر الرحلات فتطرق طلعي، إلى ضرورة مطالبة المسافرين بالحضور عند مكتب الركوب 90 دقيقة قبل موعد إقلاع الطائرة، مع احترام الوقت المحدد لكل مراحل التسجيل والركوب بهدف كسب ثقة المسافرين وضمان نزاهة الشركة.

ورداً على استغالات النواب المتعلقة بارتفاع أسعار التذاكر، أشار طلعي، إلى أن الحل سيكون بعد فتح سوق الملاحة الجوية أمام الخواص لخلق المنافسة. وفي الوقت الحالي سيتم اللجوء إلى صيغة التعاقد ما بين مجموعة من المتعاملين لتأجير طائرة تضمن نقل المسافرين إلى عدة وجهات في رحلة واحدة.

وفي سياق متصل، أعلن وزير النقل، عن اتفاق جديد سيوقع خلال الأيام المقبلة بين شركة الخطوط الجوية الجزائرية وشركة «تاسيلي للطيران» يسمح بتسيير تذاكر سفر مشتركة، وعليه سيتم لكل مسافر اقتني تذاكر من الوكالات التجارية لتاسيلي» بالسفر على متن الرحلات المقترحة من طرف «الجزائرية» والعكس.

ورداً على استغلال النواب المتعلقة بفتح مدرسة وطنية لتكوين عمال الملاحة الجوية تكون تابعة لوزارة النقل، أكد الوزير أن المشروع قيد الدراسة ويتم حاليه التنسيق مع وزارة الدفاع الوطني للاستفادة من خبرة إدارته بهدف تعزيز التأطير، خاصة في مجال تسيير عمل أبراج المراقبة.

وفي ختام تدخله، أعلن وزير النقل عن الشروع في تحويل مؤسسات مساهمة الدولة إلى مجتمعات اقتصادية تخصص كل واحد منها في نشاط معين، على غرار النقل البحري، النقل البري والسكك الحديدية والنقل الجوي، وبعد سنة ونصف من التحضير سيتم مطالبة مجلس مساهمة الدولة بائتماناً نشاط هذه المجتمعات لتكون مستقلة في التسيير.

وبالمناسبة كشف وزير النقل السيد بوجمعة طلعي، خلال عرض لمشروع القانون أن قطاعه عازم على تحويل كل مؤسسات مساهمة الدولة التابعة لقطاع النقل، إلى مجتمعات اقتصادية منتجة تخصص كل واحدة بمجال نقل معين، مؤكداً عزمه على إعادة هيكلة شركة الخطوط الجوية الجزائرية، لتحسين خدماتها وحل إشكالية تأخر الرحلات بصفة نهائية.

واعتترف وزير النقل الجديد بتخلف قطاع النقل في عدة مشاكل رغم الاستثمارات الكبرى المخصصة له، مرجعاً الأمر إلى عدم مساهمة التكوين والمركبة التي يجب أن تفسر الموارد البشرية مع إطلاق المشاريع الكبرى، بالإضافة إلى تأخر عملية تجديد الأسطول الجوي، وهو ما ترك المواطن يعاني الأمرين عند اختيار الطائرة كوسيلة للنقل ما بين الولايات أو للتنقل خارج الوطن.

وبخصوص التعديلات المقترحة أشار طلعي، إلى اقتراح إعادة هيكلة شركة الخطوط الجوية الجزائرية من خلال إنشاء عدة فروع تماشياً وتوصيات المنظمة الدولية للطيران المدني التي أعدت تحقيقاً معمقاً حول الملاحة الجوية بالجزائر سنة 2011.

كما سيتم إدراج أحكام جديدة تخص السلامة الجوية ومراقبة المستخدمين، مع إنشاء هيئة مستقلة للتحقيق في حوادث الطائرات، بالإضافة إلى استعمال معطيات الأرصاد الجوية في تسيير الملاحة الجوية، واعتماد سياسة تجارية جديدة لتحسين نوعية الخدمة العمومية حتى تستجيب للمقاييس العالمية.

ورداً على استغالات النواب التي ركزت على مجموعة من النقائص تبدأ منذ افتتاح التذكرة وإلى غاية نهاية الرحلة التي وصفت ب«المتعبة والمكثفة»، أشار الوزير إلى أنه يوافق رأي النواب الذين سلطوا الضوء على نقائص يعرفها الجميع، والتي تتلخص في ارتفاع سعر التذاكر، غياب مراقب الطائرة عبر عدد من المطارات، تأخر وإلغاء الرحلات من دون إعلام المسافر أو توقيعه، سرقة وصعاب الحطاب بسبب غياب المراقبة، كثرة أعطاب الطائرات ونقص في عدد الرحلات ما بين الولايات خاصة بالنسبة للمناطق النائية.

كما وعد طلعي، النواب بإطلاق مجموعة من التعديلات لضمان السير الحسن لخدمات النقل الجوي، على غرار توظيف شباب متخرجين من الجامعات وتكوينهم لمدة سنة للتحكم في تقنيات تسيير خدمات

نواب مجلس الأمة يصادقون بالأغلبية على قانون حماية الطفل  
لوح يؤكد رفع مشروع قانون الإجراءات الجزائية إلى الحكومة

أعلن وزير العدل حافظ الأختام، الطيب لوح، أن مشروع قانون الإجراءات الجزائية متواجد على مستوى الأمانة العامة للحكومة، وأوضح السيد لوح، أمس، في تصريح للصحافة على هامش المصادقة على القانون المتعلق بحماية الطفل أن «الشق الأول من مشروع قانون الإجراءات الجزائية متواجد حالياً على مستوى الأمانة العامة للحكومة»، مشيراً إلى أن عملية إصلاح قطاع العدالة الرامية إلى تدعيم استقلالية القضاء «بلغت أطواراً كبيرة في ظرف سنة ونصف».

«ق. و



وأضاف الوزير أن الهدف الاسمي من الإصلاح هو «ترقية الثقافة القانونية والعمل على أن سلطان القانون يطبق وهو مبدأ أكدته رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في مجلس الوزراء المنعقد أول أمس، مشيراً بهذا الخصوص إلى أن رئيس الجمهورية أعطى، أمس، تعليمات للسهر على احترام وتطبيق القانون، كما تكرر أنه تم إدراج لأول مرة في تاريخ القضاء الجزائري بند في مشروع قانون الإجراءات الجزائية يكرس مبدأ حق المتهم أو المشتبه به الذي يكون تحت النظر أمام الضبطية القضائية في حضور محاميه أثناء التحقيق الابتدائي وهو ما يتماشى مع الأهداف والأصلاحات الرامية إلى حماية حقوق المواطن.

أما بالنسبة للنمائية يمكن لها بموجب النص الجديد تحريك ومباشرة الدعوى العمومية وإبلاغ الرأي العام حول بعض القضايا الدعوى العمومية وإبلاغ الابتدائي لمنع التوضيحات الحقيقية للرأي العام من مصدرها القانوني لتفادي التأويلات يضيف الوزير.

وقد صادق نواب المجلس الوطني الشعبي، أمس، بالأغلبية على مشروع القانون المتعلق بحماية الطفل في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس محمد العربي ولد خليفة وبحضور وزير العدل حافظ الأختام، الطيب لوح، وعرفت الجلسة انتعاش نواب حزب جبهة القوى الاشتراكية عن التصويت لمعارضتهم للمشروع وانتساب نواب كتل الجزائر بعضهم بدعوى عدم اكتمال النصاب القانوني للتصويت.

للإشارة، فقد تم تعديل مادتين من مشروع القانون وإعادة صياغة 10 مواد منه، وفي كلمته له عقب المصادقة على هذا النص، أكد السيد لوح أن النص القانوني «يعزز الترسنة القانونية الوطنية في مجال حماية الطفل وبشكل لبنه تضاف إلى الصرح القانوني الوطني».

## وزير الصحة يجدد التأكيد على أن مجانية العلاج لا رجعة فيها

استلام مصنع لإنتاج أدوية مضادة  
للسكري بتيزي وزو هذا الأسبوع

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، أن قطاع الصناعة الصيدلانية تعزز بوحدة جديدة لإنتاج دواء «توفورمين» الموجه لمرضى السكري، سيشرف على تدشينها في الأيام القليلة المقبلة بمنطقة وادي عيسى بولاية تيزي وزو. ويدخل هذا المشروع الجديد، الذي هو توسعة لمصنع إنتاج الأدوية المضادة للسكري بشكلها الجاف، الكائن بهذه الولاية في إطار الشراكة مع مخابر «توفو ثورديكس» الدانماركية التي تعتبر الرائدة عالمياً في مجال إنتاج المادة الأولية لصناعة الأنسولين.

«حسينة/ ل



المشاريع ستخفف الضغط المسجل بهذه المنطقة، من بينها المركب الصحي ببابا حسن المخصص للأطفال والأمومة والذي يسع 800 سرير، بالإضافة إلى مستشفى يسع 1200 سريراً تجري الأشغال به بزرادة. وشملت زيارة وزير الصحة، أمس، كلا من مستشفى الدورية ومشروع مستشفى الطفولة والأمومة ببابا حسن ومستشفى زراة بالإضافة مشروع إنجاز مستشفى يسع 1200 سريراً بزرادة والعيادة متعددة الخدمات بسطاوالي فضلاً عن عيادة عرونة متعددة الخدمات بجريدة.

المرضى من طبيبه المعالج أو ما يسمى بطبيب العائلة لضمان العلاج والتكفل في أقرب مؤسسة صحية جوارية على أن يتم توجيه المريض عند الضرورة إلى التخصص الذي تتطلبه حالته الصحية وهو الهدف الذي من شأنه إزالة الضغط الذي تشهده المراكز الاستشفائية الجماعية وتحسين الخدمة والاستقبال والتكفل بالمرضى على مستوى هذه الأخيرة. وكشف وزير الصحة خلال الزيارة عن استلام، قريباً، ثلاثة هياكل صحية واستشفائية جديدة بغرب ولاية الجزائر، مشيراً إلى أن هذه

وأضاف الوزير، على هامش زيارته، أمس، لعدد من المؤسسات والهيئات الصحية والاستشفائية عبر ولاية الجزائر، أن الهدف من هذا المشروع الذي تعتبر قدرته الإنتاجية كبيرة للغاية حيث تقدر بأزيد من مليار قرص في السنة، هو تلبية حاجيات السوق والطلبات الوطنية من جهة مع التفكير من جهة أخرى في تصدير هذا الدواء إلى الخارج مشيراً إلى أن نتائج الشراكة القائمة بين الجزائر والمخابر الدانماركية إيجابية.

كما جدد الوزير، من جهة أخرى، التأكيد على أن مكسب مجانية العلاج لا رجعة فيه وأنه حق مكفول ومضمون لكل مواطن وهو ما أكدته مرة أخرى «يضيف الوزير- رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، خلال مجلس الوزراء المنعقد أول أمس الأحد. وأوضح عبد المالك بوضياف أن النظام التعاقد الذي حدث عليه الرئيس في نفس المجلس لا علاقة له بمجانية العلاج وأن الهدف منه هو كيفية تقييم عمل المؤسسات الاستشفائية بالشكل الذي يضمن الشفافية والنزاهة في التسيير والعقولة في النفقات، مضيفاً أن هذا النظام وعلى سبيل المثال يضمن شفافية أكثر في التعامل مع الأدوية كما يدخل في إطار تجسيد الإجراءات المقررة منذ سنة من بينها توفير الملف الإلكتروني للمريض.

كما سيستفيد هذا النظام أيضاً لأول مرة بضمان بروتوكول لكل مصلحة ينظم ويحدد ما يجب عمله وتوفيره للمرضى في كل مصلحة وذكر هنا أيضاً كمثال قائمة الأدوية التي تتضمن حالياً أكثر من 5800 دواء وهذا كثير، حسب الوزير، الذي أكد أن مصالحه تعمل على أن لا يفوق عدد الأدوية بهذا القائمة 1200 دواء.

وفي ما يخص إصلاح المستشفيات الذي تناوله رئيس الجمهورية أمام مجلس الوزراء الأخير، قال الوزير إن أهم أهدافه هو تقريب

## بغية تقديم إعلام صحيح يقوي رابطة الدين بين المسلمين

## عيسى يدعو لإعادة النظر في مضامين الخطاب الديني

دعا وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، أمس بمستقانه، إلى إعادة النظر في مضامين الخطاب الديني، وتوحيد المناهج ودعم التكوين لتقديم إعلام صحيح يعمل على تقوية رابطة الدين بين المسلمين.

«ق. و

من حب أوطانهم، وافترقوا إلى إيمان ديني راشد يهدهم للحق ويصنّهم ضد الإفراط في التشدد والتفريط في الدين».

وأوضح السيد محمد عيسى، أن «الدراسات الحديثة أحصت 46 ألف حساب في تويتر بين سبتمبر وديسمبر 2014، مروجية للإرهاب وتدعو له ضمن منظومة الداعشية الحديثة، وأن 90 بالمائة من الإرهابيين الأوروبيين تأثروا بالإنترنت ولم يصمدوا عن المساجد ولا المدارس القرآنية، ولا عن وسائل الإعلام الديني التقليدية».

وقد حث لهذا اللقاء أربعة محاور أساسية وهي «المدخل المفاهيمي للإعلام الديني والمفاهيم العقائدية»، و«طموحات وأفاق الإعلام الديني»، و«فلسفة الإعلام الديني»، و«تحديات الإعلام الديني: البحث في الواقع والإشكالات».

## مؤتمر - أورو إفريقي للحساسية والمناعة الإكلينيكية بالجزائر

تنظم الجمعية الجزائرية للحساسية والمناعة الإكلينيكية، بشرطون العاصمة أيام 27 و28 و29 ماي الجاري، المؤتمر الأورو إفريقي للحساسية والمناعة الإكلينيكية. ويتنظر مشاركة أكثر من 500 ممارس في هذا اللقاء العلمي الهام الذي سيؤطر خبراء أجنبي وجزائريين. وسيتم خلال هذه الأيام تكريم العديد من الشخصيات الجزائرية التي ساهمت في ترقية الصحة العمومية. وستكون المحليات الحائية بشأن الربو وحساسية العيون في الجزائر وفي العالم محور اهتمام الأشغال.

من جهة أخرى، سيتم تنظيم ورشات تطبيقية حول إشكاليات الأعراض التنفسية ومعيقات النوم، إلى جانب حساسية الأدوية عند الأطفال، إضافة للحالات الإكلينيكية لحساسية العيون ومكان اختبارات حساسية الجلد، كما يظهر في البرنامج العديد من الدخالات الجرة في البرنامج.

«ح/ س

وشدّد السيد محمد عيسى، في كلمته الافتتاحية للملتقى الدولي حول «الإعلام الديني» على ضرورة «إعادة النظر في خطة الطريق، وإلى توحيد المناهج وتعميق التكوين من أجل أن يكون إعلامنا الديني يتوخى التعريف بالإسلام السمح، وتوضيح القيم الإسلامية النبأية، والتعريف بأحوال المسلمين وتقوية رابطة الدين بينهم».

وأضاف الوزير أنه «يتوخى من إعلامنا الديني التعريف بالشخصيات المرجعية في تاريخهم وحاضرهم، وتفنيد الشبهات والافتراءات التي تشن عن دينهم وتصحیح صورة الإسلام المشوهة، والامتثال لقيم الإسلام الإنسانية وإبراز الصور العظيمة فيه».

وذكر أن «الكتاب الكريم كتاب مرجعي في الإسلام الديني الذي يقع عليه واجب حضاري للتحلمين الفكري للمجتمع».

مبرزان أن «صغار الديني التي يجب البساطة والوضوح ويعزز من تنوع الأساليب وتطويعها، ويغتنق إلى مساهمة المنظور السليم والاستناد إلى البرهان القوي ويلجأ إلى البرهان المتشدّد والأسلوب الفاضل».

واعتبر السيد محمد عيسى، أن الخطاب الديني لا ينفك عن الخطاب الوطني، بل هو صمام أمان. والخطاب الديني المنفصل عن الخطاب الوطني هو خطاب ديني منقسم عن واقعه».

كما أكد الوزير أن «التحدي اليوم هو مواجهة الفكر التكفيري الذي اتخذ له في الوسائل الاجتماعية الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت مواقع مقدسة في الدعاية إلى التطرف النعيف، وإلى الإلزام الديني باسم الدين والذي أصبح يستقطب من الشباب أولئك الذين اجتأوا

لكصاسي يبرر قرار تصفيته بترجع الودائع ومؤشر الائتمان

# بنك الخليفة وصل لحالة عدم القدرة على الدفع

بكثير، فيما تراجع مؤشر الائتمان إلى أقل من الحد الأدنى المتعارف عليه دوليا والمقدر بـ 8 بالمئة، وفي حين اعتبر قرار توقيف البنك عن النشاط والذي اتخذ في أوت 2003، يعد قرار احترازيا، معتزفا في المقابل بتأخر وصول التقارير التي تخص إيداعات المؤسسات العمومية لدى بنك الخليفة إلى بنك الجزائر.

«مبعوث المساء» إلى البلدية: محمد / ب

نفس السنة، وهو ما اعتبره القاضي نتيجة منطقية لقرار تعيين المتصرف الإداري الذي تم في مارس 2003.

من جانب آخر أقر محافظ بنك الجزائر، بأن حساب نسب الفوائد لدى البنوك تم تحريرها في سنة 1990، بالنسبة للودائع وفي منتصف التسعينيات بالنسبة للقروض، وهو ما يسمح حسب، لأي بنك باعتماد النسب التي يراها مناسبة، في رد على سؤال ممثل الحق العام لزرزق الرأس محمد، حول ما الإجراء المرتبط بتغيير مسير بنك الخليفة دون ترخيص من بنك الجزائر، بالتأكد على أن تلك المخالفة تم إبلاغها للمعنيين دون إتباعها بإجراء تأديبي، كما نفى أن يكون بنك الخليفة قد وجه شكوى ضد اللجنة المصرفية لبنك الجزائر، بسبب الإجراءات التأديبية المرتبطة أساسا بقرار تجميد نشاط التجارة الخارجية.

محامي المتهم عبد المومن خليفة حاول من جانبها إبراز الاختلالات التي يكون قد وقع فيها بنك الجزائر في "تسرع" في اتخاذ قرار تصفية بنك الخليفة، حيث سأل الأستاذ نصر الدين لزرزق، محافظ بنك الجزائر حول عدم تفعيل صندوق ضامن الودائع البنكية واستغلال موارده في إنقاذ بنك الخليفة، غير أن لكصاسي، الذي أشار إلى أن هذا الصندوق لم يكن مفعلا قبل 2003، ليس موجها لإنقاذ المؤسسات المالية وإنما لتعويض المودعين في حال حصول مخاطر محتملة، فيما سأل الأستاذ مجحود، لكصاسي حول إمكانية أن يقوم أي بنك بإجراء تحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج دون المرور عبر بنك الجزائر، فأوضح الشاهد بأن "ذلك يمكن أن يتم لكن بطريقة غير شرعية"، وأضاف بأن "بنك الجزائر لم يبيع العملة الصعبة لبنك الخليفة بعد قرار تجميد التجارة الخارجية الصادر في ديسمبر 2002".

وحول أسباب توقيع قرار تجميد نشاط التجارة الخارجية من قبل نائب محافظ بنك الجزائر علي تواتي، وليس المحافظ نفسه، ذكر الشاهد بأن "القانون القديم 90 / 10 الخاص بالنقد والقروض والصادر في سنة 1990، كان يسمح بأن يفوض المحافظ صلاحية التوقيع لنائبه، وهو الإجراء الذي تم استراكله في قانون 2003، الذي أصبح يشترط توقيع المحافظ نفسه".

وقبل إعلان الائتمان من استجواب محافظ بنك الجزائر، أشار المحامي مجحود، إلى أن موكله يريد أن يطرح سؤالا على الشاهد الأمر الذي أعرض عليه ممثل الحق العام، غير أن القاضي ذكر بأنه كرئيس هيئة المحكمة، لا يجد أي مانع في إحالة الكلمة للمتهم والذي سأل لكصاسي، حول ما إذا كان قد تلقى طلبا من بنك الخليفة لإعادة تمويله، فجاء رد محافظ بنك الجزائر بأن ذلك لم يحدث بشكل رسمي.



وإذ ذكر القاضي غنتر، الشاهد بأن المتصرف الإداري كان قد قدم اقتراحين لتقويم بنك الخليفة، تضمنان إعادة بحث رأس المال البنك أو تصفيته، مستفسرا عن الودائع التي دفعت بنك الجزائر إلى اختيار قرار التصفية، أشار لكصاسي، إلى أن "بنك الجزائر طلب من مساهمي الخليفة أن يقوموا بدعم مالي للبنك، لكن الوضعية لم تتغير وفضلا عن اللا استقرار المالي، للجنة البنكية عاينت اختلالات أخرى متعلقة بتسيير البنك ومن أهمها تراجع حساب البنك لدى بنك الجزائر من 5.3 مليار دينار في مارس 2003، ثم إلى 500 مليون دينار في ماي من

يبريد شراء بنك بألمانيا بأموال العائلة في الخارج".

## تعيين المتصرف الإداري تم بعد ملاحظة عدم الاستقرار المالي لبنك الخليفة

وردا عن أسئلة القاضي المرتبطة بقرار تعيين محمد جلاب، كمصرف إداري لبنك الخليفة، أوضح لكصاسي، بأن تعيين المتصرف الإداري تم بعد تسجيل عدم توازن مالي في بنك الخليفة، طبقا لتقرير المديرية العامة للمفتشية العامة لبنك الجزائر "والتي لاحظت عدم التزام إدارة البنك المعني بملاحظاتنا لتقويم الوضعية المالية وتصحيح المخالفات المرتبطة بعمليات الصرف".

في البنوك العالمية يقولون نعم، كنا في مرحلة جديدة لفتح القطاع المصرفي للقطاع الخاص وكان لابد في نفس الوقت من تكوين المفتشين وتطوير القدرات الرقابية لبنك الجزائر"، ليضيف بأن "ذلك ما تم فعلا فيما بعد بإنشاء مديرية خاصة للرقابة من خلال الوثائق بالترتيب على المعطيات التي تأتي من البنوك".

وسأل القاضي الشاهد إن كان عبد المومن خليفة، قد طلب لقاؤه من أجل مسألة تتعلق بشراثة بنكا في ألمانيا، فرد لكصاسي بالقول "علمت أنه طلب من بنك الجزائر استقباله فكلفت بذلك، غير أنه لم يحصل ذلك اللقاء وقال لي تواتي، إنه كان

وقال لكصاسي، خلال استجوابه من قبل رئيس هيئة محكمة الجنايات بالبلدية، القاضي غنتر منور، في إطار استكمال مرحلة الاستماع للشهود في قضية بنك الخليفة بعد التفتيش، بأن محاضر التفتيش التي تمت خلال الرقابة في الميدان لبنك الخليفة، والتي حررت 10 تقارير بين مارس 1999 وماي 2003، كشفت بأن البنك أجرى منذ ماي 2002 عدة تحويلات خارجية بالعملة الصعبة بطريقة مخالفة للتشريع المعمول به، ما دفع باللجنة المصرفية لبنك الجزائر إلى تجميد عمليات التجارة الخارجية للبنك المعني بداية من 27 نوفمبر 2002، تجميد التجارة الخارجية.

كما لاحظت اللجنة المصرفية، حسب الشاهد، تأخر بنك الخليفة في إعداد التقارير الخاصة بالحسابات السنوية للبنك، حيث تم تسليم حصيلة 1999 في جوان 2000، بينما سلمت حصيلة نشاط البنك لسنة 2000 في ديسمبر 2002.

وردا عن استفسار القاضي غنتر، حول ما إذا كان ذلك التأخير في إعداد الحسابات يعود إلى عدم كفاءة وخبرة إدارات بنك الخليفة أم إلى عمل مدير كانت الغاية منه إخفاء أمور معينة، أشار لكصاسي، إلى أنه لا يمكن تبرير هذا التأخير إلا أن المؤكد هو أن تلك التقارير لم تتم بالشكل المتعارف عليه، كما أن حسابات التقييم الخاصة بفروع بنك الخليفة لم تكن تخضع للتدابير القانونية.

## تقرير التفتيش في 2001 له طابع إخباري والأعوان لم يكونوا محلفين

وسأل رئيس المحكمة الشاهد لكصاسي، حول طبيعة التقرير الذي أرسله مفتشو بنك الجزائر في ديسمبر 2001، إلى وزير المالية مراد مدلسي، هل كان تقريراً وصفيًا إخباريًا فقط أم تشبيها رغم أنه تضمن عمليات غير قانونية لتحويل الأموال إلى الخارج لصالح "خليفة أبروير"، معلا سؤاله بكون الوزير لم يرفع شكوى ضد بنك الخليفة، فأوضح لكصاسي بأن "ذلك التقرير الذي وقعه نائب محافظ بنك الجزائر تواتي علي، إلى الوزير كان بالفعل من أجل اتخاذ إجراء تأديبية لتضمنه التقاضي المسجلة في تسيير البنك"، مستندا في تفسيره عدم رفع الوزير لشكوى ضد المؤسسة المالية المعنية على نفس المبرر الذي قدمه المتصرف الإداري لبنك الخليفة محمد جلاب، في شهادته أول أمس، والذي مفاده بأن الأعوان الذين أعادوا التقرير لم يكونوا محلفين، وبالتالي ليس لهم السلطة القانونية التي يمكن بموجبها اتخاذ مثل هذا القرار".

واعترف محافظ بنك الجزائر الذي عين في هذا المنصب في جوان 2001، بأنه شخصيا لم يكن يعلم بأن المفتشين لم يكونوا محلفين إلا في سنة 2002، مؤكدا بأنه بما لهذا الواقع تم بعد ذلك تعزيز التدابير والآليات الرقابية لبنك الجزائر بشكل يسمح بتشديد الرقابة بشكل أكبر.

## حتى مارس 2003 بنك الخليفة كان يصرح بودائع المؤسسات الخاصة فقط

وردا على سؤال القاضي غنتر، حول تأخر بنك الجزائر في اتخاذ الإجراءات القانونية ضد بنك الخليفة في الوقت اللازم، أوضح لكصاسي، بأن بنك الجزائر قام بتكثيف الرقابة على مستوى البنك في 2002، شملت الرقابة الشاملة والرقابة على التحويلات في الخارج، كاشفا بأن "بنك الخليفة صرح فقط بالودائع التي تخص القطاع إلى غاية مارس 2003، ولم يكن يرسل المعطيات الخاصة بالمؤسسات العمومية قبل ذلك، الأمر الذي دفع بالقاضي إلى الاستفسار حول ما إذا كانت هذه التصريحات الكافية بودائع القطاع العمومي "الهدف منها عدم إثارة الانتباه حول التزجج المكثف للمؤسسات العمومية إلى بنك الخليفة"، وهو الاستفسار الذي لم يرد عليه الشاهد واكتفى بالإشارة إلى أن بنك الجزائر كشف تفتيشاته الميدانية بعد أن لاحظ بأن مخالفة التشريع في تحويل الأموال إلى الخارج كانت في منسج تصاعدي" وهو ما أدى، حسب، إلى إقرار تجميد نشاط التجارة الخارجية لدى البنك المعني.

**بنك الجزائر كان أمام تجربة جديدة..**

تسجيل بعض التأخر في تدخل بنك الجزائر لتقويم وتصحيح الاختلالات التي تم تسجيلها على مستوى بنك الخليفة، قد رئيس هيئة المحكمة إلى الاستفسار من المحافظ الحالي لبنك الجزائر، حول ما إذا كانت التجربة الحديثة التي تزامنت مع تحرير السوق المالية في الجزائر، سببا في قلة الخبرة في التعامل مع حالة بنك الخليفة، فجاء رد لكصاسي، كاتالي كوطرحت السؤال على الخبراء

## المدير العام السابق للمفتشية العامة لبنك الجزائر

## منحى تدهور وضعية بنك الخليفة كان في ارتفاع مستمر

أشار المدير العام السابق للمفتشية العامة لبنك الجزائر، محمد خموج، في شهادته في قضية بنك الخليفة بعد التفتيش، إلى أن التفتيشات العشرة التي أجرتها هيئته منذ مارس 1999 لم تأخذها إدارة بنك الخليفة المصفي، بعين الاعتبار، ملاحظا بأنه بدلا من تحسين الوضعية المالية للبنك، فإن هذه الأخيرة ازدادت تدهورا إلى مستوى "جعل البنك لا يملك أي مبرر للتواجد في الساحة المالية".

«محمد / ب

للوضية رغم تليفهم بالملاحظات"، مذكرا في هذا الصدد بأن "التفتيش السابع الذي تم إجراؤه في أكتوبر 2001 كشف وجود قروض هامة تجاوزت الحدود القانونية، تم منعها له الخليفة إيراويز" الذي يعتبر أبرز زبائن البنك، دون وجود أي ملف...".

وفي خلاصته للوضعية التي وجد عليها بنك الخليفة أثناء عمليات التفتيش، قال الشاهد خموج إن "مفتشي المديرية العامة لما ذهبوا للرقابة في عملية التفتيش العاشر، كانوا يتوقعون وجود حالة تصحيح للوضعية المالية للبنك لكن ما وجدوا هو العكس، حيث كان هناك تدهور كبير، شمل خرقا لقواعد قانون التجارة بعدم عقد مجالس الإدارة وعدم احترام قواعد قانون النقد والقروض ومخالفة قواعد الصرف"، وأضفا هذه الوضعية بأنها "حالة تجعل هذا البنك لا يملك أي مبرر للتواجد في الساحة المالية".

واعترف الشاهد بأنه سبق وأن وجد اختلالات في البنوك العمومية لكن ليس بنفس المستوى والخطورة التي وجد عليها بنك الخليفة.

وتطرق محمد خموج خلال استجوابه من قبل رئيس هيئة محكمة الجنايات للبلدية، أمس، إلى مختلف التفاصيل المتعلقة بالتفتيشات العشرة التي أجرتها هيئته بين مارس 1999 وديسمبر 2002، حيث أوضح بأن تقارير لجنة التفتيش وإن لم تكن تتبع بإجراءات ردية ضد بنك الخليفة إلا أنها كانت تنهت باستدعاء مسؤولي هذه الهيئة وإبلاغهم بضرورة تقويم الوضع، مسجلا بعد سرده لكافة المخالفات التي تم تسجيلها أثناء عمليات التفتيش بأن إدارة بنك الخليفة لم تكن تكفل نفسها عناء تصحيح الاختلالات، "وإنما عكس ذلك تمت ملاحظات تزايد الخروقات والتجاوزات من عملية تفتيش إلى أخرى".

وفي حين رد على سؤال القاضي المتعلق بكون أعوان المفتشية العامة كانوا غير محلفين ما حال دون اتخاذ إجراءات تأديبية صارمة ضد بنك الخليفة، اكتفى الشاهد بالقول بأن "هذه المسألة لم تكن مطروحة حينها لأن الهدف من التفتيش كان حمل مسيري هذا البنك الخاص إلى تصحيح الأوضاع وتحسين طريقة تسييره".

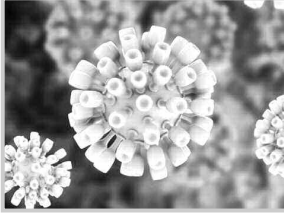
وإذ أشار إلى أن مسؤولي بنك الخليفة كانوا في كل مرة يتم إبلاغهم بالتقاضي يلتزمون بتصحيحها"، أكد المدير العام السابق للمفتشية العامة لبنك الجزائر، أن مخاطر البنك كانت في تزايد مستمر باعتبار أن مسؤوليه لم يقوموا بأي تعديل

منهجيتها في إطار العمل الرقابي، باعتبار أن وضع بنك الخليفة لم يكن شبيها بأوضاع البنوك العمومية، كما سأل الأستاذ مجحود الشاهد عن المبالغ المالية التي وجدت في صندوق بنك الخليفة إثر قرار تعيين المتصرف الإداري والتي قدرت حسب تقرير التفتيش العاشر بـ 93 مليار دينار من قيمة الودائع وقروض بـ 10 مليار دينار، هل كانت مبالغ حقيقية أو مجرد حسابات نظرية"، فأوضح خموج أن "هذه المبالغ تعبر عن أرقام بنك الخليفة وليس حقيقة وقف عليها المفتشون".

بعد الانتهاء من الشاهد خموج نادى القاضي منور غنتر على الشاهد ولد سالم محمد بصفتها كان قد استشير من قبل وزير المالية في 2002 عن تقرير المفتشين، حيث ذكر هذا الشاهد بأنه كان من بين المستشارين الذين أقررو بعدم شرعية قرارات مفتشي اللجنة المصرفية باعتبارهم لم يكونوا محلفين، وكان لابد أن يتم تعيينهم من قبل وزارة المالية ووزارة العدل كذلك.

أما الشاهد أمغار عبد المجيد الذي كان يعمل كرئيس للمفتشية العامة لمالية من سنة 2000، فأجاب عن أسئلة القاضي حول التقرير الذي رفعه نائب محافظ بنك الجزائر إلى وزير المالية، والذي قال بأن ملاحظاته كانت أن ذلك الملف لم يكن يجدي لأن محاضر الرقابة لم تكن مرفقة بالتقرير وبنك الجزائر لم يكن يملك أعوان مؤهلين لصياغة هذه المحاضر، مما كان دفعه لدعوة قضائية ضد بنك الخليفة.

وحسب الشاهد، فإنه "لكي يكون هؤلاء مؤهلين كما لابد أن يتم تعيينهم بقرار قانوني يسدره وزير العدل لم يؤدون اليمين القانونية"، وأشار إلى أن المفتشية العامة قامت بالتحقيق على مستوى بنك الخليفة وتمت صياغة محاضر معانية وجهت لوزير المالية، "غير أن المؤهل لرفع الشكوى هو بنك الجزائر وليس وزارة المالية" على حد تعبير الشاهد أمغار.

31 حالة إصابة بفيروس  
الكبد ببوهارون

أعلنت أمس، مديرية الصحة بولاية تيبازة، عن إصابة 31 طفلا بفيروس الكبد "إ" لم تتجاوز أعمارهم 15 سنة ببلدية بوهارون، لتؤكد في بيان لها تحكمها في الوباء الذي ظهر بصفة "مفاجئة". وأشار البيان إلى أن التحقيقات المدة من طرف المفتشين أثبتت أن انتقال عدوى الفيروس تمت من العنصر المائي "شويير"، وقد تقرر غلق العنصر ومنع المواطنين من استهلاك واستعمال مياهه. كما دعت مديرية الصحة، جميع المواطنين إلى المزيد من اليقظة، واحترام شروط النظافة خاصة بالنسبة للأطفال من خلال الفسل الدوري لليدين.

## جازي يهنئ "النسر السطايفي"

قدم المتعامل الريادي في سوق الهاتف النقال "جازي"، تهانيه لفريق وفاق سطيف بعد حصوله على لقب البطولة الوطنية موسم 2015/2014 للمرة السابعة في تاريخه. وكان هذا الموسم تاريخيا للوفاق بعد حصوله على شلاشية كأس رابطة الأبطال الإفريقية، الكأس الإفريقية الممتازة وأخير لقب البطولة الوطنية. ويقترن المتعامل، حسب بيان له، بمرافقة "النسر الأسود" في مشواره المليئ بالإنجاز. ويؤكد وقوفه دوما إلى جانب الوفاق الذي شرف كرة القدم الجزائرية، ويشجعه على المضي قدما من أجل إنجازات أكبر.

## ألفا دركي لتأمين موسم الاصطياف بتيبازة

جندت مصالح الدرك الوطني بولاية تيبازة 2000 دركي استعدادا لموسم الاصطياف المزمع انطلاقه رسميا يوم الفاتح جوان المقبل، وذلك لتأمين المواقع السياحية وتنظيم توافد المصطافين على الشواطئ والمساحات القابضة، ويتعلق الأمر بتأمين 37 شاطئاً، إلى جانب تكتيف تأمين الطرقات والمجاور للسهر على السير الحسن لحركة المرور. وقد استعانت مصالح الدرك الوطني بإمكانات مادية "كبيرة"، أهمها الطائرات المروحية من أجل مراقبة الشريط الساحلي، و250 سيارة رباعية الدفع و200 دراجة نارية.



## الصناعات التقليدية الريفية في معرض

تنظم اليوم، الطبعة الثانية للمعرض الوطني للصناعات التقليدية الريفية بتيسمسيلت، تحت شعار "المنتجات التقليدية الجزائرية 100 بالمانّة"، وستعرف هذه التظاهرة المنظمة بمبادرة من الغرفة الولائية للصناعة التقليدية والحرف بالتنسيق مع مديرية السياحة والصناعات التقليدية، مشاركة أزيد من 50 حرفيا يمثلون 20 ولاية. وسيشمل هذا المعرض الذي يدوم ستة أيام بدار الصناعة التقليدية والحرف عرض منتجات متنوعة، منها تلك المصنوعة من مادة الحلفاء، الزرابي، الخزف التقليدي، الألبسة والأواني النحاسية، منتجات النخيل والحلي التقليدية، والتحف الفنية ومشتقات الثمر والطرز التقليدي.



## نفس جديد للمكتبات بوههران

سيتم إعطاء نفس جديد لبرنامج بناء وتجهيز المكتبات وتدعيمها بكتب جديدة بوههران، وحسب مديرية الثقافة، ستطلق أشغال إنجاز ملحقة للمكتبة الوطنية للحامة، بعد أن تمت المصادقة على دفتر الشروط، وسيشمل هذا المرفق المربع على مساحة 3 آلاف متر مربع قبالة جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، عدة فضاءات للاستقبال والمطالعة والاستشارة، وكذا أجنحة إدارية. كما سيتم إنجاز مكتبات عبر بلديات حاسي بن عقبة، عين الكرامة والبرية لتنشيط الحركة الثقافية بهذه الجماعات المحلية، وتشجيع المواطنين على المطالعة، مع العلم أنه تقرر اقتناء 2500 عنوان لكل مكتبة في شتى التخصصات.



## مسابقة "صيد السمك" بتمقاد



تنظم يوم السبت المقبل، الطبعة الثانية لمسابقة اصطياد أكبر كمية من السمك، وذلك بالمسطح المائي لسد كدية مدور الواقع بالقرب من تيمقاد باتنة، بالشراكة مع ديوان مؤسسات الشباب، نجاحا كبيرا في السنة المنصرمة بعد مشاركة 170 صيادا.

وتستهدف المبادرة هواة الصيد التقليدي بهدف ترقية الرياضات والنشاطات المائية، وبالمناسبة سيتم إشراك الصيادين في تنظيف حواف الموقع من خلال تنظيم جولة على الأقدام بأعالي مدينة تيمقاد.



## 21 ألف عون لمكافحة حرائق الغابات

تم بولاية غليزان تجنيد أزيد من 21 ألف عون من مختلف الهيئات والمصالح في إطار جهاز مكافحة حرائق الغابات لموسم 2015. وينشط هؤلاء الأعوان على مستوى 65 ورشة للأشغال الغابية بمختلف المناطق للتدخل في حالة نشوب أي حريق. من جهتها، جندت اللجنة الولائية لحملة مكافحة حرائق الغابات، 8 فرق متنقلة تضم 32 عوناً، ومجهزة بالعتاد اللازم للتدخل السريع، على غرار 80 شاحنة ذات صهاريج للأطفاء، و41 شاحنة للتزويد بالمياه والمؤونة، علاوة على تخصيص 60 نقطة للمياه.



## سطيف

## 8800 وحدة سكنية لفائدة المواطنين



يتضمن البرنامج الممول من طرف الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط للفترة 2011-2015، إنجاز ما يقارب 8800 وحدة سكنية ذات 3 و4 غرف بسطيف، حسبما صرح به مدير المشاريع بمؤسسة "أسور إيمو" على مستوى هذه الولاية السيد نور الدين بلخياط. (واج)

المستفيدين، في حين لم يبق من حصة 2000 سكن الواقعة بالبايز بمدينة سطيف، سوى أشغال الطرقات التي تستغرق خلال الأيام القليلة القادمة. وأضاف نفس المصدر أن 6200 وحدة سكنية موزعة عبر 15 بلدية بولاية سطيف، قد تم إبرام اتفاقية بشأنها مع سلطات ولاية سطيف، على غرار 100 سكن ببلدية حمام السخنة، ستسلم قبل نهاية السنة الجارية، 1000 سكن ببلدية أولاد صابر (شرق سطيف)، و200 سكن بلدية صالح باي (جنوب سطيف)،

وأضاف نفس المسؤول أن هذا البرنامج يتضمن بالضبط 8796 وحدة سكنية مقسمة إلى 210 وحدات بصيغة التزوي المباشر، و8586 وحدة أخرى بصيغة البيع بالإيجار، هذه الأخيرة تدرج ضمن 65 ألف وحدة سكنية مبرمجة عبر الوطن. وأفاد السيد بلخياط بأن 386 سكنا من هذا البرنامج موزعة عبر 6 بلديات بإقليم ولاية سطيف، قد انتهت الأشغال بها بصفة نهائية، وتم تسليمها لمؤسسة صندوق التوفير والاحتياط قصد توزيعها على

## جيجل

## العمل على مكافحة ظاهرة استخراج رمال البحر قانونيا



تُعد مكافحة ظاهرة استخراج رمال البحر بطريقة غير قانونية مهمة مكثرت من طرف الدرك الوطني بجيجل، حسبما أكد ضابط بهذا السلك النظامي. وذكر المقدم عاشور هامل قائد أركان المجموعة الإقليمية، أنه علاوة على مهامها التقليدية، تعمل مصالح الدرك الوطني على حماية البيئة، مستشهدة في هذا الصدد بظاهرة استخراج الرمال بطريقة غير قانونية.

وأشار التقرير الذي قدمه هذا الضابط إلى معالجة 120 قضية خلال السنة المنصرمة، مع حجز كميات معتبرة من هذه المادة، وعرض الأشخاص المتورطين أمام الجهات القضائية بالمنطقة. ومن أجل مواجهة تهاوي رمال البحر، وضعت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني مخططا خاصا، ونشرت أعوانها من أجل التصدي للاعتداءات التي تتم على شواطئ

المنطقة، وبالتالي تفادي الانعكاسات البيئية أو الاجتماعية - الاقتصادية التي قد تنجم عن هذا الوضع. كما ذكر بأن أول شكوى أودعت عبر الإنترنت تم تسجيلها بشرق البلاد، تتعلق بإيداع بلاغ عن محاولة سرقة رمال البحر بجيجل.

## أم البواقي

## ثلاثة أنقاب قيد الإنجاز لتموين بلدية سيقوس بمياه الشرب

للإشارة، فإن هذه القرية الجبلية تتمون حاليا بمياه الشرب من منبع جبلي عذب، فضلا عن سقي بساتينها التي تشتهر بإنتاج الرمان والتين والخضروات الصليبة. أما النقب الثالث والأخير، فقد أنجز بقرية ثلاث الحمري شمال مقرر هذه البلدية، حيث تتواصل أشغال بناء خزانه بسعة 1000 متر مكعب.

واستادا إلى رئيس مصلحة التزود بالماء بمديرية الموارد المائية، فإن هذا النقب من شأنه أن يؤمن احتياجا للبلدية، من سكان هذه القرية بمياه الشرب. (واج)

تجري ببلدية سيقوس، 50 كلم شمال شرق أم البواقي، عمليات حفر 3 أنقاب، بقدرة ضخ للمياه تصل إلى 35 لترا في الثانية، موجهة لتموين سكان هذه الجماعة المحلية (35 ألف نسمة). وفي هذا الشأن، أوضح مسؤولو مصالح مديرية الموارد المائية أن الأمر يتعلق بنقب في طور التجهيز موجه لتعزيز قدرات ضخ مياه الشرب لسكان مركز هذه البلدية، وأخر انتهت أشغال حفرها بالمعينة يقع بجبل الفرطاس، سيمكّن سكان قرية سيلة الأثرية من التزود بشكل عادي بمياه الشرب.

## عين تموشنت

## حجز قرابة 9 قناطر من النفايات النحاسية

حجزت عناصر الجمارك للجمهورية (28 كلم عن عين تموشنت)، قرابة 9 قناطر من النفايات النحاسية الموجهة للتصدير، حسبما ورد في بيان لفتشية الأقسام للجمارك. وقد تم ضبط هذه الكمية الأسبوع المنصرم، على متن مركبة خفيفة تم حجزها أيضا، وهذا على مستوى الطريق الرابط بين بلديني أماسعيد وأولاد بوجمعة، وفق نفس المصدر. وقد كشفت عملية تفتيش السيارة عن هذه النفايات النحاسية التي تقدر قيمتها بـ 180 ألف دج. كما تقدر الغرامة الجمركية بـ 3,3 ملايين دج. (وا)

## سعيدة

## توقع إنتاج 130 قنطارا من العسل

يرتقب بولاية سعيدة إنتاج 130 قنطارا من العسل خلال عملية الجني لهذا الموسم التي انطلقت مؤخرا، حسبما علم من نائب رئيس جمعية مربي النحل السيد عوار قديرو. وأبرز المصدر أن إنتاج هذا الموسم سيعرف تراجعا بالمقارنة مع الموسم الماضي الذي بلغ فيه الإنتاج 150 قنطارا، وذلك بسبب "نقص تساقط الأمطار بالمنطقة خلال فصل الشتاء"، كما أشار. وتنتج ولاية سعيدة مختلف أنواع العسل، منها العسل الجبلي وعسل إكليل الجبل وعسل العراعر وعسل السدر، وتستعمل كلها للتداوي من مختلف الأمراض، كما أشير إليه. وقد تم إحصاء أزيد من 5 آلاف خلية نحل عبر مختلف مناطق سعيدة، وفق ذات المتحدث، الذي أشار إلى أن الولاية تعرف "اهتماما متزايدا" بنشاط تربية النحل، ويذكر أن جمعية مربي النحل بالولاية تعد حاليا 662 منخرط، وفق المصدر المذكور. (واج)

## الموسم الجامعي المقبل 2015-2016

## فتح تخصصين في اللغة الفرنسية والعلوم والتكنولوجيا بجامعة ميله



سيُشروع مع حلول الموسم الجامعي المقبل 2016-2015 في فتح تخصصين جديدين لشهادة الليسانس في اللغة الفرنسية والعلوم والتكنولوجيا بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة، حسبما أعلن عنه رئيس المركز الدكتور عبد الوهاب شمام، على هامش إحياء يوم الطالب (19 ماي).

ويضم المركز الجامعي لميلة حاليا، كما أفاد نفس المسؤول، 3 معاهد للآداب واللغات وعلوم الاقتصاد والتسيير والعلوم والتكنولوجيا، بمجموع 12 ميدان تخصص بـ 6486 طالبا وطالبة. وبغية استقبال نحو 2200 طالب جديد متوقع برسم الموسم القادم، أوضح الأستاذ شمام أن المركز الجامعي لميلة سيعرف فتح 2000 مقعد بيداغوجي جديد في سبتمبر المقبل، من شأنه تعزيز قدرات المستقبل الحالية، التي تصل إلى 4 آلاف مقعد. وإلى جانب ذلك، سيعزز هذا الهيكل الجامعي حديث

النشأة ببناء برج إداري ومكتبة مركزية، فيما يوجد 2000 مقعد بيداغوجي في طور الإنجاز، إلى جانب مرافق أخرى مبرمجة. وفي ميدان البحث العلمي، يتوفر المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة، حسب رئيسه، على مخبرين للبحث في الوقت الراهن، في انتظار إنجاز 6 مخابر بحثية جديدة، سُجلت مؤخرا في إطار البرنامج التكميلي للقطاع، ما سيعزز لاحقا القدرات البحثية لهذا الهيكل الجامعي الناشئ. ومن أبرز المواقف الحالية التي تواجه المركز الجامعي لميلة الضعف الذي يعانيه في مجال التأطير؛ إذ لا يضم سوى 5 أساتذة من الدرجة العلمية العالية من بين 302 أستاذ، حسبما ذكر السيد عبد الوهاب شمام. ويتطلع مسؤولو هذا المركز إلى فتح في المستقبل تخصصات جديدة في التاريخ والحقوق والعلوم الفلاحية.

ق/م

## برج بوعريرج

## مناطق جديدة للنشاط مرتقبة عبر عدة بلديات

صناعية بلدية رأس الوادي، تتربع على 134 هكتارا، حيث ستخصص للصناعات الغذائية، والملف مودع لدى الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري الهيئة المكلفة بالتكفل بتهيئة هذه المنطقة، حيث خصص لهذه العملية غلاف مالي بقيمة 40 مليون دج، كما أشير إليه. كما تم تخصيص المنطقة الصناعية "مشتة فاطمة" الواقعة ببلدية الحمادية، غلاف مالي بقيمة 10 ملايين دج من طرف الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري، وذلك لإعادة تهيئتها، كما سيتم تسوية جميع المرافق الإدارية من عقود الامتياز ورخص البناء لتسهيل عملية منح القروض بالنسبة للمستثمرين الجدد بنفس المنطقة. (واج)

ستكون بالجهة الغربية للمنطقة الصناعية، حسبما أشار إليه نفس المصدر. كما تم اقتراح إنشاء منطقة نشاط ببلدية برج غدير على مساحة 20 هكتارا، وأخرى ببلدية سيدي مبارك بـ 20 هكتارا، وتوسعة منطقة النشاط القديمة ببلدية عين تاغروت بهكتارات، حسبما أوضح ذات المصدر، مشيرا إلى أن كل هذه الأراضي فلاحية لكنها قليلة المردود، حيث تم بعدد موافقة مديرية المصالح الفلاحية، إعداد ملف من طرف اللجنة الولائية الاقتصادية لاستغلالها في الجانب الاقتصادي. ونظرا للطابع الفلاحي الرعوي لهذه الولاية، فقد تم إنشاء منطقة

سيتم إنشاء مناطق جديدة للنشاط ببلديات العناصر، مجانة، عين تغروت والياشير بولاية برج بوعريرج، حسبما علم من مديرية الصناعة. وسيتم استحداث هذه المناطق على مساحة 51 هكتارا، التي بها معارضة من طرف المالك، حيث تم إعداد ملف موجود لدى وزارة الفلاحة لاقتطاع هذه الأراضي، حسبما أوضح ذات المصدر. ومن أجل تشجيع الطبقات المتزايدة من طرف المستثمرين، تم اقتراح توسعة المنطقة الصناعية القديمة ببرج بوعريرج، وهي العملية التي خصصت لها مساحة بـ 74 هكتارا موجهة لاحتضان هذا المشروع، والتي

## أخصائيو في الطب بباتنة: دعوة إلى فتح مراكز مخففة للألم



وكشف مدير المركز الجهوي المتخصص في مكافحة هذا الداء بباتنة، عن فتح، عما قريب، وحدة لتخفيف الألم بهذا المرفق، الذي يستقبل مرضى من أكثر من 40 ولاية من مختلف أنحاء الوطن. (واج)

وارتأت ذات الأخصائية أنه من الضروري إعادة بعث المخطط الوطني لمكافحة الألم، من خلال تدعيم التكوين وتشخيص الألم وفتح مراكز جديدة للتكفل به في مختلف مراحله بالنسبة لكل التخصصات.

دعا أخصائيو في الطب بباتنة إلى ضرورة فتح مراكز مخففة للألم لفائدة المرضى عبر الوطن، فوجود مركزين فقط حاليا بكل من الجزائر العاصمة وباتنة يُعد ضئيلا، لاسيما أن تخفيف الألم عن المريض حق يكفله المشتري الجزائري. واعتبرت، في هذا السياق، الأمينة العامة للجمعية الجزائرية لتقييم ومعالجة الألم البروفسور نادية قحاح من الجزائر العاصمة، تجربة باتنة "رائدة" في مجال مكافحة الألم، وذلك بإنشاء سنة 1999 مركز لمكافحة الألم بالمركز الاستشفائي الجامعي بالمدينة، في نفس الوقت الذي أنشئ المركز الثاني بالجزائر العاصمة. وأفادت رئيسة مركز باتنة البروفسور نادية قريبات، إلى أن مركز باتنة يستقبل شهريا ما بين 250 و280 مريضا، وهو عدد متدني، حسبها، لاسيما أن نسبة المصابين منهم بالسرطان تقدر بـ 70 بالمائة.



كمال عثمانى رئيس بلدية بوفاريك :

## تحسين مستوى معيشة السكان من الأولويات

أكد كمال عثمانى، رئيس بلدية بوفاريك، شمال ولاية البليدة، بأن قانون الصفقات الحالى يعرقل معظم المشاريع وعلى رأسها مشاريع تهئية الطرقات المتوقفة، مصرحا بأن مصالحه أحصت 800 سكن فوضوي على مستوى 6 أحياء وهي تنتظر قرار الولاية من أجل ترحيل سكانها.

أ. عاصم



يخص مديرية النقل، كما أكد لنا نفس المصدر أن بلدية بوفاريك لديها سوق جملة تعترم البلدية تنقله إلى مكان آخر ووضع سوق جوارى مكانه، مضيفا أن مصالحه قررت في وقت سابق إنشاء أسواق جوارية على مستوى حيي الصومام وغربي الـ أن المواطنين رفضوا ذلك بحجة أن الأسواق تثير الفوضى بالأحياء السكنية في حين تفتقر البلدية لمساحات شاغرة باعتبار أن معظم الأراضي الموجودة هي أراضي فلاحية، وفيما يخص سؤالا عن مصير سكان الأحياء والصفحة - أجاب ذات المتحدث - أن البلدية أحصت 800 سكنا موزعا بين الأحياء والفوضى، فيما لا تزال عمليات الإحياء متواصلة، مضيفا في نفس الوقت أنه تم تقديم الملفات إلى مصالح الولاية التي تعتبر المسؤولة عن عملية ترحيل أصحابها.

وأعدت صفقة لاقتناء لافتات وإشارات مرورية مستلزم من خلالها سير المركبات والسيارات، وهو مشروع من شأنه الحد من الاختناق. أما بالنسبة لقطاع النقل على مستوى البلدية، فقد أكد محدثا أن بلدية بوفاريك حضرت

وبوفاريك، وقد خصص لهذا الغرض ميزانية تقدر بـ 20 مليار سنتيم لتهئية الطرقات بما فيها الأرصفة، وفيما يخص الاختناق المروري الذي تعرفه مدينة بوفاريك، صرح السيد عثمانى أن مصالحه سطر خطا جديدة للحد من الاختناق المروري

أكد رئيس بلدية بوفاريك أن أهم المشاريع التي يركز عليها، هي تحسين معيشة السكان على مستوى المجمعات السكنية، من خلال القيام بتعبيد الطرقات وكذا تهئية المؤسسات الابتدائية وقاعات العلاج، بالإضافة إلى تهئية مقر الهلال الأحمر وملحق البلدية والمقابر، وذلك باستغلال الميزانية الخاصة بالبلدية المقدرة بحوالي 100 مليار سنتيم.

وفي هذا الصدد، أوضح أن الوضعية السيئة لطرقات البلدية تعود إلى قانون الصفقات الحالى الذي يعرقل، حسب - معظم المشاريع التنموية ببوفاريك، خاصة تلك المتعلقة بتهئية الطرقات، مشيرا إلى أن مصالح البلدية برمجت عمليات لتهئية الطريق الوطني رقم 61 والطريق الرابط بين بلدية الصومعة وبوفاريك، وكذا طريق الشبي

### الشارية (الكاليتوس)

### السكان يطالبون بحماية مقبرة موكسب



يطالب سكان حي الشارية بالكاليتوس بضرورة تعجيل السلطات المحلية بإعادة الاعتبار لمقبرة «موكسب»، وتطهيرها من بعض الظواهر السلبية التي لحقت بها وساهمت في تشويهها في ظل اندماج الرقابة على غرار اقتحامها من قبل المنحرفين والحيوانات البرية، فضلا عن قيام البعض بممارسة أمور غير أخلاقية داخلها دون مراعاة لقداسة المكان.

وعبر بعض قاطني الحي المجاورين لهذه المقبرة عن استيائهم الكبير للحالة التي آلت إليها هذه الأخيرة التي أضحت مرصدا لمن هب ودب من الشباب المنحرفين والحيوانات البرية كالكلاب والخنازير دون أن يحرك القاطنون عليها أي ساكن لتدارك هذا الوضع، داعين المصالح البلدية المختصة إلى تطهير هذا المكان والحفاظ على حرمة وتعزيمه بالرقابة الدائمة ليل. نهار.

وأكد أحد القاطنين في هذا السياق أن الأمور تزداد تأزما مع حلول الظلام، حيث يصبح المكان قبلة للحيوانات المنحرفين وملابذا للحيوانات الضالة ما يشكل مصدر إزعاج للسكان وخطرا حقيقيا على حياة العارة لكونهم عرضة للاعتداء والأذى، مناشدا الجهات المشرفة على تسيير مثل هذه الأماكن ومصالح الأمن التدخل للوضع حد لممارسات هؤلاء المنحرفين.

واستغرب المتحدث عدم تحرك

### تخص قطاع الري والأشغال العمومية مشاريع لتهئية المنطقة الصناعية بالروبية

ستحظى المنطقة الصناعية بالروبية، بجملة من المشاريع الخاصة بالتهئية وإعادة تجديد شبكة التطهير، تزفيت الطرق وتعميم الإنارة العمومية. في إطار البرنامج الخاص بإعادة رد الاعتبار لمناطق النشاط الموزعة عبر ولاية الجزائر بعد أن بلغت درجة كبيرة من التدهور.

كريم ب.

يتم إدراجها ضمن المناطق التي سيتم الشروع في إعادة تهيتها. تجدر الإشارة إلى أن السوالي السابق محمد الكير عدو كان قد أمر في إحدى خرجاته الميدانية للمنطقة الصناعية بتخصيص ميزانية معتبرة على عاتق الولاية، لإعادة تهئية مناطق النشاط غير أن العملية لم تنطلق منذ سنوات، لاسيما أن بعض أصحاب المؤسسات الصغيرة التي تشتمل ببعض مناطق النشاط بالعامسة في بينها منطقة «الشارقة» قام النشاطون على استمواها بتحويل مبالغ مالية فيما بينهم من أجل إعادة تهئية الطريق لتمكين الشاحنات والمركبات من الدخول إلى المنطقة الصناعية، بهدف إعاقة النشاط التجاري والاقتصادي من جديد وبالتالي توفير أكبر قدر ممكن من اليد العاملة وكذا إغناش الخزينة المحلية للبلدية.

هكتار، ستدعم بمنشآت قاعدية من شأنها حمايتها من مختلف المخاطر نظرا للتدهور الذي تشهده المنطقة الصناعية الروبية، شرق العامسة، على جميع الأصعدة، بداية من التلوث البيئي بسبب تسرب بعض المياه المستعملة من المصانع، وعدم رسكلتها، فضلا عن اهتراء شبكة الطرقات وفوضى المركبات وكذا غياب الأمن بالمنطقة، حيث أصبحت مناطق النشاط تعرف نقائص كثيرة أمام تزايد المؤسسات الصناعية في الفترة الأخيرة. وتندرج ذات المشاريع المزمع تجسيدها في إطار تطبيق المخطط الحكومي الراسي إلى عصرنة المناطق الصناعية الموزعة عبر إقليم العامسة، وفقا لمعايير الجودة العالمية من خلال التجهيزات المعصرية والانطلاق في أشغال ترميم وتطوير معظم المناطق الصناعية التي تحتاج إلى تهئية وتكفل تام ولم

خصصت عدة مديريات وصية بالعامسة، ميزانية معتبرة لإعادة تهئية مناطق النشاط، حيث ستجري الأشغال الخاصة بتجديد شبكة التطهير على مسافة 25 كلم، إلى جانب إعادة النظر في شبكة تصريف مياه الأمطار لحماية المنطقة من خطر الفيضانات تحت إشراف مديرية الري، في الوقت الذي خصصت فيه مديرية الأشغال العمومية برنامج إعادة رد الاعتبار لشبكة الطرق التي تربط بمنطقة النشاط بالروبية، حيث سجلت هذه الأخيرة درجة اهتراء كبيرة بسبب العدد الكبير من المركبات ذات الوزن الثقيل الذي يدخل المنطقة ككل حيث سيتم تزويد المنطقة ككل بشبكة إنارة من الطراز الحديث تحت إشراف مؤسسة الإنارة لولاية الجزائر «إرما».

وتتربع المنطقة الصناعية بالروبية، على ما يقارب 1000

برج الكيفان

### سكان حي الديدو يطالبون بعقود الملكية

يطالب سكان حي الديدو ببرج الكيفان، شرق العاصمة السلطات المحلية، بمنحهم عقود ملكية عقاراتهم و تهيتها على مستوى الإدارات المحلية للتصرف فيها بحرية، مشيرين إلى أنهم ينتظرون حلا لهذا المشكل منذ 30 سنة. ويال سكان لحد الآن يواجهون مشكل عدم حيازتهم عقود ملكية عقاراتهم وعدم امتلاكهم وثائق إدارية تثبت أحقية ملكيتهم لها، ما يسمح لهم بالتصرف فيها بحرية وعدم مواجهة عراقيل في تعاملاتهم العقارية. وقد أثار هذا الوضع قلقهم، خاصة أمام صمت المسؤولين وعدم تحركهم لتسوية وضعياتهم المعقدة منذ سنوات، رغم مطالباتهم الملحة بضرورة التدخل

يناس.

### عقاراتها ستستغل لإنجاز مشاريع تنموية ترحيل 600 عائلة باب الوادي بعد رمضان

ستستفيد بلدية باب الوادي في إطار عملية إعادة الإسكان التي تستهدف العائلات القاطنة بالأحياء القصديرية والأقضية والبنيات القديمة، من عملية الترحيل التي ستتمس 600 عائلة قاطنة بالأقضية والأسطح والتي سيتم ترحيلها إلى سكناات لائقة بعد شهر رمضان المقبل، بعد أن تم التخلص نهائيا من البنيات المهتدة بالانهيار، التي سبق أن تم ترحيل سكانها إلى سكناات اجتماعية لائقة.

زهية ش.

إن عملية إعادة الإسكان التي باشرت لولاية الجزائر منذ الصائفة الماضية، مست حوالي 47 بناية مهددة بالانهيار، تم ترحيل سكانها عبر مراحل إلى سكناات بالأحياء الجديدة التي تتوفر على كل ظروف العيش الكريم بمختلف بلديات العاصمة، بينما ينتظر الكشف عن نتائج الملون التي تقدمت بها العائلات التي أقصيت والمقدر عددها بحوالي 70 حالة تتم حاليا دراسة ملفاتها و ترحيلها إلى سكناات جديدة، لتطوي بلدية باب الوادي نهائيا مشكل البنيات المهتدة بالانهيار التي شكلت في وقت سابق هاجسا بالنسبة للعائلات القاطنة بها، خاصة عند تهاطل الأمطار التي زادت من تدهورها، إلى جانب الهزات الأرضية التي عرفتها العاصمة والتي كان آخرها زلزال بلدية بولوجين، الذي أحدث خسائر كبيرة في البنيات القديمة، قبل أن تتكفل بها ولاية الجزائر التي أعطت عقب هذه الظاهرة الطبيعية الأولوية في إعادة الإسكان للعائلات التي تضررت سكنااتها.

وفيما يخص عملية الترحيل القادمة، أكد مصدر من بلدية باب الوادي لـ «المساء» أنه سيتم ترحيل المعنيين عقب شهر رمضان الكريم، حيث ستتم العملية 600 عائلة قاطنة بالأقضية والأسطح، بعد الانتهاء من دراسة 375 ملف لحد الآن، بينما تتواصل عملية التدقيق في مختلف الملفات لتجنب منح السكناات لغير مستحقين، متلما أكد عليه والي العامسة، عبد القادر زوخ في أكثر من مناسبة.

على صعيد آخر، وفيما يخص الأوعية العقارية المسترجعة من عملية الهدم البالغ عددها 48 بناية إلى لانهيار، والتي سيتم استغلال أرضيتها في تجسيد المشاريع التنموية، إذا كانت الأراضي تابعة لأملراك الدولة أو للبلدية، خاصة أن هذه الأخيرة تواجه مشكل نقص العقار الذي حال دون تجسيد العديد من المشاريع التي يطالب بها سكان المنطقة، حيث برمجت المصالح المعنية لإنجاز دار الشباب بحي 6 عربي بايدي في مساحة تقدر بحوالي 500 مترا مربعا من أن تم هدم البنيات القديمة، والتي ستستغل بإنجازها مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر، استجابة لإلحاح الشباب على هذا المرفق الهام بالنتيجة إليهم.

كما سيتم إنجاز مكتبة على مستوى موقع «ريشيلو»، التي تم هدمها قديما، حيث خصص لإنجازها مبلغ 6 ملايين سنتيم، على أن ينطلق المشروع عند اختيار المؤسسة التي ستؤول لها مهمة الإنجاز بعد الإعلان عن المناقصة، كما سيتم إنجاز مدرسة قرآنية، بـ 18 شارع مرعويي بذات البلدية لفائدة شريحة واسعة من أبناء المنطقة.

وبخصوص الوعاء العقاري الذي استرجع من عملية الترحيل بشارع عبد الرحمان ميرة، وحوله الشباب البطال إلى موقف عشوائي للسيارات، فسيخصص لإنجاز محكمة من قبل ولاية الجزائر التي برمجت العديد من المشاريع فوق المساحات العقارية المسترجعة، بعد تهديم البنيات القديمة وإزالة البيوت القصديرية التي استحوذت على عقارات هامة بالبلديات، وشوهدت منظر العامسة، قبل أن تعلن السلطات الحرب على هذه الظاهرة.

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنتشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري- وكالة حسين داي - الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	المقر الاجتماعي :	المساء يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأعمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيفان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مريباط
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 96.77.94 (031) 54.53.96 (031)		وكالة الجزائر	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس :	مصلحة الإشهار بالشركة الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)	
	التوزيع	وكالة عنابة					
	الوسط : Ech-chourouk INFED الغرب : SDPO الشرق : SO.DI.PRESSE ورقطة : SARL TDS بشار : VMPP	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 82.66.00 (038)					

## 4 آلاف تدخل ومشاريع في الأفق

كشف مسؤول الإعلام بالحماية المدنية لولاية أدرار، أن مصالح القطاع عرفت عدة تدخلات منذ بداية السنة الجارية 2015، تمثلت في نجدة المستغيثين، مشيرا إلى التأخر الطفيف نظرا لشساعة المنطقة...



هناك عدة مشاريع في طور الانجاز، للوصول إلى التغطية الجيدة والتدخل في الحين وبسرعة، لتجنب الكوارث والحد من أي حادث يسجل لحماية المواطن والممتلكات، حيث سيتم انجاز عدة وحدات رئيسية في كل من تليان وشروين وتسابيت وتيمياوين الحدودية، وكذا مركز متقدم برقان وآخر بالمدينة الجديدة ببرج باجي مختار ومقيدن وأقبلي والتي قد تساهم مستقبلا في التقليل من معاناة الأعوان حاليا نظرا لشساعة المنطقة التي تتربع على أكثر من 290 قسرا. وفي هذا الصدد، دعا مسؤول الإعلام بالحماية المدنية المواطنين إلى المساهمة والإشتراك في تدخلات من خلال الخط الأخضر المباشر وكذا التهرب لإعلامهم لتجنب عدة حوادث، خاصة في هذه الفترة الصيفية من باب الوقاية، مع ضرورة وجود قارورة إطفاء في كل المؤسسات وحتى المنازل.

وقد المتحدث نصائح للمواطنين من أجل تجنب ضربات الشمس والمراقبة الدورية لشبكة الكهرباء، والغاز، بالإضافة إلى تجنب القيادة خلال العواصف الرملية التي تقلل الرؤية وتسبب حوادث المرور... وتبقى الحماية المدنية ترافق كل المصالح والمواطنين وكما تسعى للاستجابة لطلباتهم خاصة التهريب والمخدرات والهجرة غير الشرعية وحماية حوادث المرور، إلى جانب عرض المعدات المتطورة ووسائل العمل التي تدعم بها أعوان الدرك الوطني للقيام بخدماتهم بكل احترافية ودقة.

700 نخلة مثمرة، بالإضافة إلى حرائق في الإدارات والمؤسسات بسبب الشرارات الكهربائية، مثلما حدث في مقر بلدية أدرار وكذا الخطوط الجوية الجزائرية ومخزن المستشفى، مما جعل السلطات تجند الأعوان للحد من انتشار الحريق بسرعة. أما عن المشاريع، فأشار المتحدث إلى أن

جريا 6 و قتل. أما عن الحرائق، فتضاعفت نتيجة الحرارة ما أدى إلى تسجيل 123 حريقا مست بالخصوص البساتين الفلاحية، وتم إخمادها بصعوبة نظرا لاستحالة دخول شاحنات الإطفاء إلى الحقول والبساتين في عمق القصور، ما أدى إلى إتلاف أكثر من

... وفي هذا الصدد، أوضح المسؤول أنه تم تسخير كل الوسائل والإمكانات المتاحة، كما تم إحصاء وتسجيل 4 آلاف تدخل في عدة مناطق من الولاية، خاصة بعد ارتفاع درجات الحرارة. ومن بين هذه التدخلات، تم تسجيل 2763 تدخلا خاصة بالإجلاء الصحي و 133 حادث مرور خلقت 185

## إجراءات استعجالية للتزويد بمياه الشرب

قد أعطت تعليمات صارمة لأعوان مؤسسة الجزائرية للمياه لتكثيف تدخلاتها ومراقبة الشبكة على مستوى أحياء المدينة لتفادي انقطاع التزويد بماء الشرب. وشددت والي الولاية بالمناسبة، على ضرورة استكمال أشغال كافة المشاريع المبرمجة بإقليم الولاية في هذا القطاع وتسليمها في آجالها القانونية المحددة قبل حلول شهر رمضان المعظم، على غرار المشاريع المبرمجة بزاوية كنتة وشروين وتمهيم ورقان وغيرها، داعيا إلى تمديد ساعات التزويد بالماء لتفكيك كافة السكان من الانتفاخ بهذه المادة الهامة.

وقد أعطت تعليمات صارمة لأعوان مؤسسة الجزائرية للمياه لتكثيف تدخلاتها ومراقبة الشبكة على مستوى أحياء المدينة لتفادي انقطاع التزويد بماء الشرب. وشددت والي الولاية بالمناسبة، على ضرورة استكمال أشغال كافة المشاريع المبرمجة بإقليم الولاية في هذا القطاع وتسليمها في آجالها القانونية المحددة قبل حلول شهر رمضان المعظم، على غرار المشاريع المبرمجة بزاوية كنتة وشروين وتمهيم ورقان وغيرها، داعيا إلى تمديد ساعات التزويد بالماء لتفكيك كافة السكان من الانتفاخ بهذه المادة الهامة.

أمر والي ولاية أدرار، مدني عبد الرحمان فواتح باتخاذ إجراءات استعجالية لتزويد مواطني الولاية بالمياه الصالحة للشرب دون انقطاع، مع العمل على تدارك كافة الأعطال المسجلة بقنوات وشبكات المياه بالمدينة، مطالبا بمقابل ذلك برصد كل من يحول هذه المياه إلى نشاطات السقي الفلاحي والزراعي.

## تقنرات است مساعدات لفائدة البدو الرحل بأقمد

قامت مصالح النشاط الاجتماعي بولاية تمتراس خلال الأسبوع المنصرم في إطار عملية تضامنية واسعة، بتوزيع إعانات لفائدة البدو الرحل بقرية أقمد، الواقعة على بعد 500 كلم من مقر الولاية. وتمثلت هذه الإعانات التي تم توزيعها خلال زيارة الوالي للقرية في 130 خيمة و 122 بطانية مع كميات معتبرة من المواد الغذائية. وقد وعد السيد الوالي بالاهتمام أكثر بانشغالات سكان هذه القرية والإسراع في عملية إنجاز الأبار الارتوازية لفائدة مربحي الماشية بعد أزمة الجفاف التي ضربت المنطقة، مشيرا إلى فتح ملحقة للتكوين المهني ببلدية أدلس قصد السماح للفتيات والشبان بمواصلة دراستهم واكتساب مهنة تساعد على ضمان مستقبلهم.

## إنتاج وفير لفاكهة الدلاع بعين صالح

سجل محصول فاكهة الدلاع بعين صالح (تمتراس) وللعام الثاني على التوالي ارتفاعا كبيرا من حيث الإنتاج، خاصة بمناطق الاستصلاح الفلاحي الواقعة بكل من أوجايل والسهلة الغربية، حيث فاق إنتاج الهكتار الواحد بالبيوت البلاستيكية من هذه الفاكهة 15 طنا من الدلاع. واستطاع الفلاحون الحفاظ على وفرة إنتاج الدلاع لموسمين على التوالي، رغم الصعوبات التي يواجهونها على غرار قلة مياه السقي المتاحة، ما يدفعهم لاستعمال المضخات للحصول على هذه المادة الحيوية في ظل انعدام الكهرباء الريفية. أما المشكل الثاني المطروح من قبل الفلاحين، فيتمثل في نقص البنيات والأدوية والأسمدة الفلاحية الباهضة الثمن في ظل عدم توفيرها من قبل المصالح الفلاحية. ويطالب فلاحو المنطقة في هذا الإطار، بالسعي لتوفير هذه الأسمدة وبأسعار معقولة وبرمجة أيام تكوينية لهم من قبل أساتذة معهد الفلاحة الصحراوية بقرت وتمييم لاكتساب مزيد من الخبرة في الميدان الفلاحي والزراعي، إلى جانب مطالباتهم بالدعم الوفير فيما يخص التزويد بالبيوت البلاستيكية. للعلم، فإن المصالح الفلاحية بعين صالح، قامت بتوزيع 50 بيوتا بلاستيكية على الفلاحين بالمنطقة شهر سبتمبر الماضي. < الشيخ بالعربي

بوشريفي بلقاسم

## ورقلة

## تدابير للقضاء على المواقف الفوضوية

تقرية الإطار المعيشي والاستجابة لتطلعات المواطنين، وتعلق الأمر بمماريات مختلفة تشمل تأهيل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والطرق، بالإضافة إلى ترميم المؤسسات التربوية والتهيئة العمرانية والتشجير وإنجاز شبكة الإنارة العمومية. واستفادت بلدية ورقلة في إطار برنامج 2013-2014 من 338 عملية تموية من بينها 107 منتهية و 57 جارية و 174 أخرى في طور الإنطلاق، يضيف نفس المصدر.

وسيتم مستقبل تسيير هذه القضاءات بموجب رخصة تمنح من طرف المصالح المعنية على مستوى البلدية لفائدة المستفيدين الشباب بهدف استحداث مناصب شغل لهذه الفئة الاجتماعية والقضاء على مشكلة التوقف الفوضوي للسيارات، لاسيما في الشوارع الرئيسية للمدينة كما صرح به المسؤول. وتم خلال هذا اللقاء الذي شارك فيه ممثلو الصحافة المحلية والحركة الجموعية، استعراض مختلف المشاريع التموية التي حظيت بها هذه البلدية بهدف

تدبير موقوفات جديدة واتخاذ إجراءات تنظيمية جديدة بهدف وضع حد لظاهرة مواقف السيارات الفوضوية بمدينة ورقلة، حسبما أعلن عنه السبت الماضي رئيس المجلس الشعبي البلدي. وستتم هذه العملية المرتقبة بداية من الدخول الاجتماعي المقبل حوالي 30 موقفا فوضويا جرى إحصاؤه من قبل مصالح البلدية عبر إقليم هذه الجماعة المحلية، وفقا لما أوضحه عبد الحميد جزار خلال ندوة صحفية نظمها بدار الصحافة «عبد الحميد بنجاح».

## تندوف

## فتح المكتبة العمومية يتأخر

المكتبات والأرشيف، يعود سببه إلى تأخر استلام التجهيزات الإلكترونية الضرورية المستخدمة في الأرشيف والتصنيف والتبويب، موضحة أن صفقة هذه التجهيزات تتطلب الدقة والمعاينة الجيدة للحيلولة دون الوقوع في رداءة التجهيز، ناهيك عن المراحل الطويلة التي تمر بها بين لجنة الصفقات التي تدرسها إلى المراقبة المالية، كما يضاف إلى كل ذلك قلة الخبرة في مجال التجهيز لدى العناصر المسيرة للمكتبة. وتضمن المصدر الجهود المبذولة للسرور هذه العملية التي تنتظر بعض الإجراءات المتعلقة بلجنة الصفقات والتي تدرس

لم يتم بعد فتح المكتبة العمومية بولاية تندوف أمام الجمهور الواسع والقرار، رغم تسليم هذا المشروع الثقافي منذ سنتين، وهو ما جعل المواطنين الذين ينتظرون بفارغ الصبر فتح هذه المكتبة يعبرون عن استيائهم الكبير لهذا التماطل غير المبرر، داعين الجهات الوصية بالولاية إلى لعب دورها في تسخير هذا الفضاء الثقافي لفائدة القراء، علما أنه يضم أكثر من 60 ألف عنوان في مختلف المجالات العلمية والمعرفية والفنون، وأوصحت مديرية الثقافة بالولاية أن تأخر فتح أبواب هذه المكتبة التي تسيرها إدارات متخصصة في علم

## الأغواط أبواب مفتوحة على سلاح الدرك الوطني

انطلقت الخميس الماضي بولاية الأغواط تظاهرة «أبواب مفتوحة حول جهاز الدرك الوطني، بغية التعريف بهام ومتميزات هذه المؤسسة الأمنية الدستورية. وتهدف هذه الأبواب المفتوحة التي ستدوم 3 أيام كاملة إلى توطيد العلاقة مع المواطن وتكريس ثقافة «أمنية تشاركية»، كما أوضح قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالأغواط، العقيد بوزيان قريس لدى افتتاحه هذه الضعاليات نيابة عن القائد الجهوي للدرك الوطني.

ويتضمن هذا الحدث الإعلامي معرضا يعكس نشاطات الدرك الوطني بالولاية ووحداته من خلال الخط الأخضر المباشر وكذا التهرب لإعلامهم لتجنب عدة حوادث، خاصة في هذه الفترة الصيفية من باب الوقاية، مع ضرورة وجود قارورة إطفاء في كل المؤسسات وحتى المنازل.

وقد المتحدث نصائح للمواطنين من أجل تجنب ضربات الشمس والمراقبة الدورية لشبكة الكهرباء، والغاز، بالإضافة إلى تجنب القيادة خلال العواصف الرملية التي تقلل الرؤية وتسبب حوادث المرور... وتبقى الحماية المدنية ترافق كل المصالح والمواطنين وكما تسعى للاستجابة لطلباتهم خاصة التهريب والمخدرات والهجرة غير الشرعية وحماية حوادث المرور، إلى جانب عرض المعدات المتطورة ووسائل العمل التي تدعم بها أعوان الدرك الوطني للقيام بخدماتهم بكل احترافية ودقة.

## بشار منشآت جديدة لدعم قطاع البريد

تعزيز قطاع البريد بشار منذ مطلع السنة الجارية بمنشآت جديدة من شأنها تدعيم خدمات القطاع بهذه الولاية، حسبما علم من المدير الجهوي للبريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

ويتعلق الأمر بفتح 6 ملاحق لمكاتب بريدية من بينها ملحقتان تتوفران على موزع آلي للأوراق النقدية على مستوى منشأتين عسكريتين وملحقة أخرى فتحت على مستوى جامعة طاهري محمد وملحقة بالمحطة البرية التابعة لشركة تسيير الإطارات البرية، فضلا عن تسخير 3 موزعات للأوراق النقدية بشار وموزع آخر بقرم بلدية بني ونيث الحدودية (110 كلم شمال بشار)، حسبما أوضح مدير القطاع، أحمد بونفطه.

كما يجري إنجاز وتجهيز مكتب بريدي يقدم مختلف الخدمات البريدية والمالية للزبائن وذلك على مستوى القطب الحضري الجديد بشمال غرب بلدية بشار الذي توشك به أشغال إنجاز برنامج 800 سكن اجتماعي على الانتهاء. ويأتي إنجاز هذا المرفق البريدي الذي سيتم فتحه قبل نهاية 2015 لتلبية الإشغالات للمواطنين في ما يتعلق بالخدمات البريدية. لا سيما طلاب القطب الجامعي الواقع بالقرب من هذا البرنامج السكني.

كما تم برمجة مكتبتين ماثليين في إطار المخطط الخماسي (2015 - 2019) لفائدة سكان أحياء «الحب» و«المنطقة الزرقاء» ببلدية بشار، كما أشير إليه. وتخصي المكتبة 60 مكتبيا برديا، من بينها 23 مكتبة على مستوى عاصمة الولاية من مختلف الأصناف. وبالموازاة مع هذه المشاريع، تم فتح وحدات تجارية مؤسسة «اتصالات الجزائر»، وذلك على مستوى 12 دائرة بالولاية بهدف تقريب خدماتها من الزبائن، كما ذكر المسؤول.

أج ع

## قال إن الولايات المتحدة لن ترعى مفاوضات سلام جديدة

### ياسر عبد ربه يدعو إلى مؤتمر دولي مصغر لإنهاء الاحتلال

والدول العربية والاتحاد الأوروبي والدول المؤثرة دوليا تشكلان إطارا دائما المتعاقد للإشراف على تنفيذ حل المسألة الفلسطينية. إننا نرى أن الولايات المتحدة الأمريكية حافذة لأية رعاية عملية تفاوضية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أو الإخراص فيها بأي شكل من الأشكال.

وقال المسؤول الفلسطيني إنه يتعين على الجانب الفلسطيني التخلي عن فكرة العودة إلى مفاوضات السلام التي لا أفق لها وستكون مضيفة للوقت وقد علمتنا تجربة السنوات الماضية هذا الدرس عشرات المرات.

وأضاف ياسر عبد ربه أن السؤال المطروح الآن هو "هل نلتمز سلطات الاحتلال بحل الدولتين على حدود عام 1967 وهل هي مستعدة للالتزام أمام المجموعة الدولية وتحت إشراف هيئة دولية في إطار مؤتمر دولي مصغر أو موسم لإنهاء الاحتلال خلال مدة محددة للانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وطالب في هذا الإطار بمقر مؤتمر دولي مصغر يضم الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي

وقال ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس أن الولايات المتحدة الأمريكية حافذة لأية رعاية عملية تفاوضية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أو الإخراص فيها بأي شكل من الأشكال.

وقال المسؤول الفلسطيني إنه يتعين على الجانب الفلسطيني التخلي عن فكرة العودة إلى مفاوضات السلام التي لا أفق لها وستكون مضيفة للوقت وقد علمتنا تجربة السنوات الماضية هذا الدرس عشرات المرات.

وأضاف ياسر عبد ربه أن السؤال المطروح الآن هو "هل نلتمز سلطات الاحتلال بحل الدولتين على حدود عام 1967 وهل هي مستعدة للالتزام أمام المجموعة الدولية وتحت إشراف هيئة دولية في إطار مؤتمر دولي مصغر أو موسم لإنهاء الاحتلال خلال مدة محددة للانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وطالب في هذا الإطار بمقر مؤتمر دولي مصغر يضم الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

## تصريحات وزير الدفاع الأمريكي تثير حفيظة بغداد

### شرح جديد في علاقة الولايات المتحدة والعراق

لم تتمكن السلطات العراقية، كتم غضبها من تصريحات وزير الدفاع الأمريكي، اشتون كارتر، الذي اتهم الجيش العراقي باقتتاده للإرادة القتالية في التصدي لمقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية"، فضلا عن الضار أمامه.

م. مرشد



وراهن البنتاغون على خيار القنبلة الجوية لإضفاء هذا التنظيم، ولكنه تأكد بعد قرابة ثلاثة أشهر منذ بدء عملياته أن نتائج ثلاثة آلاف عملية قنبلة بقيت عديمة الفائدة بدليل المكاسب الميدانية التي يحققها التنظيم في مختلف المحافظات الاستراتيجية العراقية، وبكيفية عزز مواقفه على حساب القوات النظامية التي فشلت في وقف هذا الزحف.

وشعر البنتاغون بفشله الذريع وخاصة وأنه حمل على عاتقه تدريب القوات العراقية لمواجهة تحديات تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين في السنوات التي تلت الإطاحة بنظام الرئيس صدام حسين، قبل أن يتأكد أن ذلك كان مجرد ذر لرماد بدليل عجز هذا الجيش عن مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، الذي ولد من العدم قبل أن يتحول إلى خطر داهم على كل الدول العربية. وهو الشعور الذي يفسر التصريحات العنيفة لوزير الدفاع الأمريكي الذي استبق الجميع بمثل هذه

وكانت الاتهامات قوية ومدوية إلى الحد الذي جعل الوزير الأول العراقي حيدر العبادي، لا يستطيع التزام الصمت تجاهها وقال إنه تفاعلا مع هذه التصريحات الأنف من نوعها لمسؤول أمريكي تجاه السلطات العراقية منذ عدة أشهر. وقال العبادي، لقد تفاعلت لمضمون تصريحات المسؤول الأمريكي التي تكون قد بنيت على أساس معلومات خاطئة وصلته.

ويعد هذا أول شرح في علاقة بغداد - واشنطن منذ شروع الإدارة الأمريكية في أوسع عملية عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا العام الماضي، وشكلت لأجله تحالفا دوليا للضغط عليه.

ويمكن القول إن كانت تصريحات اشتون اقتنعت لـالدبلوماسية المطلوبة من مسؤول في رتبته في كيفية التعامل مع قضية يمثل هذه الأهمية، إلا أن الوزير الأول العراقي، سبق وأن اعتبر الأسبوع الماضي، تخلي القوات العراقية عن مواقعها بمثابة "انتكاسة"، وطالب بمحاسبة قادتها الذين سمحوا بالقرار من مواقفه بمدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار بمجرد وصول عناصر الدولة الإسلامية إليها.

ويؤكد القول إن المسؤول العسكري الأمريكي يدرك وقع الصدى السلبي لمثل هذه التصريحات، ولكنه أراد أن يقطع الطريق أمام الانتقادات التي بدأت عديد الأطراف توجيهها للإدارة الأمريكية واستراتيجيتها التي فشلت بعد قرابة عام منذ بدء تنفيذها لملاحقة عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية".

وأبان اكتشاف الولايات المتحدة على خيار القصف الجوي كبديل وحيد ضد مواقع ما يعرف باسم تنظيم "داعش"، عدم فعاليتها منذ البداية وحكم عليه بالفشل بالنظر إلى معطيات الواقع العسكري العراقي، وأيضا بالنظر إلى طبيعة المواجهة بين تنظيم إرهابي مسلح وبين جيوش نظامية غير مؤهلة لمثل هذه الحروب.

## وسط مقاطعة عدة أطراف

### انطلاق أشغال مؤتمر القبائل الليبية بالعاصمة المصرية

انطلقت، أمس، بالعاصمة المصرية القاهرة، أشغال مؤتمر القبائل الليبية بحضور مشايخ وأعيان قبائل ليبية ومقاطعة آخرين رفضوا المشاركة فيه بحجة تنظيمه خارج البلاد.

ويبحث المؤتمر على مدار ثلاثة أيام على بحث السبل الكفيلة لوضع حد للاقتتال والفضوى العارمة التي تعصف بليبيا منذ أكثر من أربع سنوات.

وتزامن ذلك مع مطالبة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا مجلس نواب طبرق بضرورة العمل على إقرار قانون العفو العام كخطوة أساسية لدفع جهود المصالحة الوطنية الشاملة. معتبرة أن قانون وجود العام يشكل مجرزاوإهانة لمصالحة وطنية شاملة.

وعبرت اللجنة في بيان أصدرته، أمس، أن المصالحة الوطنية الشاملة مبدأ لا يمكن أن يضمن الجراح ويبيد توحيد للحممة الليبية المشتتة. وهو ما جعلها تؤكد على ضرورة إلغاء مبدأ الانقسامات لشركاء الوطن والإسراع في إقرار العفو العام لإثبات حسن النوايا ودعم جهود المصالحة الوطنية وتحقيق التوازن الوطني من أجل التخفيف من معاناة المدنيين وعودة المهجرين والمهاجرين بالداخل والخارج إلى الوطن.

وعلى صعيد ميداني قتل أربعة جنود في الجيش الليبي وأصيب 13 آخرون في اشتباكات اندلعت مع قوات مجلس شورى ثوار بنغازي الدائرة بكافة محاور القتال بالمدينة. وتضاف هذه الحصيلة إلى حصيلة 11 جنديا من الجيش الليبي لقوا مصرعهم الأربعاء الماضي في هجوم شنه الجيش النظامي على قوات مجلس شورى ثوار بنغازي بمحور الليث بالمدينة.

ويثير الجدل حوله بالإضافة إلى رفض المشتريات من القبائل في عموم البلاد المشاركة في هذا المؤتمر ومطالبات أن تكون مثل هذه المؤتمرات داخل أي مدينة ليبية.

من جانبها، أعلنت المجالس العليا لقبائل وأعيان الزنتان ورشانة رفضها المشاركة في مؤتمر القبائل، مؤكدة أن كل من توجه إلى القاهرة لا يمثل سوى وجهة نظره الشخصية. كما أعلنت قبائل المنطقة الغربية التي تضم أكثر من 60 بالمئة من قبائل وأعيان وشيوخ ليبيا عدم مشاركتها في هذا المؤتمر.

وأكد محمد الشوموي مدير اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر وحصل 220 شيكا من شيوخ القبائل الليبية إلى العاصمة المصرية وأنهم يمثلون جميع مكونات المجتمع الليبي لكن من دون ذكر أسمائهم، وأضافوا إلى مشاركة هؤلاء الأعيان، أكد الشوموي بأن دعوات وجهت إلى المبعوث الأممي برناردينو ليون وصفره دول الجوار إلى جانب ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي.

وبعد هذا المؤتمر أحد مسارات الحوار الموازية الأربعة التي أطلقتها بعثة الأمم المتحدة لدعم حوار الفرقاء السياسيين الليبيين ضمن مساعيها الرامية لإيجاد مخرج للأزمة الليبية التي تهدد أمن هذا البلد وكل المنطقة.

وإلى غاية أمس، لم يعلن عن الأسماء المشاركة في هذا المؤتمر الذي قاطعه مجلس أعيان ليبيا للمصالحة الذي رفض المشاركة في أشغاله بمبرر أنه يجري خارج حدود ليبيا.

وعنبر محمد المبشر، رئيس مجلس أعيان ليبيا، الذي يعد مظلة اجتماعية تضم حوالي 400 ممثل من القبائل والأعيان والشيوخ من مختلف أنحاء البلاد بأن أي اجتماع مجلس الوطن لن يقدم حولا ناجمة لإنهاء الحرب المتندلة في البلاد.

وقال "أعلننا موقفنا كمجلس مرارا بأننا لن نشارك في أي مؤتمر للقبائل الليبية خارج حدودنا وهو مبدأ لن نعيد عنه ولننضمزمن به ليقيننا بصوابه".

وأضاف "لقد لاحظنا أن العديد من الأطراف المعنية في الأزمة تعارض إقامة مؤتمر القبائل في مصر لأنها تعتبر مكان الاستضافة غير محايد

## وسط إدانة فلسطينية واسعة

### محكمة عسكرية إسرائيلية تقرر سجن عزيز الديك عاما كاملا

نذ المجلس التشريعي الفلسطيني، بالحكم الذي أصدرته محكمة إسرائيلية أمس، القاضي بسجن رئيسه عزيز دويك، لمدة عام إضافي. ويوصف في بيان أصدره الحكم به الجائر ويشكل انتهاكا لحقوقها وقانونيا فاضحا لكافة الموائيق والقوانين الدولية.

وطالب أحمد بحر، النائب الأول لرئيس البرلمان الفلسطيني كل البرلمانات العربية والدولية بإدانة هذا الحكم، والعمل على أجل إطلاق سراحه وكافة النواب الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

وأدانته ككتلة "التحرير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي ينتمي إليها بحر ودويك، هذا الحكم وطالب بتحرك دولي فوري لتعنيفه وضمان الإفراج عنه وعن جميع النواب المعتقلين. ورفضت الكتلة الاعتراف بهذا الحكم وأكدت أن كل الأحكام الصادرة على محاكم الاحتلال باطلة، وطالبت بالتصدي لكل ممارسات الاحتلال بحق ممثلي الشرعية الفلسطينية. يذكر أن عدالة الاحتلال أكلت على مدار 13 جلسة عقدتها محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية في رام الله بالضفة الغربية، إصدار حكم بحق عزيز الديك، قبل أن تصدر حكمها النهائي أمس، يقضي بسجنه لمدة عام دون أية تهمة واضحة واعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وأحد قادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية في 16 جانفي الماضي، من منزله في الخليل جنوبي الضفة الغربية، ضمن حملة اعتقالات استهدفت عشرات من نواب وقيادات حركة حماس ردا على خطف وقتل ثلاثة إشراف إسرائيليون قرب مدينة الخليل. وتعتقل إسرائيل 12 نائبا فلسطينيا من بينهم تسعة ممنون إلى حركة حماس وإثنان إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وآخر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي تزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

نذ المجلس التشريعي الفلسطيني، بالحكم الذي أصدرته محكمة إسرائيلية أمس، القاضي بسجن رئيسه عزيز دويك، لمدة عام إضافي. ويوصف في بيان أصدره الحكم به الجائر ويشكل انتهاكا لحقوقها وقانونيا فاضحا لكافة الموائيق والقوانين الدولية.

وطالب أحمد بحر، النائب الأول لرئيس البرلمان الفلسطيني كل البرلمانات العربية والدولية بإدانة هذا الحكم، والعمل على أجل إطلاق سراحه وكافة النواب الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

وأدانته ككتلة "التحرير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي ينتمي إليها بحر ودويك، هذا الحكم وطالب بتحرك دولي فوري لتعنيفه وضمان الإفراج عنه وعن جميع النواب المعتقلين. ورفضت الكتلة الاعتراف بهذا الحكم وأكدت أن كل الأحكام الصادرة على محاكم الاحتلال باطلة، وطالبت بالتصدي لكل ممارسات الاحتلال بحق ممثلي الشرعية الفلسطينية. يذكر أن عدالة الاحتلال أكلت على مدار 13 جلسة عقدتها محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية في رام الله بالضفة الغربية، إصدار حكم بحق عزيز الديك، قبل أن تصدر حكمها النهائي أمس، يقضي بسجنه لمدة عام دون أية تهمة واضحة واعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وأحد قادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية في 16 جانفي الماضي، من منزله في الخليل جنوبي الضفة الغربية، ضمن حملة اعتقالات استهدفت عشرات من نواب وقيادات حركة حماس ردا على خطف وقتل ثلاثة إشراف إسرائيليون قرب مدينة الخليل. وتعتقل إسرائيل 12 نائبا فلسطينيا من بينهم تسعة ممنون إلى حركة حماس وإثنان إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وآخر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي تزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.

وقد استبعد في تصريحاته أن يشارك في أي مفاوضات سلام جديدة.







## الأمثال الشعبية، البوقلات والأناز

# جواهر ثمينة توارثتها الأجيال عن الأجداد

يعتبر التراث الشفوي الشعبي ثقافة شعب على مر الأزمنة، فهو خزان ثقافي يعبر عن المجتمع ونظراته يختلف أجزاء الحياة، وهو كنز لا يقنى مهما تعاقبت عليه الأيام والأزمان، بحيث يعتبر التراث الشعبي أصلا لكل الشعوب، كما يعتبر التراث اللامادي من الأمثال الشعبية، كالبوقلات والأناز والجزائري والكنز الباقي ويحفظ الكثير من العلاقات بين الأجيال.

«وردة زروقين

لكن الجواب يبقى نفسه كهذا اللغز: «وردة في الكأس دابرين بها ميات الحراس» والجواب هو «العين» ولهذا الجواب أي «العين» لغز آخر متداول بصيغة أخرى في منطقة أخرى وهو: «تطير وما تطير وتطير فوق كل طير» وكذلك «على خالتي مريشة والريش دابر بها» تعطي زهو الدنيا وواحد ما يستل فيها.. وتستطيع تصنيف الأناز الشعبية إلى دينية مثل: عطلت عيطلة حنينة ووضيت من كان نايم فخلوا قلوب الرحمة ورفدوا قلوب بهائم، والحل هو «صلاة الفجر».

وهناك أناز حسابية مثل: «اسمها بالسين ماهي سلاكة وماهي سكن ولها شاش وترايبها ستين، والحل هو «الساعة». وهناك أناز وهمية لتعجب مثل «على سطيعة ماء معلقة في السماء» والحل هو «الغب» لما يحويه من ماء. كذلك هناك أناز لها علاقة بالحروف الأبجدية وهذا لتسهيل حل اللغز كهذا: «على الميم والميم في القلب محلاها إذا غابت الميم اتكل على الله أنساها، والحل هو «الميم»، أي «الأم». وعن المحاجيات تقول أمال طيبية بمستشفى «أحيانا نستطيع اختيار المريض من خلال طرح بعض الأناز لمعرفة إذا كان حقيقة معافى من مرض العقلي، فاللغز يساعدنا حتى في اختبار دكاء الطفل وقراته الذننية». أما حسن في 500 من عمره يقول «أنا مدمن على ألعاب التسلية والأناز المطروحة في الجرائد أثناء وقت الفراغ بكميتي، كما أحب حل الأناز الشعبية، إلا أن حيلة المحاجيات قليلون من الزملاء لتناقس المعية».

ومن هنا نستخلص أن الشباب يحاولون الرجوع إلى ماضي الأجداد والأصالة، فالأمثال الشعبية، البوقلات والمحاجيات كانت ولا تزال تتداول بين فئات المجتمع الجزائري كله وبالرغم من أن اعتبار بهذا الموروث الأدبي والثقافي أداة من أدوات التعبير عن الموروث الثقافي إلا أنه لا يمكن إغفال هذا الموروث الثقافي في إيماننا بجزالة في طريق النسيان والإهمال، وإيماننا بالجهات المعنية والمهتمة بالثقافة الشعبية الشفوية ترسيخ هذا الموروث بشكل أو بآخر عبر الأجيال كتحسين ركن صغير في الجرائد الوطنية اليومية الناطقة بالعربية لشرح لغز شعبي أو تقديم مضمون شعبي أو تقديم بوقلة يومية مثلا، وهكذا يمكن تداول هذه الأناز الخدم بين أفراد المجتمع حفاظا على ثقافة أجدادنا وأسلافنا، فخير خلف خير سلف.



وهي تقليد جزائري قديم بمثابة قال يقتدى به أخذت اسمها من كلمة بوقال وهو إزاء فخاري يوضع بداخله ماء ويجب استحضاره أثناء لعبة البوقلة، وتلمب البوقلة في ليالي السمر وفي سهرات رمضان خاصة أو في فقرة حميمية، وتتسلى بها كل الفئات البشرية، فهي لا تحتاج إلى تركيز ذهني وإنما مجرد اختيار يقوم به الفرد وينوي عما يحس به أو ما يدور في ذهنه بأسلوب بسيط ومفعم بالمال الحسن، ومقبول للإسراع ومعان جميلة، فهي لعبة نسائية تلمب للترفيه عن النفس، ويستخدم البوقال ويدخله ماء ثم تترجك واحدة خالما من إصبعها وتضعه داخل البوقال ثم يغطي بقطعة من قماش وتعد كل واحدة نيتها داخل قلبها حول شخص أو مشرع أو غير ذلك وتبدأ إحداهن في سرد البوقلة بكلمات جميلة تعبر عن وجدان إنساني بعد ما تقول: باسم الله بديت وعلى النبي صليت على الصالحين رضيت، يا قال يا فقال يا فاتح سبع قفال... وتبدأ إحدى الحاضرات في سرد الأبيات الشعرية بتعبير راق، هو ذلك الغال الذي تنتظم الحاضرات كهذه البوقلة «فرشت فراشي لفة على لفة وغلفت بيباني دقة على دقة، مصباحي شاعل ما بطشي». وعن البوقلة تقول مجموعة من طالبات في جامعة 08 ماي 45 بقائمة تخصص هندسة الطرائق، أن البوقلات أصبحت ضرورية في الأفراح والأعراس، حيث عندما تقدم علب الحلويات للضيوف يجب إحضار البوقلة داخل اللعبة، وتكون تلك البوقلة

بمبدأة قال صاحبة اللعبة، وتضيف ريمة قاتلة «أصبحت البوقلة تسري في عروفي، بحيث أشرت كتابا عن البوقلات وأصبحت كلما أفكر في مشرع أو شخص قريب أو بعيد أبدأ إلى البوقلة لمعرفة القال».

## المحاجيات شكل من أشكال الثقافة الشعبية

«المحاجيات» أو الأناز الشعبية هي شكل من أشكال الثقافة الشعبية الترفيهية، ومن الأشكال التعبيرية الشعبية الأكثر روجا ومن أبرز الفنون الشفوية وتعني الحضارة وتاريخ أجدادنا، وتناسب كل الفئات البشرية، وتعرف الأناز الشعبية بالأحاجي جمع لكلمة «أحجية» أو «المحاجيات» التي تهدف إلى التسلية والترفيه العلمية والثقافة الشعبية لأنها تعلم الصغار والكبار وتنمي القدرات الفكرية واكتساب الشخصية الممتزة، وهي عبارة عن لعبة تحدد الذكاء بين الناس يستخدم فيها العقل والفتنة والذكاء، وتعمل عادة إلى التسلية، وتنافس كل الفئات البشرية. هي ليست علوما دقيقة، وإنما تحتاج إلى التركيز، ويمكن أن يقاس بها دكاء الشخص، وتستغرق ممارسة المحاجيات ساعات وأحيانا أياما كاملة ويتناولها المجتمع في ليالي السمر على شكل جمل قصيرة في قالب شعري، وتبدأ المحاجيات عادة بمحاجيتك كون من هما مايجتلك بعدها يعرض نص اللغز، وتكون الأخيرة عن طريق التفكير والتحليل، وليجاد الحل يكون نسبة دكاء الشخص. واللغز الشعبي يمكن تداوله بصيغة مختلفة حسب المنطقة،

فقط، بينما يبقى المعنى نفسه، والأمثال الشعبية الجزائرية تختلف في ألفاظها، لكنها تلتقي في مضمونها حسب مصدرها كهذا المثل الشعبي: «من لخر كويتو ما ريتو» فهذا المثل يعبر عن مفارقة أو فقدان الشخص أو الشيء دون رجوع. ويمكن قوله بصيغة أخرى في منطقة أخرى: «من اللي فدفوه ما زادوه».

وأثناء حديثنا مع الجذات حول الأمثال الشعبية المتداولة، استنتجنا أن الأمثال الشعبية بمثابة حكمة وقوة في حياتنا اليومية كالمثل: «كي كان السعد وكانت ليام كانت لصحاب تستجاب ليأ، وكى راح السعد وراحت ليام عادت لصحاب ددفع فيأ». وهذا المثل يتحدث عن الصداقة الحقيقة وعن الحظ والتفوذ، فعندما يكون الإنسان ذا مال وتفوذ فالكل يلته وراءه، وكذلك هذا المثل الذي يقدم نصيحة للفرد: «إذا اختلفو لديان تهلى في دينك وإذا اختلفو ربحا تهلى في ديقك»، ومثل آخر يقول: «إذا كنت زين أحفظ روحك من العين وإذا كنت شين أحفظ روحك من الضمايح»، وكذلك «حكوك حوك لا يفرح صاحبك»، تقول سميعة وسميرة وهما موفقتان بالجزائرية للمياه: «أصبح المثل الشعبي في حياتنا فكرة لنجأ إليها لتبرير المواقف وحل المشاكل، فهو مرجع صحيح ومثلي نرجع إليه ولا نستطيع الاستغناء عنه»، ويضيف زميلهما جمال: «المثل الشعبي يربي وتعلم منه الحكمة والحضال الحميدة لأنه يضع الفرد على السكة ويبين له الطريق الصحيح»، أما خالتي تركية وهي عاملة بالناطقة بمؤسسة، فأكدت أن المثل ذو طابع شعبي وتسملة في حياتنا اليومية مع أفراد المجتمع باعتبارها لغة البيت والشارع، وهو لغة المشفقين والأميين، الأغنياء والفقراء، الصغار والكبار، وتضيف قاتلة: «صحيح أنا أمية لكن أدبر أموري بطريقة جيدة، لأنني استعمل المثل في حل المشاكل الشخصية وساعدني كثيرا على حل المشاكل، ولهذا فأنا أكثر كثيرا بالأمثال الشعبية من أولادي حتى أصبحوا يجيبون على انتقاداتي لهم بالأمثال الشعبية».

## البوقلات وليالي السمر في رمضان

البوقلات جمع بوقلة، وهي طقوس رثائية شائعة في بلادنا يدور فحولها أهل التفرزل بالآحية، الأمل، الحظ وحتى خيبة الأمل والحرز وغيرها، وهي وسيلة للتسلية والترفيه، وتمد البوقلة جزء من الفلكلور الشعبي الجزائري،

هذه الجواهر الثمينة هي بمثابة تراث شعبي لأجدادنا وأسلافنا، هي ثقافة شعب وخالصة تجارب مجتمع عريق في أزمنة مختلفة، ومجتمعنا زاخر بآثار لا مادي كالأمثال الشعبية، البوقلات، المحاجيات والقصص الشعبية وغيرها، ورغم غزارة الموروث الثقافي الشعبي وانتشارها في كافة أنحاء بلادنا، إلا أنها في طريق الزوال. فمن خلال احتكاكنا بالجدات المسنات من مختلف ربوع الوطن وبعد تدويننا لهذه الجواهر الشعبية الثمينة من ذاكرة أناس حفظوها عن ظهر قلب ويتداولونها يوميا، نستطيع القول أن هذه الجواهر مستمدة من خلال التعامل بين أطراف المجتمع الجزائري، فكل شبر من العالم يحاول الحفاظ على تراثه الشعبي الشفوي، خاصة بعد ما أصبحت التكنولوجيا تشكل حائزا بين أفراد المجتمع ومنه استعمال الهاتف النقال وشبكة التواصل الاجتماعي وغيرها، فالثقافة الشعبية ملئت على الثقافة الشعبية الشفوية، فهل التراث اللامادي من أمثال شعبية وبوقلات ومحاجيات لا يزال يحتكر الساحة الفكرية في مختلف المستويات ببلادنا، «المساء» استطلعت آراء مواطنين من مختلف الأعمار حول الأمثال الشعبية، البوقلات والمحاجيات. فإذا كان المثل الشعبي أهم روافد الثقافة الشفوية، يعبر عن قيم المجتمع ونظرة لمختلف أجزاء الحياة في جمل قصيرة بلغة التلميح أو التعليق عن منظر ويقال بعبارة موجزة، فهو أيضا أحد أساليب التربية والتوجيه للفرد بأسلوب بسيط ويناسب كل مقام، والمثل في تعبيره عن الحياة الاجتماعية يأتي في مقدمة أشكال التعبير الأخرى كالمحاجيات لأنه يصور بصفة مباشرة حالات واقعية. فهناك تشابه بعض الأمثال لدى الأمم والشعوب على الرغم من طابع الخصوصية الذي تتحلل به الشعوب، والثقافة الشعبية لا تخلو من المثل وفي القرآن الكريم تأتي الأمثال في المقدمة، فهناك عدة آيات تشمل على الأمثال مثل: «وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون». ولأن وطننا شاسع ومعدد للهجات، فإن المثل الشعبي له دوره في حياة الفرد والمجتمع، وهذا المثل يمكن أن يقال في عدة مواضيع كهذا المثل: «اللي تعيط على الباب عيطك وكون فاهم»، ما يشهد بأن لحياب غير السماء والدرهم»، فهذه الأمثال يمكن تداولها في موضوع المثل والصادقة أو الأبيات وكذا السماء، كما أن المثل يمكن تداوله في عدة مناطق من بلادنا ولكن بطريقة مختلفة من منطقة إلى أخرى في المفردات

التي يمكن أن يقال في عدة مواضيع كهذا المثل: «اللي تعيط على الباب عيطك وكون فاهم»، ما يشهد بأن لحياب غير السماء والدرهم»، فهذه الأمثال يمكن تداولها في موضوع المثل والصادقة أو الأبيات وكذا السماء، كما أن المثل يمكن تداوله في عدة مناطق من بلادنا ولكن بطريقة مختلفة من منطقة إلى أخرى في المفردات

## نصائح لتوفير المياه في المنزل

4. استخدمي قارورة مع بخاخ لتنظيف: عند تنظيف الغرف في بيتك، فكري باستخدام قارورة مع بخاخ تحتوي على محلول من الماء مع مادة معطمة على يساهم في التقليل من كمية المياه المستخدمة للتنظيف من دون المساءلة على النظافة التامة. قومي ببيع المحلول على السطوح التي ترغبين في تنظيفها واسمحيها بقطعة قماش.

5. قومي برى النباتات الخاصة بك في وقت مبكر من الصباح أو بعد الظهر:

إذا كان لديك نباتات تحتاج للمري، فأفضل وقت لذلك خلال أشهر الصيف هو الصباح الباكر أو فترة ما بعد الظهر عندما يكون الطقس باردا بما فيه الكفاية. هذا يسمح للنباتات بالتربة والوصول إلى جذور النبات دون أن يتبخر.

يضع قطرات من الماء، قد تصدم إذا عرفت أن قطرات الماء المتساقطة على حنفية مكسورة من الممكن أن تملأ دلو بسعة 20 لترا في اليوم الواحد. استثمري في تصليح أي حنفية يتسرب منها المياه في بيتك وستستفيد من توفير المياه وحض قيمة فواتيرك.

3. تشغلي غسالة الصحون إذا كانت نصف ممتلئة:

تستهلك 10 دقائق غسل الصحون يوميا، 57 لترا في المرة الواحدة. ولكن تأكد دائما من الوضوح

8 لترا فقط يوميا. من الواضح أن استخدام غسالة الصحون هو الحل الأفضل لتوفير المياه، ولكن تأكد دائما من ملء الغسالة بالصحون قبل تشغيلها لتوفير استهلاك المياه. نصائح بسيطة ولكنها لفتة رائعة لحماية البيئة، التي تساعد به الجميع على توفير المياه والمال في وقت واحد.

نحن نستخدم ما يقارب 300 لتر من المياه يوميا للتنظيف، الاستحمام وغسل الصحون. ولكن هناك طرق متعددة تستطيع معها توفير المياه والمساهمة في حماية كوكبنا. إليكم بعض النصائح العملية لتوفير المياه:

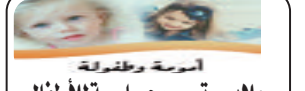
1. أغلقي الحنفية أثناء تنظيف أسنانك

وقل من وقت الاستحمام.

من السهل جدا القيام بذلك، رغم أنه أمر لا يراعيه الكثير، فتحن نميل إلى غسل وجهنا ونظف أسنانا وترك حنفية الماء مفتوحة. في فترة الخمس دقائق التي يستغرقها غسل اليدين وتنظيف الأسنان يُضَيَعُ منا ما يصل إلى 30 لترا ماء.

2. سارعي بتصليح أي تسرب في الحنفية:

عائينا جميعا من أنواع التسريب من حنفيات المياه، سواء في الحمام أو المطبخ. وفي الوقت الذي يبدو فيه الأمر لا يبدو



## ملابس تسبب حساسية للأطفال

إذا كان طفلك يعاني من الحساسية، فتأكد من سلامة أقمشة ملابسه. ويقول الخبراء إن حساسية الملابس من أكثر أنواع الحساسية ندرة ووقو في الأعراض وتراوح نسبة المصابين بها ما بين 1 إلى 5٪ من مرضى الحساسية في أي مجتمع أكثرهم من الأطفال. ويعتبر الاستعداد الوراثي هو السبب الأول لحدوث حساسية حساسية الملابس، ويوضح الدكتور مجدي بدران، أن هذا النوع من الحساسية له أكثر من مسبب منها خاتم الملابس سواء كانت طبيعية أو صناعية إذ تشكل واه أكثر أنواع الحساسيات الصعبة إذ تصف 41 في المئة من حساسيات صعبة العلاج وسببها هو الكيمياء التي تصاف للملابس الصوفية والحرير والكتان أو الأقمشة الممنعة من خامات بترولية أو معدنية والتي تدخل فيها الأصباغ ثم تنتقل للجسم مع تكرار ارتداء الملابس الطويلة والخامات المستخدمة في صناعة الإكسسوارات مثل الخيوط، الستوس، المكابس وغيرها.

وبالنسبة للمناطق الأكثر تحسسا بالحساسية للملابس هي التي يكثر فيها الاحتكاك وزيادة التعرق مثل شاياء الجلد خاصة أسفل الذراعين ومنطقة الرقبة. الرسخين وأعلى الصدر والفتحين ومنطقة الحفاطة على الأطفال.

وينصح بملاحظة الأم لطفلهما للوقوف على أسباب الحساسية على أن تكون على وعي بالاعراض الأولية لحساسية الملابس ومنها ظهور بعض أو كل هذه الأعراض وتتمثل في احمرار الجلد أو تورمه والطفح الجلدي والحساسية الأنفية كالعطس وانسداد خنق أو سيلان وضيق الشعب الهوائية وضيق التنفس والكحة وحساسية العينين.

وينصح الأطباء بمتابعة حالة أطفالهم الصحية عقب شراء ملابس جديدة بصفة خاصة وعدم تمكين طفل من لبس أي ملابس قبل أن يتم غسلها حتى يتم التخلص من الطفيل لامة الفورمالدهيد التي تستخدم لحماية الملابس من الحشرات. ويفضل شراء الملابس الطبيعية الخالصة واللجوء إلى الألوان الفاتحة، فالألوان الداكنة أكثر ارتباطا بالحساسية كاللونين الأزرق والأسود وتناول الأدوية المضادة للحساسية وتجنب الملابس الضيقة وتوترتها.

## أطعمة تؤخر ظهور الشعر الأبيض

طبيعي لدسيليبيتيوم، الذي ينظم إنتاج الهرمون، الذي يؤدي بدوره إلى المحافظة على اللون الأسود في شعره.

– اللون ليس فقط جيد للبشرة، ولكنه أيضا مهم للشعر، فهو غني بفيتامين «E» والنحاس، المفيد في حماية الشعر من الشيب المبكر. اضيفي اللوز في نظامك الغذائي وانظري الفرق.

– الملح: من المعروف أن الملح غني باليود الذي يساعد في منع الشيب الأبيض. ويما أن الملح لا يمكن تناوله مباشرة، فيمكنك تناوله من خلال الأطعمة الغنية باليود، مثل الأسماك والموز والجزر، لكن حذار الإفراط في تناول الملح لأنه قد يسبب أضرارا بالصحة.

– منتجات الألبان غنية بفيتامين «B»، فيتامين «B6» و«B12» التي تساعد على إنتاج خلايا الدم الحمراء، وهذا يعزز تدفق الدم إلى الأوكسين والمواد الغذائية لفروة الرأس.



من الضروري لمنع الشعر الأبيض.

– الفواولة وتوت العليق والتوت البري تحتوي على كمية وفيرة من فيتامين «C»، وهذا لا يحافظ على صحة الشعر فقط، ولكنه يمنع الشيب المبكر أيضا. من جهة أخرى يعزز فيتامين «C»، أيضا نمو زرويا لن التجديد وغيرها من علامات الشيخوخة.

– السلوم: من المعروف أن السلوم يعد من أهم المكونات البحرية التي تعمل على مكافحة الشيب. سمك السلوم هو مصدر

ظهور الشعر الأبيض شر لابد منه يصاحب التقدم في العمر، لكنه يكون أكثر إزعاجا إذا ظهر مبكراً في سن الشباب، ومن العوامل التي تساعد على ظهور الشعر التوتر والطعام الخاطئ غير الصحي الذي يعد من أهم أسباب الشيب المبكر. وهذه نصائحتنا لتأخير ظهور الشعر الأبيض، وذلك من خلال تطبيق بعض التغييرات البسيطة في نظامك الغذائي.

– الخضروات الطازجة هي مصدر طبيعي لفيتامينات «B6»، و«B12»، اللازمة للحفاظ على شعر صحي، أما الخضروات الورقية الخضراء مثل السبانخ فهي مصدر جيد لفيتامين «B» وإدراج هذه الخضراوات في نظامك الغذائي يساعد بالتأكيد على التخلص من الشعر الأبيض.

– الشوكولاتة غنية بكميات كبيرة من النحاس، ومن المعروف أن النحاس ينتج «الميلانين» في الشعر. وخلافا «الميلانين» هي المسؤولة عن إنتاج اللون، مما يجعلها



## ثقافيات

تكريم 80 فائزا في مسابقتي حفظ القرآن والرسم

تم تكريم 80 تلميذا فازوا في مسابقتي حفظ القرآن الكريم والرسم خلال حفل أقيم مؤخرا بموقع الزمالة بلدية سيدي قادة (ولاية معسكر)، تزامنا مع احتضار الذكرى 132 لوفاة الأمير عبد القادر. ونظمت المسابقات من طرف جمعية "على خطى الأمير" لمعسكر بالتنسيق مع مديرية الثقافة والشؤون الدينية والأوقاف.

وعرفت المسابقات مشاركة ألف تلميذ حافظ للقرآن من مختلف المدارس القرآنية، اختير منهم 50 فائزا إلى جانب 100 تلميذ من الطوار الابتدائي فيما يخص الرسم، ليتم تكريم 30 منهم. كما أعلن أيضا عن مسابقة ثانية تشمل أحسن صورة بورتريه للأمير عبد القادر، من إنجاز تلاميذ الثانويات، وأحسن مقال عن الأمير بالنسبة للطلبة الجامعيين. بالقبائل، عقدت جمعية "على خطى الأمير" اتفاقية تعاون مع مؤسسة "مشروع عبد القادر التعليمي" لهذه المدينة الأمريكية، مما يسمح بإبراز فكر الأمير عبد القادر بالولايات المتحدة الأمريكية، وهذا عبر تنظيم مسابقات فكرية وعلمية وتظاهرات مختلفة عن هذه الشخصية الفذة.

## الديوان الوطني للثقافة والإعلام يجتني بالطفولة

ينظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام، بمساهمة التلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية وهذا بمناسبة اليوم العالمي للطفولة (01 جوان)، نشاطات فنية متنوعة، والبدائية بيوم السبت المقبل عند الساعة الثانية بعد الظهر بقاعة الأطلس، حيث سيتم تقديم برنامج متنوع (مسرح، ألعاب ترويحية، وتربوية، رقصات كلاسيكية، أناشيد دينية)، وهذا بالتعاون مع جمعية الأيف، ومن توقيع مدرسة "تاني". أما بالنسبة ليوم الأخير من الشهر الجاري، فتحتضن صالحة العروضا متنوعة أيضا، مثل عرض للأزياء العاشرة مملكة، وكذا نشاطات رياضية، وهذا بالتعاون مع المديرية الولائية لبريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال بولاية تيارت.

## فرقة "جيو" و"بهجة باند" تمنعان الجمهور التلمساني

امتعت الفرقة الهولندية "جيو" بمرافقة الفرقة الجزائرية "بهجة باند"، الجمهور التلمساني خلال حفل فني احتضنه مؤخرا قصر الثقافة لمدينة تلمسان. وقدم الفنان جون ووتر أوستريك رئيس الفرقة المذكورة والموقع بالطرب العربي، مقطوعات موسيقية امتزج فيها ببراعة طابع البلوز بيبوب بالأنغام العربية. كما انضم إلى الفرقة الهولندية عازفون من فرقة "بهجة باند" الجزائرية، على غرار خير الدين مكاشيش عازف المزج بين الموسيقى العربية على البيانو، وسمح هذا المزج بين الموسيقى العربية والعربية بألحان موسيقية عصرية، بتقديم ألحان ذات ألوان عصرية وأصوات ثرائية من النوع الشرقي والتشعبي والرائي، مما جعل الجمهور يتجاوب مع هذه الأنغام المبكرة ويسبق لها بجرارة. كما شهدت هذه السهرة التي حضرها نيف محمد بوسلمة خريج مدرسة الأحيان وشباب، الذي أدى - على إيقاع الفرقة الموسيقية المختلطة الجزائرية الهولندية - أغاني من التراث الأصلي.

## ميهوبي يشرف على افتتاح المهرجان العاشر للمسرح المحترف

## الأولوية للنصوص المحلية للنهوض بالمسرح الجزائري

أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي التزامه بمنح الأولوية للنصوص الجزائرية في إنتاج الأعمال المسرحية، اعتقادا منه أن الاشتغال على الإرث المحلي وإبداعه من شأنه أن يصل إلى العالمية، وذلك لدى إشرافه أول أمس على افتتاح الدورة العاشرة لمهرجان المسرح المحترف بالمرح الوطني محيي الدين بشطارزي.

♦ دليلا مالك



وزير الثقافة  
يشرف على  
افتتاح الدورة  
العاشرة لمهرجان  
المسرح المحترف.

فيستمتعون ويتحاورون حوارا جادا بناء، وهذا ما يقدمه الثقافة الوطنية، ويرتقي بالفن الفني إلى ما يليق بمكانة الجزائر المرموقة. وعرفت سهرة الافتتاح حضورا ملفتا للوجوه المسرحية الجزائرية والمبدعين والمثقفين، يتقدمهم الممثل جاجازة "كاترا" للرواية العربية واسيني الأعرج.

سواء على مستوى الموسيقى أو الكوريفغرافيا أو الإضاءة أو غيرها. وثمن وزير الثقافة عز الدين ميهوبي بلوغ المهرجان الوطني للمسرح المحترف دورته العاشرة؛ ما يعكس حرص الوصاية على نجاح هذا الموعد الثقافي، الذي أولته كل العناية والاهتمام منذ إشعال شمعته الأولى سنة 2006، فضلا عن اهتمامها المتواصل بالفنان الذي يُعدّ سفير الثقافة الجزائرية وصوتها بالخارج.

وفي كلمة بمناسبة افتتاح الدورة العاشرة، قال إسماعيل أولبصير ممثل وزارة الثقافة نيابة عن عز الدين ميهوبي، بأن وصول هذا المهرجان إلى الطبعة العاشرة دليل على ثبات المخلصين من المبدعين والفنانين في خدمة الثقافة الوطنية والإخلاص، لكل ما هو جميل ومفيد. وأضاف: "هذا ما يعكس القدرات التي تخر بها بلدنا من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها".

وشدد المتحدث أن الوزارة حريصة على أن يكون هذا المهرجان عرسا جزائريا جديلا يستقطب كل الفنانين والمبدعين والنقاد؛ يجتمعون حول مائدة المسرح،

قال وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، في كلمة ألقاها بعد تقديم عرض "مسار الذاكرة"، إن الوزارة تدعم كل النصوص المسرحية المحلية، وإن الأولوية تمنح للفرق والمسارح الجهوية التي تشتغل على نصوص جزائرية؛ قصد بلوغ الشهرة العالمية، منها إلى أن الجزائر ليست ضد العالمية، بل هي مفتوحة بثقافتها على الآخر. وأعرب وزير الثقافة عن فخره بالمسرح الجزائري ورواده؛ باعتبار الأسماء الالامعة الكثيرة التي تركت بصمتها على مدار السنوات الماضية وفي مقدمتهم محيي الدين بشطارزي وعبد القادر علولة وعز الدين مجوبي وحبيب رضا وآخرون، فضلا عن أن المسرح الجزائري ليس مسرح الفرقة فقط، بل هو مسرح يحمل رؤية وفكرة وحلما ومستقبلا، مجددا اعتزازه بالمسرح الجزائري وتجاريه التي لا تُحصى، على غرار تجربة الراحل عبد القادر علولة التي تدرّس في الجامعات الألمانية. وحث ميهوبي لدى حديثه عن فكرة مزاجية عرض "مسار الذاكرة" بموسيقى الأوركسترا السيمفونية الوطنية، على ضرورة الافتتاح على تجارب جديدة تخدم وتجمل المسرح؛

## أعضاء يمثلون مختلف الفنون

## لجنة تحكيم الدورة العاشرة

سبعينيات القرن الماضي، حيث مارس الرقص وعمره دون العاشرة، قبل أن يلتحق بإكاديمية البولشوي في الاتحاد السوفياتي سابقا، ثم المدرسة العليا للرقص المعاصر في مونتبولي الفرنسية عام 1998، سُمع أكثر من عشرة عروض راقصة، مثل "منايات" و"كرام" وغيرها.

وتعرف اللجنة تواجده الممثل والمخرج المسرحي الشاب جمال قريسي، صاحب شهادة عليا في الفنون الدرامية عام 1999، وديبلوم في البيوميكانيك عام 2003 بـ "مونتبولي"، ومثل في مسرحيات "الجنة" و"الطوقية"، "الدرج"، "المتحدر" وغيرها.

أخرج "نزهة في غصن" المتوجزة بجائزة لجنة المهتمين للفنون الدرامية والرقص بـ "برج الكيفان"، والحائزة على ديبلوم جامعي في المكتبة، تابعت دورات تكوينية في مجال المسرح بفنرسا، والتقت بالمسرح الوطني الجزائري عام 1990، حيث أدت مجموعة من الأدوار مسرحيات للأطفال وأخرى للكبار، بينها "شمس النهار" و"نجم"، ولديها مسرحيات عديدة في أفلام تلفزيونية وسينمائية.

ويوقع الكوريفغراف نور الدين قدور حضوره برصيد فني يمتد إلى أواسط



بورحلة، الذي يملك في رصيده العديد من النصوص المسرحية، بينها "المالك يسلّم" لمسرح سكيكدة، التي تُوجت بجائزة أحسن نص في المهرجان الوطني للمسرح المحترف (2012)، فضلا عن "في انتظار الحكامة" و"ليلة غضب الآلهة" وغيرها.

ويحضر كذلك الملحن والموسيقي فؤيد بوزيان الحاصل على شهادة الدراسات العليا في الموسيقى، ويزواج بين التحنن وقبائده للأوركسترا وعمله كأستاذ للموسيقى، وله إسهامات إبداعية تلفزيونية عديدة، ومنذ سنة 1994 اتجه بوزيان إلى الأعمال الموسيقية

تضم لجنة تحكيم الدورة العاشرة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف، سبعة أعضاء يجمعون بين الكتابة، التمثيل، الإخراج، التمثيل، السينوغرافيا والموسيقى، في زخم يوشر على تفعيل أكبر، وسيتراأس اللجنة المخرج والممثل المسرحي المخضرم جمال مرير خريج الدفعة الثانية للمعهد الوطني للفنون الدرامية والرقص. وتقلد مرير مسؤولية مسرح قسنطينة الجهوي عام 1976. كما شارك تمثيلا وإخراجا العديد من الأعمال المسرحية، وترأس لجان تحكيم وتظاهرات مسرحية جهوية وطنية ودولية. وتضم اللجنة الكاتب المسرحي والروائي محمد

## «مسار الذاكرة» يفتتح الدورة العاشرة لمهرجان المسرح المحترف



واستمر العرض في تقديم مآثر كبار المسرح الوطني، على غرار ولد عبد الرحمن كايي برصد مشاهد من مسرحية "132 سنة"، ثم مقاطع من "تجعة" لكاتب ياسين، و"الخيزرة" لعبد القادر علولة، و"يا حلال" لعبد المالك بوكرموس، و"الحافلة تسير" والممثل والمسرحي المبدع عز الدين مجوبي. كما تمت الالتفاتة للمثل الفذ صرام بومدين في دوره جلوس الفهايمي. وتم نسج كل هذه الفصول في لوحات سلسلة المساق التي تبعت على البهجة، والتي رفعت من درجة الفرقة التي انتشلت بها الحضور.

وتفردت الأوركسترا الوطنية بأداء موسيقى راق، ونهل من الموسيقى الكلاسيكية التي طمعت بدورها المشهد الموسيقي، ثم توتعت، وتكثرت المعزوفات فيما بعد بحلة جزائرية محلية بالأخذ من الألحان التي اشتهرت في المسرحيات الجزائرية. وكانت المناسبة للقاء الأجيال المسرحية وعدد كبير من الممثلين من مختلف ولايات الوطن.

**أنهر العرض الفني المسرحي "مسار الذاكرة" لعهد ومصمم عمر فطيموش، الحضور الذي غصت به قاعة مصطفى كاتب بالمسرح الوطني محيي الدين بشطارزي، في حفل افتتاح الدورة العاشرة لمهرجان المسرح المحترف، سهرة أول أمس، من خلال عمل ملحمي يبعث على الاعتزاز بالآثر المسرحي الجزائري.**

بروي العمل في نسق بدعي تاريخ المسرح الجزائري وأهم رواده وأجمل مسرحياته، وكذا أبرز الشخصيات التي تختزن الذاكرة الجماعية للجزائريين. وشكلت المصاحبة الموسيقية للأوركسترا الوطنية بقيادة المايسترو أمين فؤيد، دعامة فنية جميلة؛ عرفوا بوتر حساس أفهم الجمهور، ولعل العرض هو الأول من نوعه؛ حيث تم فتح مقدمة خشبة اللوحة الموسيقية، وأسفل المسرح يعرض شجي، وكما ترفع الستار وتُضرب الدفقات الثلاث، وبدأت حكاية المسرح في الجزائر، وكيف استمدت وجودها من عروق مازالت تتدفق إبداعا من زمن المسرح الإغريقي، على غرار "مأساة أوديب"، مروراً بكلاسيكيات الأدب العالمي، بأخذ أقوى المشاهد التي أبدع فيها كل من شكسبير في مسرحية "هاملت"، وموليير في مسرحية "المنافق"، وصولاً إلى مساهمة المسرح في توعية الشعب بقضيته وهو يعيش تحت نير المحتل الفرنسي عبر فنانين كبار، من أمثال سيد علي فرنندال ورشيد قسنطيني ومحيي الدين بشطارزي وعلاؤ محمد التوري، وإبراز النشاط المسرحي، مثل مسرحية "فاقو" التي أزعت المحتل.



«تنظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام ندوة صحفية حول البرنامج التفصيلي لحفل تكريم الفنانة الراحلة وردة الجزائرية، وهذا غدا عند الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة الأطلس.»

«يحتضن المتحف القومي الوطني بارود، معرض الفنان التشكيلي عبد الرحمن كحلان، وهذا ابتداء من اليوم.»

«يتواصل بالمركز التجاري لباب الزوار، معرض الفنان التشكيلي هشام ساحلي إلى غاية 3 جوان الداهل.»

«تستمر بقصر الثقافة "مقدي زكريا" فعاليات المعرض التشكيلي للفنان سلكة عبد الوهاب إلى غاية 30 ماي الجاري.»

«يستضيف المسرح الوطني الجزائري محيي الدين بشطارزي إلى غاية 02 جوان الداهل، الدورة العاشرة من المهرجان الوطني للمسرح المحترف.»

«ينظم نادي الشعر الشعبي لـ "الجاحظية" لقاء مع الشاعر لقسطيني عبد الجليل، ليلحيد عن ديوانه الشعري.»

«تحتضن قاعة العروض السينمائي الجديد كاتب ياسين بتبثري وزي، اليوم، عرض مسرحية "الآل" للمسرح الجهوي سيدي بعباس.»

## تهنئة

عمت الفرقة سعد عائلة بن شريف بدلي إبراهيم بمناسبة مرور عام على قدوم الملك المدل "نور"، الذي أنشئ على الدار وأهلا بهجة وسورا. وهذه المناسبة السعيدة، يتقدم له ابن عمه رمضان جودته صليحة وبقدم محمّد شريف، بأعلى الأمان، متمنين له حياة سعيدة مليحة الرقة والهناء في كنف والديه.

## تمني





## محتواها

## برلين تحتضن 47 معرضاً فنياً

افتتح بالعاصمة الألمانية برلين مؤخراً 47 معرضاً فنياً تضم تطورات جديدة في الفن المعاصر وهذه المعارض مقدمة لمهرجان بينالي بمدينة البندقية الإيطالية الذي سيطلق قريباً.

تهدف هذه المعارض إلى تقديم الفنانين المشهورين على المستوى العالمي والواعدين الجدد، إضافة إلى رصد مشاريع غير تجارية ومساحات للمعارض المشاركة في هذا الحدث. وبدأ معرض "غاليري ويك اند" مثلاً عام 2005 كمبادرة خاصة من قبل معارض فنية في برلين، ويجتذب المعرض - الذي يدخل عامه الـ 11 - العديد من هواة جمع اللوحات والمهتمين بالشئون من مختلف أنحاء العالم.

## وفاة "بارونة" القصص البوليسية

توفيت الروائية البريطانية، روث رندل بداية الأسبوع عن عمر ناهز 85 عاماً، حسبما أعلنته دار نشر "توقوين راندوم هوس" التي كانت تتعامل معها.

كانت الكاتبة التي تملك حوالي 70 عملاً في رصيدها، ترجمت إلى 26 لغة، قد تعرضت لحملات دماغية خطيرة في جاني الماضي.

الروائية التي اشتهرت بفضل قصصها البوليسية تعد وريثة الكاتبة الكبيرة أغاثا كريستي، ولدت روث رندل في العام 1930 في وودفورد بشواحي لندن، وعملت لفترة وجيزة في مجال الصحافة.

نشرت روث رندل روايتها الأولى مع شخصية المقتبش "ريغ ويكسفورد" سنة 1964 تحت عنوان "فروم دون توديث"، واعتباراً من تلك السنة، راحت تنشر رواية كل 8 إلى 9 أشهر.

تتمتع الروايات التالية على شخصية المقتبش "ريغ ويكسفورد" الذي كان يجري تحقيقات يكشف فيها النقاب عن المشاكل المنتشرة في المجتمع البريطاني من عنف أسري وتمييز عنصري وقهر.

ألفت رندل عدة كتب تتضمن تحليلات نفسية للظروف التي أدت إلى ارتكاب الجرائم وبعيت مئات آلاف النسخ من مؤلفاتها ونقل الكثير منها إلى الشاشة، مثل "كارنيه تريمولا" من إخراج "بييدرو المودوراف" المقتبس عن رواية "لايف فليش" من روث رندل.

كانت روث رندل من أزع صديقات الروائية البريطانية الشهيرة "بي دي جيمس"، صاحبة القصص البوليسية الشيقة التي توفيت سنة 2014 عن 94 عاماً.

ومنتحتها الملكة إليزابيث الثانية لقب "بارونة بايرغ" سنة 1997، بناء على توصية من رئيس الوزراء البريطاني في تلك الفترة، توني بليز.

## الغور على صورة شكسبير الحقيقية

أعلن المؤرخ البريطاني مارك غريفيثس مؤخراً أنه اكتشف صورة بورتريه حقيقية للشاعر المسرحي البريطاني الشهير ويليام شكسبير، تم إبداءها وقت كان الشاعر على قيد الحياة.

وصرح العالم لصحيفة "غارديان" البريطانية قائلاً: "في حقيقة الأمر فإن ما عثر عليه هو صورة وحيدة رسمت وقت كان شكسبير على قيد الحياة. ويعتبر ذلك اكتشافاً عالياً لأن ما من أحد حتى الآن كان يعرف ملامح وجه الشاعر".

وحسب قول العالم البريطاني، فإن صورة شكسبير البالغ من العمر 33 عاماً يمكن مشاهدتها على غلاف كتاب "التاريخ العام للنبيات" الذي صدر عام 1598 حيث يظهر رجل وضع على رأسه الكورنال.

وقال غريفيثس إنه اضطر إلى دراسة رموز وشعارات وفترات تعود إلى عهد سلاسل تيودور البريطانية لإثبات الشخصية البارزة على غلاف الكتاب. وأضاف أنه توصل إلى هذا الاكتشاف منذ 5 أعوام، لكنه لم يعلن عنه قبل أن يتأكد من صحته.

للأسرار: توجد حالياً صورتان لشكسبير اعترف بهما أنهما حقيقتان، ولكنهما رسمتا بعد وفاة الشاعر.

## تتويج فرنسي بالسعفة الذهبية

اختتام مهرجان كان السينمائي



اختتم مهرجان كان السينمائي الدولي دورته الثامنة والستين بعد ثلاثة عشر يوماً تنافست فيها العروض السينمائية لنيل جوائز المهرجان. أجمع الملاحظون على أن الحضور العربي وعلى رأسه السينما الجزائرية كان بها ما يتطلب إرادة لاستعادة مكانة الفيلم العربي في هذا الموعد الهام الذي شهد إنجازات عربية كبرى خاصة مع العملاقين حاميته والراحل يوسف شاهين.

♦ ق. ث. / الوكالات

وبدا لوندو متأثراً عندما تحدث عن رحيل والدته، وأهدى الجائزة لولديه، كما شكر لجنة التحكيم، وقال "أهدي الجائزة أيضاً إلى الذين يعانون من البطالة وللممثلين الذين عملوا معي".

جائزة أفضل تمثيل نسائي، والتي قدمها الممثل الفرنسي، الجزائري طاهر رحيم، ذهبت مناصفة بين الممثلة "روني مارا" عن فيلم "كارول"، والممثلة الفرنسية "إيمانويل بيركو" عن دورها في فيلم "ملك" للمخرجة "مايولين". أما الجائزة الكبرى لمهرجان كان، فذهبت هذا العام للفيلم المجري "أين شاؤول".

لمخرج لارو نيميس. وقدمت الممثلة "جين بيركن" جائزة تكريم لمخرجها الفرنسية "اليس فاردا" تقديراً لإنجازاتها السينمائية.

للتذكير، فقد تميزت أفلام هذا العام بتنوعها وإثارتها لشتى المواضيع الإنسانية منها الحب والشهوة والموت والعنف والعدو إلى الماضي.

هسين" بجائزة أفضل إخراج سينمائي عن فيلمه "القاتل"، والفيلم تميز بلغته الجمالية السينمائية العالية وتحدث بلغته التايوانية قائلاً "سبق أن فزت بأحدى جوائز المهرجان ولكني لا أتذكر عن أي فئة، ولكن جوائز مهرجان كان لها قيمة مهمة وهذا ما يسعدني ويحفزني على المشاركة في هذه المدينة الجميلة".

ترأس اللجنة التحكيمية لمهرجان كان السينمائي الدولي، الأخوين كوهين ومنحت جائزتها هذا العام للفيلم اليوناني "سرجان البحر" للمخرج يورغوس لنتيموس.

أما جائزة أفضل تمثيل رجالي، فقد فاز بها الممثل الفرنسي "فانست لوندو" عن دوره في فيلم "قانون السوق" للمخرج استفان بريزيه، وأهدى جائزته للباحثين عن العمل والحياة. وقال فانست لوندو، الممثل الفائز بالسعفة الذهبية لأفضل ممثل رجالي وهو بيكي لفرجه بهذه الجائزة "إنها أهم جائزة في حياتي".

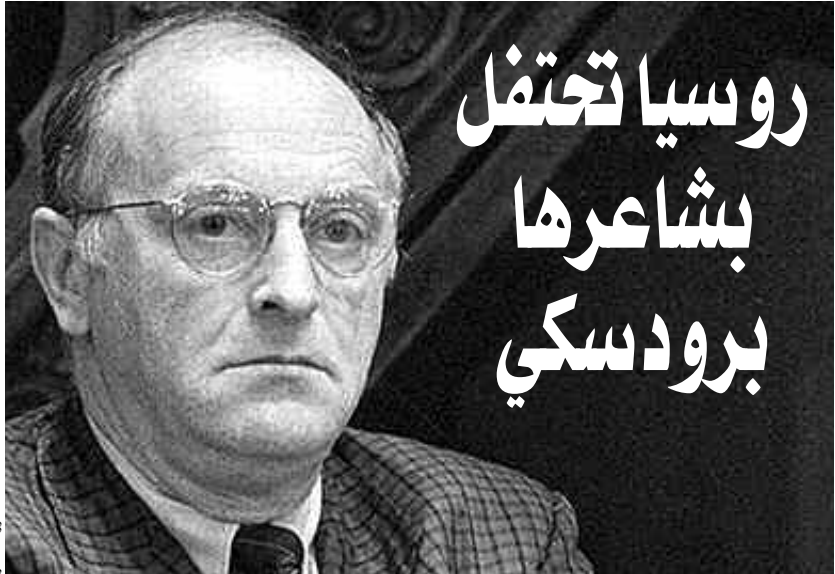
فاز بالسعفة الذهبية هذا العام المخرج الفرنسي "جاك أوديار" عن فيلمه "ديبان"، والذي يطرح في فيلمه تلك القضية الشائكة المتعلقة بالمهاجرين أو الوافدين إلى أوروبا، الباحثين عن حياة أفضل بعيداً عن ماضي الحروب.

وقال مخرج الفيلم الفائز بالسعفة الذهبية، جاك أوديار "أشكر ديبان، بطل فيلمي وجميع الممثلين الرائعين من سيرلانكا وأشكر جويل وإيثان كوهين واللجنة التحكيمية وأشكر من ساعدني في إنتاج هذا الفيلم".

وفاز بجائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلم قصير المخرج اللبناني إليي داغر عن فيلمه "موج". وقال داغر أيضاً "أشكر المهرجان واللجنة التحكيمية التي يترأسها هذا العام المخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو وبذلك فإنها المرة الأولى التي يفوز بها فيلم عربي قصير بالسعفة الذهبية.

كما فاز المخرج التايواني "مو هسياو

## روسيا تحتفل بشاعرها برودسكي



ولم تعترف السلطة السوفيتية بشاعريته وحكمت بنفيه إلى منطقة ريفية نائية في شمال الاتحاد السوفيتي، ثم ركلته عام 1972 إلى خارج البلاد واضطر الشاعر إلى العيش في المنفى طيلة التسعينيات من حياته في الولايات المتحدة إلى أن باعته الموت عام 1996. ودفن برودسكي في البندقية الإيطالية التي كان يحبها من صميم قلبه، لكن اسمه يرتبط بالعزيز والمزيد من المفاجآت، فهو باستمرار يكشف للقراري أبعاداً وحدوداً جديدة.

أقيمت كذلك في يوم ميلاد برودسكي في الشقة التي عاش فيها الشاعر وعائلته من عام 1955 حتى هجرته إلى الولايات المتحدة عام 1972 مراسم افتتاح متحفه وتعرضت سلطات بطرسبورغ أن تبني قريبا تمثالا للشاعر في المدينة.

للتذكير، فإن برودسكي ولد في الرابع والعشرين من ماي عام 1940 في بطرسبورغ،

تحتفل المدينة الروسية الثانية، سان بطرسبورغ بالذكرى الـ 75 لولادة الشاعر الروسي الكبير الحائز على جائزة نوبل في الأدب، جوزف برودسكي.

وقد أعد في بطرسبورغ مسقط رأس الشاعر برنامجاً للاحتفال بالذكرى الـ 75 لولادته. وعقد في 22 - 24 من ماي الجاري المؤتمر الدولي الخاص بجوزف برودسكي، وأقيم في 23 من نفس الشهر معرض شارك فيه شعراء حائزون على جائزة برودسكي التي يمنحها صندوق تكري جوزف برودسكي. وستقام أمسيات في الفترة ما بين



أعاد مؤسسة سلطان العويس الثقافية، إصدار رواية "ليون الأفريقي" للروائي اللبناني أمين معلوف، الفائز بجائزة الإيجاز الثقافي والعلمي - الدورة الثانية عشرة في سلسلة "الفائزون". وتهدف هذه السلسلة إلى إعادة طباعة أبرز كتاب لكل فائز بجائزة العويس الثقافية، لأنه يشكل أهمية كبيرة لأسباب أبرزها التواصل بين الفائزين والمؤسسة، ونقاد هذه الكتب، وتوفيرها كمصادر وغيرها.

"ليون الأفريقي" رواية تاريخية صدرت بالفرنسية عام 1986. تسرد سيرة ذاتية تخيلية، بينة تصاكى أدب الرحلة، محكمة بلسان بطلها الحسن الوزان، المعروف أيضاً بـ "ليون الأفريقي". وتدور أحداثها بين 1488 و1527، حيث تسمي الرواية مراحل حياة ليون الأفريقي، منذ طفولته، المصادفة لآخر سنوات الوجود العربي الإسلامي في الأندلس، ثم هجرته إلى المغرب، ثم رحلاته المتوالية التي قام بها، يدافع فيها عن الاختلاف. تقع أحداث الرواية في فضاءات الأندلس والمغرب ومالي ومصر والجزائر وتونس وتركيا وإيطاليا. وتعاصر أحداثها ظروفاً ومراحل تاريخية حاسمة كسقوط الأندلس وصعود الدولة العثمانية وفجر عصر النهضة الأوروبية. الرواية مقسمة إلى أربعة أجزاء، مسماة باسم الفضاء المكاني للأحداث، وهي كتاب غرناطة وكتاب فاس وكتاب القاهرة وكتاب روما. كل كتاب يرتبط بفترة زمنية محددة ومقسم إلى فصول، كل واحد منها مرتبط بسنة محددة ومحتون بالسنين وسنمته البارزة عام السقوط، عام الرحيل، عام السلطان التركي العظيم، عام ملك فرنسا...

للأسرار: فقد أصدر أمين معلوف أول أعماله "الحروب الصليبية كما راها العرب" عام 1983 عن دار لاتيس، التي سارت الدار المختصة في أعماله، التي أعماله إلى لغات عدة، وقال جوائز أدبية فرنسية منها جائزة المصادقة الفرنسية - العربية عام 1986 عن روايته "ليون الأفريقي"، وحاز جائزة غونكور، كبرى الجوائز الأدبية الفرنسية، عام 1993 عن روايته "صخرة طانيوس".

♦ ق. ث.

## جمال بن شاذلي (مدرب جمعية وهران) لـ "المساء":

# كنا قادرين على تحقيق الأفضل بقليل من الإمكانيات

يرى جمال بن شاذلي، مدرب جمعية وهران، أن فريقه حقق هدفه ببقائه في قسمه، لكنه أبدى حسرتة في ذات الوقت على قلة الإمكانيات المرسودة، والتي كبحت الجمعية عن بلوغ الأفضل، مؤكدا أنها كانت قادرة على ذلك.

♦ حاوره: سعيد م.



بداية، ما هو تعليقكم على الفوز الثمين لفريقكم على اتحاد العاصمة والذي ضمن له البقاء في الرابطة الاحترافية الأولى "موبيليس"؟

كان لزاما علينا الفوز حتى نضمن بقاءنا، ولم يكن لدينا خيار آخر صحيح أن اتحاد العاصمة على الورق يملك إمكانيات كبيرة، لكن كنت أعلم أنه يمر بظروف صعبة، لذلك حاولنا تسير الشوط الأول بالاعتماد على الحذر، وتضييق الخناق على مهاجمي منافسنا، وفي الشوط الثاني دخلنا بكامل قدراتنا التي سمحت لنا بالسيطرة على مجريات اللعب، وتسيير المباراة بالكيفية التي نشاء، بعدها حاولنا الحفاظ على النتيجة، ولم نشأ المغامرة في الهجوم خاصة بعد طرد لاعبينا بودومي وبين تيبة، الذي عقد أننا نجحتنا في الظفر بالنقاط الثلاث التي كانت نهمنا كثيرا.

ألم تشك في قدرات فريقك، خاصة بعد الوجهة الشاذلي الذي ظهر به في الرحلة الأولى؟

أعترف أن الأسبوع الماضي مر صعبا علينا، خاصة من الناحية الذهنية مع كثرة الإصابات التي لحقت بتشكيلتنا وبشكل فجائي، كشابتي والحارس خلادي، وهو ما صعب مأموريتنا، لكن الحمد لله عثرنا على الحل المناسب، ومن تعادنا الذي يزرع بلاعبين موهوبين، فقط يلزمهم التأطير الجيد،

والاعتناء بهم كما يجب. وبعد هذا الفوز، هل يمكن القول بأنكم حققت هدفكم؟

نعم، حققنا هدفنا، نحن في المرتبة الرابعة في جدول الترتيب، ولو ترتقي إلى الثالثة سيكون شيئا رائعا، وسننتقل إلى العلامة من أجل الفوز.

هل شعرتم في فترة ما من البطولة بأنكم كنتم قادرين على تحقيق الأفضل؟

هذا صحيح، خاصة وأنها ضيقنا تقاطع عديدة بطريقة ساذجة، كما حصل لنا أمام شباب قسنطينة، وفي الحراس الذي قبضنا على الفوز قبل أن يضع منا في

ظرف دقيقتين، والتعادل ضد شباب بلوزداد الذي أهدرناه في الشوطين الأخيرة، والسبب في هذا كله يرجع إلى نقص خبرة وحيلة لاعبينا، فهم شباب ولا زالوا في طريق التعلم، وما حققوه هذا الموسم يشرفهم وفريقهم، ومقارنة بالإمكانيات المرسودة، يمكن القول بأن جمعية وهران أدت مشوارا مشرفا، وهي في الطريق الصحيح.

وكذلك التحفيزات التي شكوتكم قلتها في كثير من المرات، ألم تلاحظ دورا أساسيا في مشوار فريقكم؟

أساسيا لا، ولكن سلبيا، وهذا

ما يجعلني أقول بأن هذه التشكيلة كانت قادرة على البصم على مشوار أفضل بكثير، لكن يمكنه فعل ذلك الموسم القادم، بعد القيام بشباب وإدارية ومالية في المستوى، إذ لا يمكن أن يكون قرار فريق بيد شخص أو شخصين، كما أن الميزانية المرسودة لا تفي بالغرض، ولا يمكن رفع سقف الطموح بها، إذ تؤثر كثيرا على مستويات اللاعبين خاصة عندما لا تسدد لهم رواتبهم، وفي وقتها، أو هي أقل أصلا مقارنة بل لاعبي فريق زملاء لهم، ينشطون في فرق أخرى، زيادة على ضرورة قيام بتدعيمات نوعية في مناصب

## اتجاه نحو السقوط والخاسر الأكبر هو الفريق



### أولمبي الشلف

اتضح من خلال الوجه الهزيل الذي عنده التشكيلة الشلفية في لقاء النصر يوم إلى آخر أن الهبة التي كانت لها في السنوات الماضية حتى خارج ملعبها لم يكتب لها أن تطول، فمنذ مدة لم تعرف الشلف هذه الوضعية الصعبة، وأصبح المنافسون يجدون سهولة كبيرة في الفوز عليها، إلا أن الوضع الذي أصبحت عليه التشكيلة هذا الموسم خطير جدا فالفريق يتدهور من جولة إلى أخرى وأصبح يعجز حتى عن صنع الهجمات.

وبالعودة للحديث عما جرى في لقاء النصر، نذكر أن كل ما كان يطرب به اللاعبين مسامح الأنصار وما يقرأونه من تصريحات من اللاعبين يصيب في واد، لكن أدهم في المباراة الأخيرة في واد آخر، وكان اللاعبين لا يشعرون بما يعانونه الأنصار، وحسب بعض الذين شاهدوا اللقاء وتقولوا لمؤازرة التشكيلة راوا أن فريقهم لا يقوى على تجسيد العودة التي يطمحها اللاعبين أمامهم. وعلى ضوء حالة الإهمال التي تسير عليها التشكيلة

منذ بداية الموسم، فإن الكثير من المتابعين لشؤون النادي لم يغفوا تخوفهم من مقعة الدخول في نفق مظلم يصعب خلاله التألق مع مجربات الموسم، وحذر الكثير من مقعة حدوث كارثة حقيقية، خاصة أن الجمهور الشلفي أصبح غاضبا في الآونة الأخيرة

ويطالب بتغيير كل شيء ورحيل المسيرين الحاليين لأنهم فشلوا في مهمتهم، وفسر بعض المتابعين أن التحركات الأخيرة للأنصار بأنها انعكاس لحالة الغليان التي تميز الجمهور الذي أراد أن يضع الإدارة في الصورة من الآن حتى تحسب حساباتها بالشكل اللازم، قبل أن تتواصل المهازل التسييرية التي تؤثر بصورة مباشرة على يوميات التشكيلة.

ويبدو أن بعض المسؤولين يتوقعون بأن مسؤولية فريق أولمبي الشلف، تقع فقط على عاتق مسيري النادي أو اللاعبين أو حتى الأنصار على حد قول محبي النادي، لكن الحقيقة هي أن مسؤولية الشلف جماعية ومصحلة الفريق عامة وليست شخصية، وبالتالي فالخندق يجب أن يكون جماعيا أي بمعنى أن كل من لديه علاقة بالفريق سواء من بعيد أو من قريب وقادر على إيجاد حل لمشكلة الشلف مجبر. حسب الأنصار - على التدخل الفوري والعاجل، لأن

التاريخ لا يرحم وأي مكروه يصيب ممثل ولاية الشلف في البطولة المحترفة ستكون مسؤولية جماعية.

الصراعات تقود الفريق نحو الهاوية وبالإضافة لانتهاج المسؤولين سياسة الصمت تجاه الفريق وعدم مبالاة بهم بمشاكله، فإن الصراعات تقود أيضا الشلف نحو الهلاك لأن المصلحة العامة للفريق أصبحت لا تهم، بقدر ما تهم المصلحة الشخصية، فتصاهر جهود أبناء الشلف ووضعهم اليد في اليد، وابتعادهم عن الفتن ووضعهم مصلحة فريقهم فوق كل اعتبار، كفييل بإخراج الشلف من النفق المظلم وإنقاذ الفريق من شبح السقوط.

الأنصار يحملون الجميع المسؤولية

ويطالبون الإدارة بالرحيل

غضب شديد أبداه أنصار فريق أولمبي الشلف، من الحالة التي وصل إليها فريقهم هذا العام بسبب تدهور النتائج والفريق منذ انطلاق الموسم وهو في المرتبة الأخيرة، وحسبهم فإن الإدارة كانت نائمة ولم تراع مشكلة الفريق، مما جعل الأنصار يثورون في وجه اللاعبين والإدارة والمطالين إياها بالرحيل بعدما فشلت فشلا ذريعا هذا الموسم.

## بطولة إفريقيا للمصارعة المشتركة افتتاك أحد المراكز الأولى هدف "الخضر" في موعد مصر

تسعى الاتحادية الجزائرية للمصارعة المشتركة، خلال مشاركة منتخب المصارعة الحرة والإغريقية الرومانية في فئات الأشبال، الأواسط والأكابر، في البطولة الإفريقية المقرر إجراؤها بمدينة الإسكندرية المصرية من 27 إلى 31 ماي الجاري، إلى افتتاك إحدى المراكز الثلاثة، حسبما أكده المدير الفني الوطني للفرع إدريس حواس.

♦ فرجة / ن

وأوضح حواس، في تصريح لـ "المساء"، أن الجزائر ستكون ممثلة في هذا الموعد القاري بـ 27 مصارعا في أصناف الأشبال والأواسط والأكابر وكذا ست مصارعات سيكون لهم الفضل في تشريف الرياضة النسوية في هذا التخصص. مضيفا أن الوفد الجزائري يتكون من 39 شخصا يمثلون الطواقم التقنية والحكام والرياضيين (رجال وسيدات)، حيث تم تقسيمهم إلى ست مجموعات تستل تباعا إلى مدينة الإسكندرية ابتداء من اليوم.

وفي سياق متصل، أكد محندنا، أن التشكيلة الوطنية الجماعية استفادت من تدرجات مكثفة بمرکز تحضير النخبة الوطنية بالسويدانية، حيث أشرف على تأطير منتخب الأشبال الممثل من 12 مصارعا من بينهم خمسة في اختصاص الإغريقية الرومانية وخمسة في المصارعة الحرة ومصارعتين كل من الشاطئ سليم شامي، وبوكريف مفيدة.

ولدى الأواسط، قررت الفيدرالية إقحام 11 مصارعا في الموعد القاري من بينهم (4 إغريقية رومانية و4 مصارعة حرة ومصارعة واحدة)، حيث خاض هؤلاء الرياضيون تمارينات ثرية أشرف عليها المدرب بن فواتي زهير كما

أضاف حواس، الذي أشار إلى أن منتخب الأكابر سيشارك بـ 11 مصارعا (5 في المصارعة الإغريقية الرومانية وحرة ومصارعة واحدة)، تحت إشراف الطاقم التقني المتكون من الشاطئ بن جداد معزوز، وعون فيصل.

وقال المدير التقني في هذا الشأن: "المنافسة ستكون على أشدها من قبل المصريين والتونسيين لكن هدفنا يتمثل في الإحراز على أحد المراكز الثلاثة ما بعد منطقيا بالنسبة للجزائر التي تلعب دائما الأدوار الأولى في مثل هاته المنافسات الإفريقية".

وخلال الطبعة السابقة أحرزت الجزائر على المرتبة الثانية برصيد 8 ميداليات ذهبية (3 لدى الأكابر و3 لدى الأواسط و2 لدى الأشبال).

الاتحادية تكرم المصارعين المتوجين خلال الموسم الجاري ومن جهة أخرى، ذكر رئيس الاتحادية ربيع شياح، أن هيئة الفيدرالية كرمّت أول أمس، المصارعين الجزائريين الحائزين على نتائج مشرفة في مختلف المنافسات الوطنية والدولية خلال موسم 2014 / 2015. وقال: "بإرادنا إلى تكريم المصارعين الذين تسلسوا الإرادة والشجاعة لتشريف الألوان الوطنية، المصارعة الجزائرية كانت دائما حاضرة عندما يتعلق الأمر بتشريف الرياضة الوطنية".

وطمأن المسؤول الأول عن الاتحادية المصارعين الجزائريين باستعداد هيئته لتوفير الوسائل الضرورية للتحضير حسب المواعيد الرياضية المقبلة في مقدمتها الألعاب الإفريقية المقررة بالكامر شهر سبتمبر القادم، كما أغمته هذه المناسبات للتشويق بأضواء المكتب الفيدرالي الذين ضخوا الموسم كامل من أجل تحقيق نتائج في المستوى المطلوب حيث قال: "من واجبتنا تشجيع ومساعدة الرياضيين والمؤطرين التقنيين للعمل المنجز طيلة الموسم الرياضي والوصول إلى تحقيق هذه النتائج، كذلك من واجبتنا مرافقتكم خلال مشواركم لافتتاك المزيد من النتائج".

وتم تكريم عدة مصارعين، ومدربين وأندية منخرطة في مختلف الرابطات الولائية نظير تحقيقهم نتائج إيجابية خلال موسم 2014 / 2015.

وحضر مراسم حفل التكريم رئيس اللجنة الأولمبية الرياضية الجزائرية مصطفى بيرا، ممثل مديرية الرياضة بوزارة الدفاع الوطني وعدد من رؤساء الاتحاديات.

تمثيل الجزائر في المنافسات القارية

الأندية الوطنية ملزمة بالحصول على إجازة النادي المحترف

ستكون الأندية الجزائرية المعنية بالمشاركة القارية الموسم المقبل، مطالبة بالحصول على إجازة نادي محترف، مثلما كان الحال الموسم الماضي، والتي تملكها خمسة أندية فقط ويتعلق الأمر بكل من وفاق سطيف، مولودية الجزائر، اتحاد العاصمة، مولودية العلمة وأولمبي الشلف. وستكون الأندية المرشحة للمشاركة في المسابقتين الإفريقيتين (دوري الأبطال وكأس الكاف) ملزمة بالحصول على هذه الإجازة بإيداع ملف للاتحاد الجزائري لكرة القدم، حيث ستمر إلى الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، ومن ثم إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، ويتعلق الأمر بكل من الأندية المنافسة على المراكز المؤهلة إلى المشاركة القارية وهي مولودية بجاية، شباب بلوزداد، مولودية وهران، جمعية وهران أمل الأرباء وكذلك الأندية التي لها حصص أمل كمولودية الجزائر - شباب قسنطينة. شبيبة الساورة وشبيبة القبائل. ومن شروط الحصول على هذه البطاقة تأمين كل لاعبي الفريق حتى الفئات الصغرى، وجود حوصلة مالية إيجابية وشافقة، توفر النادي على مدير عام، مدير أمن، مدير مالي، مدير رياضي ومكلف بالإعلام، وكذلك توفر ملعب أو عقد كراء ملعب يتوفر على جميع شروط الاحتراف.

♦ اعاصم

وسط ميدان نصر حسين داي (شريف عبد السلام):

المباراة أمام الساوره ستكون الأخيرة في مشواري

ستكون مباراة نصر حسين داي أمام شبيبة الساورة، المقررة لحساب الجولة 30 والآخرى لبطولة الرابطة الأولى لكرة القدم "موبيليس"، آخر لقاء يخوضه وسط ميدان النصرية شريف عبد السلام، حسب ما كشف عنه المعنى. وقال عبد السلام: "أظن أن الوقت قد حان بالنسبة لي كي أغادر الميادين.. مشواره الكروي مع النصرية قبل التوجه إلى شبيبة القبائل مع جمعية الشلف، وأخيرا العودة إلى فريق القلب.

وأضاف: "أحتفظ بذكريات رافعة مع ثلاثة أندية لعبت لها.. الأهم بالنسبة لي هو تحقيق البقاء مع "الهد" ضمن الرابطة الأولى كي يكون ضميري وفيما يتعلق بمستقبله بعد انتهاء مسيرته الكروية، كشف عبد السلام، بأنه سيخوض تكوينا من أجل لين شهادة مدرب.

وأوضح قائلا: "لا يمكن لي الابتعاد عن عالم الكرة.. سأجري تكوينا في التدريب كما سأشتغل في نفس الوقت منصبا لمعني في الإدارة".

وتحتل "الملاحه" المرتبة 13 برصيد 37 نقطة، وهي مطالبة بتحقيق الفوز تقاديا للسقوط.

♦ ق/د

قبل أربعة أيام عن لقاءه المصري ضد جمعية الشلف

## اتحاد العاصمة يستعد لأطول أيامه

يُنتظر أن يعيش فريق اتحاد العاصمة أطول أيامه ومبارياته في بطولة الموسم الحالي، حين يستقبل فريق جمعية الشلف في الجولة الأخيرة من الرابطة المحترفة الأولى يوم السبت القادم. على أرضية ملعب بولوغين، فالنادي مهدد بالسقوط، وسيواجه فريقا يلعب هو الآخر من أجل ضمان البقاء، وهذا ما يجعل الاتحاد يحاول أن يرمي بكل ثقته للفوز بالمباراة والبقاء في الرابطة الأولى، مع العلم أن الانهزام سيؤدي به إلى السقوط لا محالة، وهذا ما يهدد الفريق، الذي يكفيه التعادل في هذه المباراة لكن بشرط.

♦ ♦



ستتخذ النادي من السقوط العملاق الكبير بأرجل من طين، فإمكانياته الكبيرة وتوجيه الموسم الماضي باللقب كانا يرضخانه لأن يلعب على الأقل الأدوار الأولى هذا الموسم، غير أن نقص الاستقرار على مستوى العارضة الفنية حال دون ذلك، حسب المتابعين، الذين يرون أن إقدام الإدارة على إقالة الطاقم الفني السابق للفريق قبل جولتين من نهاية البطولة الوطنية، كان خطأ كبيرا ارتكبته، وهذا ما يؤكد، مرة أخرى، قلة تجربة هؤلاء المسؤولين، الذين يبحثون عن مدرب أجني لقيادة النادي في دور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا، حيث سيلعب الفريق أولى مبارياته ضد وفاق سطيف يوم 26 جوان المقبل.

معلقًا في الجولة القادمة إلى غاية نهاية كل المباريات المتبقية، فالفوز سيسجله النادي يتنافس الصعدا ويضمن بقاءه، وإن فرض عليه التعادل فإن ذلك سيرفع رصيده إلى 39 نقطة، وهذا ما سيساعده في منأى عن السقوط، في حين في حال الانهزام ستكون أمور الفريق العاصمي معقدة، خاصة إن فاز كل من نصر حسين داي وأمل الأربعاء ومولودية العلة، ففي هذه الحالة سيكون عدد النقاط بين هذا النادي والأحمر والاتحاد متساويا بـ38 نقطة، وهذا ما يجعل الفريقين يحتكمان إلى فارق الأهداف المسجلة في البطولة. وسيبقي الثلاثي زغودو، مفتاح وحاج عدلان، عن الوصفة التي

وقد انطلق النادي منذ أمس في التحضير لهذه المقابلة، وهذا من خلال الدخول في تريض مغلق قصير المدى؛ من أجل إبعاد اللاعبين عن الضغوط، والقيام بعمل سببولوجي، حتى يتمكنوا من تجاوز هذه المرحلة والفوز بالقاء، فحسب أحد أعضاء الطاقم الفني منب زغودو، فإن عناصر النادي كانت معنوياتهم منخفضة قبل المقابلة الماضية، التي انهزموا فيها ضد جمعية وهران بهدف مقابلين صفرًا، فالفرق يكمل في رصيده 38 نقطة، وعلى بعد نقطة واحدة عن الأول المهدي بالسقوط نصر حسين داي، الذي يكمل من جهته 37 نقطة.

وسيبقى مصير اتحاد العاصمة

## حشود يأمل في بقاء المدرب آرثور جورج ومساعد فالدو



عبر مدافع فريق مولودية الجزائر لكرة القدم عبد الرحمن حشود، عن أمله في بقاء المدرب البرتغالي آرثور جورج رفقة مساعده البرازيلي فالدو على رأس العارضة الفنية للنادي العاصمي الموسم المقبل. وقال اللاعب، "كوني قائدًا للفريق أتمنى أن تتجدد الإدارة الشفوية في المدرب آرثور جورج وفالدو الموسم المقبل... لقد كان أفضل لهما في تحقيق البقاء ضمن أفضل الكبار". ويضلل هذا الفوز رفع "العديد" رصيده إلى 39 نقطة، ما يسمح له بتحقيق البقاء رسميًا ضمن بطولة البرتنج الأولى المحترفة لكرة القدم موبيليس قبل جولة واحدة فقط عن انتهاء الموسم.

وكان الشفيون يترقبون قبل انطلاق الموسم مسيطرة مولودية على البطولة بالنظر إلى الانتدابات التي قام بها الفريق، غير أن التشكيلة العاصمية قدمت موسما "كارثيا" لاسيما خلال مرحلة الذهاب، مما جعل برحيل المدرب بوعلام شارق الذي خلفه آرثور جورج. وكان الفريق يحتل المركز الأخير في الترتيب بعد انتهاء مرحلة الذهاب، غير أنه أصبح أحسن فريق لدرجة الأولى بفشل اللبنة المسجلة. وأكد كل من جورج وفالدو اللذان برطبعهما عقد مدته 3 أشهر قابل للتجديد مع المولودية، على ضرورة تعزيز الفريق بلاعبين جدد قادرين على التنافس لنيل اللقب.

♦ ♦

## رياض معزز ثالث أكثر اللاعبين مشاركة مع ليستر سيتي



جاء الدولي الجزائري رياض معزز ثالثًا أكثر اللاعبين مشاركة مع نادي ليستر سيتي هذا الموسم، بمجموع 2082 دقيقة بعد اختتام بطولة الدرجة الأولى الإنجليزية لكرة القدم يوم الأحد.

وشارك لاعب الوسط الهجومي في 30 مباراة، 25 منها كأساس، وهي حصيلة إيجابية جدا في رأي المتابعين، سيما بالنسبة للاعب ينشط في القسم الأعلى للمرة الأولى في مشواره. وكان معزز قد التحق بصوفو ليستر سيتي في جانفي 2014، قادما من نادي لوفار الناشط في بطولة الدرجة الثانية الفرنسية. وساهم اللاعب صاحب الـ24 عاما في صعود فريقه الجديد إلى الدرجة الأولى، وهو الانجاز الذي مكّنه من لفت أنظار النخب الوطنية السابق وحيد حليلوويتش الذي استعداده للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. وبعد صعودات كبيرة واجهها معزز ورفقاؤه في مسيرة ريتيم البطولة الإنجليزية الأولى حيث احتلوا المرتبة الأخيرة لفترة طويلة، فكانوا من العودة بقوة في آخر أمتار سباق البقاء في ساحة التثبيت، وأدقوا البطولة في المرتبة الـ14. وسحق ليستر في آخر ظهور له في البطولة هذا الموسم، ضيفه كوينس بارك رانجرز (1-0). في مباراة لعبها الدولي الجزائري كاملة. واستدعى معزز إلى الترتيب المقبل للمنتخب الجزائري، الذي يسبق المباراة أمام السيشل يوم 13 أيار المقبل بالبلدية لحساب الجولة الأولى من تصفيات كأس إفريقيا 2017 بالغاويون.

♦ ♦

## حبيب بلعيد ينضم للدوري النرويجي

الدرجة الثانية "روبال وايت ستارز"، والذي تقصص أوانه لفترة قصيرة، ابتدأت شهر جانفي الماضي فقط. ويملك اللاعب السابق للخضر خبرة كبيرة في الملاعب الأوروبية، حيث سبق له أن حمل ألوان عدة أندية، على غرار ستراينبورغ، بولوني وسيدان في فرنسا، وهرانكفورت الألماني، كذلك خاض تجربة في الدوري الجزائري رفقة نادي مولودية الجزائر موسم 2013-2014. وسبق للمدافع حبيب بلعيد أن شارك مع المنتخب الوطني في مونديال 2010 بجنوب إفريقيا، غير أنه لم يشارك سوى في مقابلة دولية واحدة، وهي تلك التي خاضها المنتخب الوطني ودبا ضد منتخب جمهورية إيرلندا في عام 2010.

♦ ♦

## بلفوزيل قد يلتحق بالدوري القطري



كشفت موقع "توتو ميركاتو" الإيطالي المتخصصة في سوق انتقالات اللاعبين أول أمس أن الدولي الجزائري إسحاق بلفوزيل مهاجم نادي بارما الإيطالي، تلقى عرضا من نادي السيلية القطري. وحسب ما أكد ذات الموقع الرياضي، فإن الاتصالات جارية حصلت بين إدارة النادي ومهاجم بارما سابقا، تقدمت خلالها بعرض رسمي للاعب، حيث اقترحت على بلفوزيل عقدا لمدة عامين، لكن قيمته لم تعجب لاعب بارما السابق، الذي طالب بقيمة أعلى في انتظار استكمال المفاوضات الأسبوع المقبل، حسبما جاء في الموقع دافنا.

♦ ♦

## بن طالب ضمن التشكيلة المثالية



كشفت موقع "هوسكورد" المتخصصة في الاحصائيات الرياضية، أن الدولي الجزائري نبيل بن طالب ضمن التشكيلة المثالية للأسبوع الأخير من الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليج". وكان المدرب الإنجليزي موريسيو بوسكيتش قد اعتمد على نجم "الخضر" في مركز الظهير الأيسر خلال المواجهة الأخيرة التي جمعتهم أمام إيفرتون، والتي انتهت لصالح رفاقه نبيل بن طالب بنتيجة هدف بدون رد، ما سمح لهم بضمان المشاركة في المنافسة الأوروبية الموسم القادم. وحسب موقع "هوسكورد" الرياضي، فقد تحصل نبيل بن طالب وسط ميدان الخضر، على معدل 8.1 من 10، متقدما على زميله داي (8 من 10) وفيرتوئين (7.8 من 10).

وشارك اللاعب الأسبق ليل الفرنسي في 35 مباراة خلال الموسم الحالي مع نادي توتنهام الإنجليزي، منها 30 مواجهة كأساس، كما سجل خلالها هدفا وحيدا، وأهدى ثلاث تمريرات حاسمة. وحظف نبيل بن طالب الانظار خلال النصف الثاني من الموسم الحالي، مما جعله عدة أندية تهتم بخدماته، وتسعى لضمه إلى صفوفها في الصيف القادم، على غرار مانشستر يونايتد الإنجليزي ولازيو روما الإيطالي، حسبما نشرته تقارير إعلامية في وقت سابق. ♦ ♦

## رفيق جبور يحرز ثنائية مع فريقه أبويل

أثرى الدولي الجزائري السابق رفيف جبور سجله الشخصي بلب البطولة القبرسية لكرة القدم التي فاز بها رفقة ناديه أبويل بعد أقل من أسبوعين من تنصيبه بال كأس المحلية. وتلقب أبويل على مستضيفه أريس (2-4) مساء الأحد في مباراة ضمن الجولة الـ32 من البطولة، وعرفت تسجيل الهداف ثنائية، وأهدا رصيده إلى ستة أهداف في البطولة و17 في مختلف المنافسات مع ناديه هذا الموسم. وكان جبور (31 سنة) قد التحق بأبويل الصائفة الماضية، وتاهل معه إلى دور المجموعات في رابطة الأبطال الأوروبية. وقبل ذلك، تقمص اللاعب ألوان نادي توتنهام فوريت من الدرجة الثانية الإنجليزية، ولكن تجربته معه التي دامت ستة أشهر، لم تكن موفقة. ولعب جبور في إنجلترا بعد ما عاش أجلي أيامه في مشواره الكروي بليونان، حيث فاز هناك بعدة ألقاب سيما مع نادي أولبياكوس، كما أنهى البطولة في صدارة الهدافين منذ ثلاثة مواسم. وإمكان خريج مدرسة أوكسير الفرنسية الذي لم يستدع إلى المنتخب الجزائري منذ 2012، أن يشارك مجددا في رابطة الأبطال الأوروبية في حال ما إذا نجح فريقه في اجتياز الدور التمهيدي الصائفة المقبلة.

♦ ♦

## المدرّب الصربي داركوياناكوفيتش يخلف كمال مواسة

أجل تحديد قائمة اللاعبين المرشحين واستقدام جدد، وتطرق دويدن للحادثة التي وقعت له مع المدرب كمال مواسة، عقب انتهاء لقاء الفريق أمام اتحاد الشاوية (1-1) لحساب الجولة 30 والأخيرة؛ "مواسة لم يحترمني أمام عائلتي؛ لقد أعلمته أن مهمته قد انتهت على رأس العارضة الفنية للفريق مع انتهاء هذا اللقاء؛ مما جعله يتصرف معي بتلك الطريقة".

♦ ♦

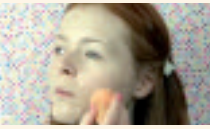
سبحان الله المدرب الصربي داركوياناكوفيتش، كمال مواسة على رأس العارضة الفنية لفريق اتحاد البليلة، المساعد إلى الرابطة الأولى، حسبما كشف عنه رئيس النادي محمد دويدن، الذي أكد أنه سيتم بالتحقني الصربي لتولي هذه المهمة. وصرح دويدن الذي لم تجديد الثقة فيه من قبل أعضاء مجلس الإدارة، "التفت بياكوفيتش قبل أسبوعين بفسرنا، وفي حال ما فشلت المفاوضات معه علي أن أبحث عن

## اتحاد البليلة

سبحان الله المدرب الصربي داركوياناكوفيتش، كمال مواسة على رأس العارضة الفنية لفريق اتحاد البليلة، المساعد إلى الرابطة الأولى، حسبما كشف عنه رئيس النادي محمد دويدن، الذي أكد أنه سيتم بالتحقني الصربي لتولي هذه المهمة. وصرح دويدن الذي لم تجديد الثقة فيه من قبل أعضاء مجلس الإدارة، "التفت بياكوفيتش قبل أسبوعين بفسرنا، وفي حال ما فشلت المفاوضات معه علي أن أبحث عن



## كيفية نصيح نجيمة على "يوتيوب"



تنتشر حالياً الدورات التدريبية للمكياج عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة على يوتيوب، لكن هناك شابة تكنت من لفت الأنظار لأنها كشيبة تماماً وتعلم الشابات كيفية وضع المكياج بطريقة مثالية. توفى إدواردز عمرها 19 عاماً، تكنت من الحصول على عدد كبير من المتابعين على قناتها الخاصة، لم تكن دوماً توفى كشيبة فهي أصيبت بمرض نادر هو "السنس الصباغي" عندما كانت تبلغ عاماً 11، وفقدت النظر بعينها اليمنى ثم فقدت النظر بعينها الأخرى منذ عامين وهي في الـ 17 من العمر. قادت توفى على يوتيوب فيها العديد من الفيديوهات التي تؤكد أنه يمكنها العيش كالآخرين، فهي تظهر للعالم بأنه يمكنها فعل كل شيء، وبالفعل النظر بعينها الأخرى جعلها مخرجة جماهيرية مخرجة لها تبلغ حوالي 10 آلاف، لكن فيديوهات الخمسة بالمكياج تحقق أكثر من 400 ألف مشاهدة. تقول توفى إن وضعها للمكياج بنفسها يجعلها تشعر بالاستقلالية، فهي لن تضطر أن تسأل أحداً إذا كانت تبدو بشكل جيد، فهي تعلم كيف تضع مساحيق التجميل.

# القطط... عدوة لدودة للبصر

حالة مرضية خطيرة عند الإنسان والحيوان تتميز بتفاعل التهابي نتيجة عدوى جرثومية، مما يؤدي إلى تعفن الدم.

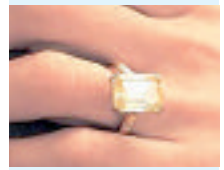
وإن كان القطط المرافق الوفي للطفل وصديقه الذي يلعب معه ويتسلق برفقته، فإنه قد تكون نعمة في بعض الأحيان عن طريق بعض السلوكيات الخاصة التي تسمح بها الأولياء مثل قيام القطط باستخدام المعش والخرشعة مع الصغار بهدف اللعب. مرض "خشخ" -القطط- يصيب الأشخاص ذوي المناعة المنخفضة، وخاصة الأمهات والأطفال الذين قد يعانون من مشاكل صحية تبدأ بظهور آثار يمكن العضة أو الخدش، وتتحوّل إلى مكان متورم يجمع حوله كافة أنواع البكتيريا ويؤدي إلى التهابات كثيرة وإلى ارتفاع في درجة الحرارة، وفقدان الشهية وصداخ وظهور طفح جلدي والتهاب بالحنك وصولاً إلى الصعق العام. كما تنتقل العدوى عن طريق ملاسة فضلات القطط، التي تعمل الطفيل المسبب للمرض.



أفادت دراسة طبية أمريكية حديثة أن تربية القطط قد تسبب الفلوكوما وتؤدي النظر وتؤدي إلى مشاكل مستعصية في العين. وأشارت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يقومون بتربية القطط في منازلهم عرضة للإصابة بالفلوكوما التي تسبب العمى، ويمكن الخطر في وير ولعاب القطط الذي تحتوي على كمية كبيرة من المواد المسببة للحساسية، وتنتقل هذه المواد للإنسان وإلى عينه جراء الاحتكاك.

ولاحظ الباحثون أن عددا كبيرا من أصحاب القطط يعانون من الحساسية من هذه المواد ولكن يتجاهلونها. وقامت مديرية الصحة بالفلوكوما أن 90% من الذين يتحسسون من وجود القطط هم عرضة للإصابة بالفلوكوما بنسبة تصل إلى 90% أيضاً، وأولى أعراض الإصابة بالحساسية من وجود القطط تكمن في العطس واحتقان الأنف وحرقنة العينين. وتعدّ الفلوكوما ذات أكثر الأسباب المؤدية للإصابة بالعمى على مستوى العالم، كونها تسبب الضغط على العين، وتغضّر حدوث تلف للعصب البصري والشبكية. وأعرب العالم الأمريكي، فولر توري من جامعة "فونز هوكينز" الأمريكية عن قلقه بسبب تزايد انتشار القطط التي ترفع سنوياً من الشوارع، حيث أنها تحتوي على بيضة طفيل ضار يعرف باسم "نوكروبيلاسا" ومسؤولة عن مرض تنسّم الدم واللاتان أوتسّم الدم أو التهاب مجرى الدم، وهي مصطلحات تشير إلى

## تشكر معلماتها بـ29 خاتماً من الذهب



في بادرة ربما تكون الأولى من نوعها على مستوى المملكة، بادرت مديرية مدرسة ابتدائية بسكاكا بمنطقة الجوف، بتقديم هدايا لـ 29 خاتماً من الذهب لمعلماتها ومستخدمات المدرسة لتخليد جهودهن وما قدمنه لطلاليت طلبة العام الدراسي. وقامت مديرية الصحة بالفلوكوما والعشرين بضاحية القاطن بمدينة سكاكا منيرة البدوي، بتقديم أكثر من 29 خاتماً من الذهب لمعلماتها وإداريات المدرسة، تقديراً منها لجهودهن التي بذلتها في التعليم والإداريات والخدمات طيلة هذا العام الدراسي والمستويات المتميزة للطلاليت. هذه المبادرة المتميزة قد لاقى إعجاب الكثير من المعلمات والبريات خارج المدرسة، فيما قدمت لمديرة المدرسة على هذه التقدير وهذا التكريم الذي تضافر به، فيما رأت مديرية المدرسة أن ما قدمنه ما هو إلا نجاح جهودهن في مواصلة الكفاح والنجاح في تعليم وتكوين الطالبات، مؤكدة أن معلمات وإداريات المدرسة يستحقون أكثر من ذلك لرسالتهم السامية وإخلاصهن في تأدية هذه الرسالة.

## ساق اصطناعية تحرّكها "الأفكار"

تسمح تكنولوجيا جديدة لمصابين فقدوا أطرافهم، بالمشي من جديد، من خلال الاستعانة بأطراف اصطناعية، يمكن التحكم فيها عبر الدماغ. وبعد اليد والذراع الروبوتية، طور باحثون ساقاً روبوتية، تترجم الإشارات العصبية من الدماغ عبر العضلات، وتسمح للمريض بالمشي والجرعة، بشكل أقرب ما يكون للطبيعي.

ويحاول غومي أولافسون، أحد المرضى الذين تم وضع طرف اصطناعي له، أن يمشي على كيفية التحكم بساقه الآلية عبر أفكاره، طريقة تأخذ من وقته نحو عشر دقائق لترجمة أفكاره، كي يخطو الخطوة الأولى بهذه الساق الروبوتية، وقد أولافسون ساقه اليمنى خلال طفولته، جراء حادث مروري أليم.

وقال إنه "بمجرد أن أضع قدمي على الأرض أحتاج لعشر دقائق لسيطر على الساق الآلية وأقف من جديد أو أحرّكها لأسير، أفكر بعضلاتي لتحريك قدمي، وبصراحة لا يمكنني تفسير كيف أستطيع مثلاً أن أحرّك الكاحل الألي من خلال العضلات، شيء غريب حقاً".

وقد طوّرت هذه الأطراف الاصطناعية في معهد أوسو للأبحاث والتطوير في أيسلندا، وهي تعتمد على تفاعل عصبي عضلي تحريكها ومساعدة مينيرو الأطراف، ويعتمد التفاعل العصبي العضلي على زرع أجهزة استشعار صغيرة جدا في العضلات، حيث تلتقط الإشارات من الدماغ وتقوم بتحريك الطرف الاصطناعي.

وقال جراح العظام، ثورفالدر أنفارسون "تظهر قدرة الدماغ عندما يتولى إرسال النبضات والإشارات إلى العضلات، وتعمل بعدها أجهزة الاستشعار على ترجمة تلك الأفكار إلى الحركة التي يريدها الشخص عبر مساعدة العضلات، حيث تتحرك الطرف الاصطناعية".

## موجة حر تؤدي بحياة أكثر من 430 شخصاً



ظروف مناخية حارة جدا ستواصل في ولاية أندرا برادش وتيلانغانا في الأيام المقبلة وكذلك في الولايات الشمالية ونيودلهي.

تسوف أكثر من 430 شخصاً في ولايتين هنديتين بسبب موجة حر مستمرة منذ أيام، إذ وصلت الحرارة إلى 50 درجة مئوية، كما أعلن مسؤولون الذين حذروا من أن الحصيلة سترتفع أكثر بدون شك، حيث لا يزال يجري جمع معلومات من بعض أنحاء ولاية تيلانغانا الأكثر تضرراً في جنوب البلاد، فيما لا تزال موجة الحر مستمرة. وتشهد أقسام كبرى من الهند وبيها العاصمة نيودلهي حراً شديداً منذ أيام، ما أثار مخاوف من احتمال انقطاع الكهرباء، لكن أعلى درجات الحرارة سجلت في تيلانغانا وولاية أندرا برادش المجاورة. وتحت سلطات ولاية أندرا برادش العمال والمواطنين على التوقف عن العمل خلال ساعات الحر طويلاً بعدما توفي 246 شخصاً بسبب ارتفاع درجات الحرارة هناك الأسبوع الماضي. وقال بي. توفسي راني، المسؤول في دائرة إدارة الكوارث في ولاية أندرا برادش لوكالة فرانس برس، إن "غالبية الضحايا هم أشخاص تعرضوا لأشعة الشمس بشكل مباشر وهم عموماً من الطبقات العاملة وتجاوز أعمارهم الخمسين عاماً". ويقضي مئات الأشخاص معظمهم من الطبقات الفقيرة في المجموع الهندي في أوج الصيف سنوياً في مختلف أنحاء البلاد، فيما يعاني عشرات الآلاف من انقطاع في التيار الكهربائي. وقال بي. آر. مينيا المسؤول الكبير في ولاية تيلانغانا إن "موجة الحر الحالية هي بشكل خطير من المعتاد. لقد بلغت الحرارة عملياً ما بين 48 إلى 49 درجة مئوية، إلا أن

## يوقف القطار لإنقاذ هرة



أوقف سائق هولندي قطاراً كان يقوده لإسعاد هرة كانت موجودة على القضبان، قبل أن يستكمل رحلة القطار ويقدم الهدية في وقت لاحق إلى مستشفى متخصص. جرت الواقعة قبل أيام، خلال الرحلة بين مدينتي أوترخت ولاهاي حينما لاحظ السائق، الذي لم يتم الكشف عن هويته، وجود هرة على القضبان، مما دفعه لإيقاف القطار وإنقاذ القطعة المصابة. وأشادت وسائل الإعلام المحلية بتمسك السائق، وكذلك الركاب الذين كانوا على متن القطار، إذ عبروا عن إعجابهم بإنسانيته السائق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقرر السائق استكمال رحلته إلى لاهاي، وهناك أدخل القطعة إلى مستشفى خاص بالحيوانات، حيث اضطر الأطباء لثبث ذيلها وأحد أقدامها الأمامية، كما أكدت المستشفى أنها كانت تعاني من التهاب وإصابات في الأنف. ولم يوضح المستشفى كيفية إصابة الهرة "جوننا"، وهو الاسم الذي أطلقه عليها المسجون، لكنها أوضحت أنها تتعافى بشكل جيد.

## "انكلافا" مملكة تبحث عن وطن



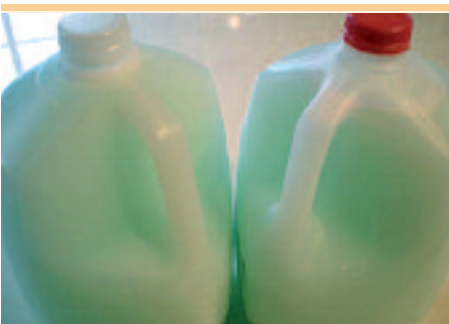
فرانس برس - لقد أوقفنا نشاطاتنا المتصلة بتأسيس دولة جديدة على الحدود بين سلوفينيا وكرواتيا، وأضاف "قزنا الانتقال إلى بقعة أرض على الحدود بين سربيا وكرواتيا، على شاطئ نهر الدانوب، لتضع أسسها أي من البلدين". وأوضح أن هناك ستكون بجوار "الحدود" الشبهانية لها، والتي أوقفت سلطات كرواتيا حركتها مؤسسياً لإعلانها قيام دولة صغيرة في بقعة من الغابات تمتد بمساحة سبعة كيلو مترات مربعة على الحدود مع سربيا. وكان تشيك تشيكوسلوفاكيا اعتباراً من العام 1991 أدى إلى ظهور مناطق حدودية لا تخضع لسيادة أي من الدول الناشئة، وتلتقت "مملكة انكلافا".

قرر المسؤولون عن "مملكة انكلافا"، وهي بقعة حدودية بين سلوفينيا وكرواتيا أعلن فيها عدد من الأشخاص غربيين أنطوار قيام دولة مستقلة في أبريل الماضي، أنهم سيبتلون موقع مملكتهم إلى بقعة على الحدود بين كرواتيا وسربيا. وكان القيومون على هذه "المملكة" الفريدة من نوعها قد أعلنوا قيام دولتهم على بقعة حدودية لا تظهر على خرائط أي من البلدين المجاورين، لكن سلطات سلوفينيا أكدت أن حدودها مع كرواتيا تخطو من أي بقعة لا تتبع سيادة أحد البلدين، وبالتالي فإن موقع "مملكة انكلافا" هو على أراضيها وتحت سيادتها. وقال أحد مؤسسي هذه "الدولة" الصغيرة لوكالة

## زيارات للسجون لردع المسؤولين عن الفساد



سابقين سجنوا لتقاضيهم رشاوى أو إساءة استعمال سلطتهم، وكانت تلك الجولات تذكيراً حاداً من كين ضد الفساد. وكشفت "تاشيانا ديلي" أن صور التحقيقات علق على جدران السجن حتى يراها الزائرون. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في إقليم هوبي قوله: "إنها صورة لافتة أن نرى المسؤولين السابقين يبدون نداهم العميق وهم يقضون الحكم عليهم بالسجن". كما نقلت "تاشيانا ديلي" عن اللجنة المركزية للتحقيق التأديبي قولها إن هذه الزيارات تضمنت تذكير المسؤولين بأن يكونوا على علم بالإخفاطات التي تنطوي على فساد. وكانت الصحيفة نفسها قد تحدثت عن عدم جدية القوات المسلحة الصينية في مكافحة الفساد الجديدة، حيث قال بعض ضباط الجيش إن الفساد متفش بشكل كبير إلى حد أنه يمكن أن يقوض قدرة الصين على شن حرب.



## روائح المنظفات تهيج الربو

أوضحت دراسة جديدة أجريت على عاملات في خدمات النظافة أن روائح المنظفات التي يستخدمونها في العمل قد تزيد حالات الربو سوءاً، والمنظفات مثل المبيضات ومواد تنظيف الزجاج وأظفارت ومطهرات الجو تترافق من الأعراض المرتبطة بالربو عند النساء وتستمر الأعراض حتى صباح اليوم التالي لتعرضهن لهذه الروائح وفي بعض الأحيان تزداد الأمور سوءاً مع مضي الوقت.

وكتب الفريق القائم على الدراسة في دورية الطب المهني والبيئي "هذه النتائج تؤكد أهمية تحسين الأوضاع الصحية وممارسات السلامة في أماكن العمل للحد من التعرض للمواد الكيميائية المهيجة في مستحضرات التنظيف". وكتب ديفيد فريزكايلا من مركز الأبحاث بمسشفى مونترال الجامعي في كندا وزملاؤه أن مجموعة كبيرة من المنظفات يستخدمها العاملون في المكاتب والصناع والمستشفيات.

وأضاف الباحثون أن خدمات التنظيف المتخصصة ضرورية لتنظيف وتعقيم وإزالة الأتربة من على الأسطح ولكن عدداً من الدراسات في السنوات الأخيرة أوضحت وجود صلة بين التعرض لمواد التنظيف والربو.

وقام فريزكايلا وفريقه على مدار أسبوعين بتقييم الأعراض التي يصاب بها الجهاز التنفسي لدى 21 امرأة عانت من أعراض الربو خلال العام المنصرم وبينهن ثمانية يعانين من الربو منذ فترة أطول، ولكن يعملن في شركات نظافة في برشلونة بإسبانيا.

وخلال فترة الدراسة، سجلت النساء أنواعاً مختلفة من مواد التنظيف التي قمن باستخدامها في العمل وكيفية استخدامها مثل المنظفات التي تستخدم على شكل رذاذ أو تلك السائلة. وتضمنت القائمة 14 نوعاً من مواد التنظيف مثل المبيضات والمطهرات ومواد إزالة الدهون ومنظفات البسطة

والشمع والمعمات. وفي المتوسط، استخدمت النساء حوالي نوعين مختلفين من المنظفات يومياً كما تعرضت النساء خلال ثلاثة من بين كل أربعة أيام عمل لعنصر مهيج قوي واحد على الأقل مثل النشادر أو المبيضات أو حامض الهيدروكلوريك. ووجد الباحثون أنه خلال هذه الفترة، تعرضت 17 امرأة لواحد على الأقل من أعراض الجهاز التنفسي العلوي مثل العطس أو ألم في الحلق أو رشح. وعاتت 18 امرأة أيضاً من واحد على الأقل من أعراض الجهاز التنفسي السفلي مثل السعال أو العطس أو ألم في الصدر. وأوضحت الدراسة أن هناك صلة قوية بين التعرض للمنظفات والإصابة بهذه الأعراض بين النساء اللاتي يعانين من الربو مقارنة مع بقية النساء اللاتي شاركن في الدراسة.



